وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية

أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص

رسالة قدمها

عبد الرحمن كريم خميس احمد المشهداني

إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزءٌ من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ الدكتور

مثنى علوان الجشعمي

١٤٣٣هـ ٢٠١٢م

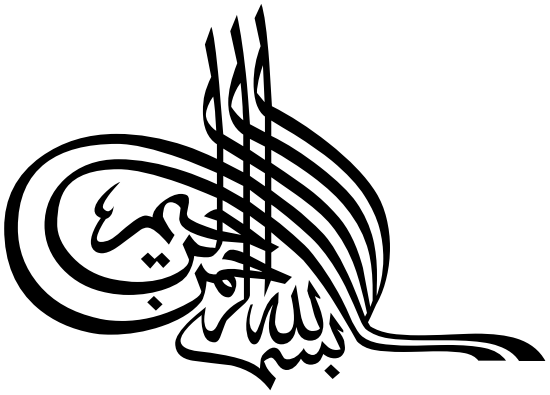

وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً ﴿١١٣﴾

سورة النساء :الآية (١١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقـــرار الخبيـــر اللغـــوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (**أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص)** التي قدمها الطالب **(عبد الرحمن كريم خميس أحمد المشهداني)** إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية(طرائق تدريس اللغة العربية) قد قُمت بمراجعتها من الناحية اللغوية، و أصبح أسلوبها خالياً من الأخطاء اللغوية ولأجله وقعتُ .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقـــرار الخبيـــر العلمـــي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ ((**أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص**)) التي قدمها الطالب **(عبد الرحمن كريم خميس أحمد المشهداني)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية(طرائق تدريس اللغة العربية) صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقـــرار المشرف

أشهد أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص**) التي قدمها الطالب (**عبد الرحمن كريم خميس أحمد المشهداني**) ، قد جرت بإشرافي في جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية).

التوقيع :

الأستاذ الدكتور

مثنى علوان الجشعمي

بناء على التوصيات المتوافرة أُرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيـــع :
الأستــاذ المساعد الدكتــور :عبدالحسن عبدالامير احمد
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
التاريــخ / / ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قـرار لجنـــة المناقشـة

نَحـن رئيس وأعضـاء لجنـة المناقشـة نشـهد أننـا اطلعنـا علـى الرسالـة الموسومـة بـ **(أثـر أنمـوذج شميـك في تحصـيل طـلاب المرحلـة الإعداديـة في مـادة الأدب والنصوص)** التي قدمها الطالب(**عبد الرحمن كريم خميس أحمـد المشـهداني**) وقد ناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونُقرُّ بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وبتقدير ( )

التوقيـع :
الاســم : أ.م.د. عبد الحسن عبد الأمير احمد
التاريـخ : / /٢٠١٢

(رئيسـاً)

التوقيـع :
الاســم : أ.م.د. حسن خلباص حمادي
التاريخ : / /٢٠١٢

(عضـوا)

التوقيـع :
الاســم : م.د. أميرة محمود خضير
التاريخ : / /٢٠١٢

(عضـوا)

التوقيـع :
الاســم : أ.د. مثنى علوان الجشعمي
التاريخ : / /٢٠١٢

(عضـوا ومشرفـاً)

صُدِّقت الرسالـة من لدن مجلس كلية التربيـة للعلوم الإنسانية / جامعة ديالـى .

التوقيـع :

الأستـاذ مساعد الدكتور :نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كليـة التربيـة

/ /٢٠١٢

الإهـــــــــــداء

إلى:

وطني الأم ... وبلدي الحبيب

العراق...فخراً واعتزازاً

الذين رووا بدمائهم الزكية

أرض العراق ..شهدائنا الإبرار

مَن زرع فيَّ روح العزمِ والإصرار

أبي العزيز .....أمد الله في عمرهِ

مَن أنارت لي الدرب بعطفها وحنانها

والدتي العزيزة ....أعزها الله بعزهِ

التي قاسمتني عناء المسيرة

زوجتي...حباً واحتراماً

الذين شدوا من أزري...

إخواني وأخواتي عوناً وسنداً

ألأمل.. والحياة .. والمستقبل

ولدي ليـــث

إلى كل من مَدّ لي يَد العون بإتمام هذا البحث

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

عبد الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

شـكـر و امتنـــان

الحمد لله الذي جعل الحمد فاتحة كتابهِ الحمد لله الذي لم يجعل حارساً على أبوابهِ ، الحمد لله الذي لم يجعل حائلاً بينه وبين عباده وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .وبعد ...

فإني أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان وفاءاً وعرفاناً بالفضل الجميل إلى من كان سنداً وعوناً لي مشرفي الفاضل **الأستاذ الدكتور (مثنى علوان الجشعمي)** لما بذله من جهد وعناء في تنقيح فصول الرسالة ومتابعة خطواتها ولم يبخل بوقته وجهده في إسداء ملاحظاته في كل ما يخصُ البحث أتمنى من الله أن يمدّ في عمره ويجعله قادراً على أداء رسالته العلمية وأجد نفسي تفيض بالشكر والامتنان إلى السادة أعضاء حلقة المناقشة (السمنار) جميعاً لما لهم من فضل في بلورة عنوان البحث وتحديد منهجه والشكر إلى السادة الخبراء ذوي الاختصاص المحترمين لما أبدَوه من نصح وإرشاد ورأي كما أخص بالشكر والعرفان كادر مدرسة الطارمية اعترافاً بفضلهم عليَّ بما قدموه من مساعدة ا فجزاهم الله عني وعن العلم الذي حملوه أمانته خير الجزاء.وفي الختام أشكر المسؤولين في مكتبات مكتبة كلية التربية للعلوم الأنسانية ومكتبة الجامعة في جامعة ديالى ومكتبة كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد ، لما أتاحوه لي من فرص الاطلاع على الكتب وأتقدم بالشكر والعرفان لزملائي في هذه المرحلة لتعاونهم معي، وأخيراً أقدم الشكر لكل من مد لي يده لمساعدتي في انجاز هذه الرسالة ،وأرجوا من الله أن يوفقني لما فيه الخير والصلاح .

عبد الرحمن

ملخص البحث

ملخص البحث

إن اللغة هبةٌ إلهية خص بها الله الإنسان وكرمه بها ، ولولا اللغة لتعسرت عملية الهداية بوساطة الأنبياء والمرسلين بشتى صورها وأساليبها ، ولانعدمت عملية التفكير أصلاً ، لأن التفكير غير ممكن بدون لغة ولا دين بدون لغة ، قال تعالى : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ * ولا معرفة ولا علم ولا فن ولا أدب ولا فلسفة بدون لغةٍ ، لأن اللغة هي الأداة المعبرة عن كل المعارف والعلوم . واللغة العربية من أهم وسائل الارتباط الروحي ، وتقوية المحبة وتوحيد الكلمة بين أبناء العروبة ماضياً وحاضراً . لكونها لغة الثقافة والعلم ، فضلاً عن جمالها الفني ومتانتها ويكفي أن البيان العربي هو المظهر اللغوي الفريد الذي يتباهى به أهل العربية وأن الاهتمام بفروع اللغة واضح وجلي في البحوث والدراسات وقد تَصّدرَ الأدب مكانة واسعة في كتابات الباحثين القدامى والمحدثين إذ أشاروا إلى أن أهمية الأدب تأتي من أهمية اللغة ذاتها فضلاً عن ذلك هو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير ويثير فيهما إحساساً ينقلهما إلى أجواء قريبة عن الخيال فهو غاية اللغة العربية ، لأنه تُطبق وتتحقق فيه فروع اللغة العربية كافة فعندما يكتب الكاتب أو يتحدث فهو يمارس رياضة للذهن في تحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها شفوياً أو تحريرياً ، وهو ضرورة من ضرورات الحياة ، إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان أو مكان وتهدف الدراسة الحالية إلى تعرف **(أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص) .**

(*) سورة إبراهيم الآية (٤)

ولذا فقد افترض الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

١) ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق أنموذج شميك ومتوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية .

تكونت عينة البحث من (٧٠) طالباً اختيروا بصورة قصدية من (إعدادية الطارمية للبنين) في قضاء الطارمية محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) وقسمت العينة عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت (٣٥) طالباً دُرِّسوا مادة الأدب والنصوص على وفق أنموذج شميك وكان من نصيب شعبة (أ) أما المجموعة الضابطة فقد تكونت من (٣٥) طالباً دُرِّسوا مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية تمثلت بشعبة (ب) .

أجرى الباحث التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات : التحصيل الدراسي للعام الدراسي السابق٢٠١٠_٢٠١١ في مادة اللغة العربية والتحصيل الدراسي للأبوين والتكافؤ في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب عينة البحث.ثم بدأ الباحث بتطبيق التجربة في يوم ٢٠١١/١١/٦ واستمرت لغاية ٢٠١٢/١/١٠ .

وقد وظف الباحث أداة لتحقيق أهداف البحث . وأعد اختباراً تحصيلياً بعدياً لمادة الأدب والنصوص مكوناً من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات وتم تحليل فقرتهِا حصائياً.

وبعد تطبيق أداة الاختبار تَمّ جمع البيانات وتصحيحها وتحليلها إحصائياً باستعمال بعض الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Te test) ومربع (كاي) ومعامل (أرتباط بيرسون) ومعادلة سبيرمان (براون) .

أظهرت النتيجة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل في مادة الأدب والنصوص.

وفي ضوء النتيجة التي أسفر البحثُ عنها استنتج الباحث الآتي :

١. إن استعمال أنموذج شميك لمعالجة المعلومات في تدريس مادة الأدب والنصوص إكثر أثراً وفاعلية من الطريقة الاعتيادية في رفع مستوى تحصيل الطلاب .

٢. أهمية تنظيم البيئة الصفية التعليمية للمتعلم في مبادئ التعليم الذاتي وما جاء به أنموذج شميك الذي من شأنهُ توجيه سير عملية التعليم إلى الأهداف المرسومة بصورة صحيحة .

٣. إن لأنموذج شميك القدرة على جعل الطلاب أكثر مهارة في تناول الأفكار العلمية المتعددة .

وفي ضوء نتجية البحث يوصي الباحث بما يأتي :-

١. ضرورة تعريف مدّرسي ومدّرسات اللغة العربية بالنماذج التدريسية الحديثة ولا سيما التدريس أثناء الخدمة .

٢. التأكيد على مدّرسي اللغة العربية بتهيئة الجو الديمقراطي داخل حجرة الدراسة والعمل على خلق مناخ تعليمي اجتماعي ينمي العلاقات الإنسانية المتبادلة وتشجيع على زيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب .

ويقترح الباحث :

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل دراسية أخرى ولمواد دراسية مختلفة .

٢. أجراء دراسة تجريبية لأثر استعمال أنموذج شميك على متغيرات اخرى.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار الخبير اللغوي	ت
إقرار الخبير العلمي	ث
إقرار المشرف	ج
إقرار لجنة المناقشة	ح
الإهداء	خ
شكر وامتنان	د
ملخص البحث	ر- ز- س
ثبت المحتويات	ش-ص-ض-ط
ثبت الأشكال	ط
ثبت الجداول	ط - ظ
ثبت الملاحق	ع
الفصل الأول **التعريف بالبحث**	**١-٢٧**
مشكلة البحث	٢-٣
أهمية البحث	٤ -٧ ١
مرمى وفرضية البحث	١٧
حدود البحث	١٨

تحديد المصطلحات	١٨ – ٢٧
الفصل الثاني **خلفيـة نظريـة والدراسات السابقـة**	**٢٩–٦٣**
أولاً : الخلفيـة النظريـة للأنموذج شميك	**٢٩–٤٦**
دراسات سابقة	٤٧
المحور الأول:دراسات تناولت اساليب معالجة المعلومات لشميك	٤٧–٥٣
دراســات عــربية	٤٧
أ– دراسة ياسر وكاظم ، ١٩٩٦م	٤٧–٤٨
ب–دراسة حمادي ، ١٩٩٧م	٤٨–٤٩
ج – دراسة البدران، ٢٠٠٠ م	٤٩–٥٠
د – دراسة جاني، ٢٠٠٦ م	٥٠–٥١
دراســات أجنبيــة	٥١
أ– دراسة شميك وكروف ، ١٩٨١ م	٥١–٥٢
ب– دراسة ليهمان ، ١٩٨٩ م	٥٢
ج – دراسة تسي ، ٢٠٠١ م	٥٣
المحور الثاني:دراسات تناولت مادة الأدب والنصوص	٥٣
أ– دراسة جبر،٢٠٠٦	٥٣_٥٤
ب–دراسة العابدي ، ٢٠٠٧م	٥٤_٥٥
ج – دراسة المرسومي، ٢٠١١ م	٥٥
د – دراسة العميري، ٢٠١١ م	٥٦

ثالثاً : الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٦٣-٥٧
رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .	٦٣
الفصل الثالث **منهجية البحث وإجراءاته**	**٩٤-٦٥**
أولاً : التصميم التجريبي للبحث	٦٨- ٦٧
ثانياً : مجتمع البحث وعينته .	٧١ - ٦٩
ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث .	٧١ - ٧٦
رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة .	٧٩ - ٧٦
خامساً : تحديد المادة العلمية.	٨٠
سادساً : صياغة الأهداف السلوكية	٨١ - ٨٠
سابعاً : اعداد الخطط التدريسية .	٨٢
ثامناً : اداة البحث .	٩٢-٨٢
تاسعاً : تطبيق التجربة .	٩٣-٩٢
عاشراً : الوسائل الإحصائية.	٩٤-٩٣
الفصل الرابع : عرض النتيجة وتفسيرها والتوصيات والمقترحات	**١٠٠-٩٦**
أولاً : عرض النتيجة	٩٧-٩٦
ثانياً : تفسير النتيجة	٩٨-٩٧
ثالثاً : الاستنتاجات	٩٩
رابعاً : التوصيات .	١٠٠-٩٩
خامساً : المقترحات .	١٠٠
المصادر العربية والأجنبية	١١٧-١٠٢

المصادر العربية	١٠٢-١١٥
المصادر الأجنبية	١١٦-١١٧
الملاحق	١١٩-١٥٩
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	A-B-C

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	نموذج معالجة المعلومات لشميك (أنموذج شميك)	٣٢
٢	العلاقة بين معالجة الحاسوب ومعالجة عقل الإنسان للمعلومات	٣٥
٣	مراحل معالجة المعلومات	٣٩

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	التصميم التجريبي	٦٦
٢	المدارس الإعدادية والثانوية للبنين ومواقعها في مدينة بغداد وقضيتها .	٦٧
٣	أعداد طلاب مجموعتي البحث	٦٩
٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)	٧٠

٥	تكرارات التحصيل لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا مربع (كاي) ($كا^{٢}$) المحسوبة والجدولية	٧١
٦	تكرارات التحصيل لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا مربع (كاي) ($كا^{٢}$) المحسوبة والجدولية	٧٢
٧	متوسط وانحراف درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعـام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١	٧٣
٨	متوسط وانحراف درجات طلاب مجموعتي البحث للشهر الاول للعام ٢٠١١-٢٠١٢	٧٤
٩	توزيع جدول الحصص لمادة الأدب والنصوص لمجموعتي البحث	٧٧
١٠	الاهداف السلوكية	٧٩
١١	الخريطة الاختيارية	٨٢
١٢	معامل الصعوبة الفقرة	٨٦
١٣	معامل قوة التمييز الفقرة	٨٧
١٤	فعالية البدال الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي	٨٨-٨٩
15	متوسط وانحراف درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة الأدب والنصوص في الاختبار النهائي	٩٧

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	تسهيل مهمة	١١٩
٢	درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.	١٢٠
٣	أعمار طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبةً بالأشهر.	١٢١
٤	درجات طلاب عينة البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الشهر الاول في مادة الادب والنصوص	١٢٢
٥	أسماء الخبراء الذين استعانة بهم الباحث في إجراءات البحث ومتطلباته .	١٢٣-١٢٤
٦	اراء الخبراء في ألاهداف السلوكية.	١٢٥-١٣٣
٧	خطة أنموذجية لتدريس مادة الأدب والنصوص المجموعة الضابطة (بالطريقة الاعتيادية) .	١٣٤-١٣٨
٨	خطة أنموذجية لتدريس مادة الأدب والنصوص(المجموعة التجريبية)بحسب خطوات أنموذج شميك .	١٣٩-١٤٥
٩	اراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي	١٤٦-١٥٦
١٠	الاجوبة المعتمدة في تصحيح الاختبار التحصيلي لمادة الادب والنصوص	١٥٧
١١	معلومات خاصة بعينة مجموعتي البحث	١٥٨
١٢	درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الأدب والنصوص .	١٥٩

أولا: **مشكلة البحث**:

أن ظاهرة الضعف في اللغة العربية ظاهرة واضحة حيث إذ الدرس اللغوي في مدارسنا بشكل عام من الضعف في المستوى العلمي في اغلب فروع اللغة العربية فيواجه الطلبة صعوبات في تعلم هذه الفروع في المراحل كافة، إذ أشارت العديد من الدراسات والأدبيات إلى وجود هذه المشكلات في فروع اللغة العربية كافة وعلى وجه الخصوص مادة الأدب والنصوص(احمد،٢٠٠٦،ص٣).

أن الغاية من الأدب هو النص الأدبي نفسه فهو يمثل الغاية والوسيلة وهو البيئة اللغوية لكل ما تضمنه من حقائق في الأدب أن هنالك مشكلة في معالجة النص معالجة شكلية إذ أنها لا تعدو القراءة المجردة التي يغلب عليها التحليل الأدبي للنص في حين أن القراءة والتحليل صنوان متداخلان معا لفهم النصوص الأدبية وتذوق ما تحويه من جمال(عصر،٢٠٠٠،ص١٩٥).

من الواضح و بتتبع العملية التعليمية أن النصوص الأدبية قد لا تقدم إلى الطلبة بطريقة تترك في أنفسهم أثرا يذكر إذ يشعر طلبة المراحل الدراسية بصعوبة مادة الأدب والنصوص وتعود هذه الصعوبة إلى جفاف هذه المادة إذ قد يلجا الطالب إلى الحفظ الأصم دون الإلمام بالمعنى والصورة الفنية التي احتواها النص كذلك يعود السبب إلى الطريقة التدريسية التي يتبعها المدرس إذ لا يمكن للمدرس إن يصل إلى الغاية المنشودة ما لم يعمد إلى استعمال الطريقة المناسبة ويلاحظ في اغلب الأحيان إن المدرس يعمد إلى عرض النص الأدبي عرضا جافاً وترتب على هذا الضعف الذي صاحب الأجيال عبر سنوات طويلة أخفاق الكثير من المتعلمين في مادة الأدب والنصوص ومن ذلك خُلق جوا من التنافر بين الطلبة والمادة المدروسة فتوسعت الفجوة بينهما وقل تحقيق الفائدة المرجوة من دراستها كما هو مطلوب ومخطط له(إبراهيم،١٩٧٣،ص٢٩٦-٢٩٧).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود هذه الظاهرة وفي جميع المراحل الدراسية و لاسيما المرحلة الإعدادية ومن تلك الدراسات دراسة(العميري،٢٠١١) ودراسة(المرسومي،٢٠١١) ودراسة(توفيق،٢٠٠٩) ودراسة(جبر،٢٠٠٦) ودراسة(محيي،٢٠٠٥).

ويرى الباحث من خلال عمله مدرساً للغة العربية إن مشكلة التعلم في فروع اللغة العربية كافة والأدب والنصوص بوجه خاص تكمن في ضعف فهم الطلبة للنص الأدبي(شعراً ونثراً) إذ إن اغلب المدرسين يعتادون على الطريقة التقليدية في التدريس وهي إلقاء القصيدة فقط ويكون تحليل النص الأدبي تحليلاً فقيراً كما أن أغلبهم لم يعرف أو يطلع على النماذج والطرائق الحديثة وقد ارتأى الباحث استعمال إحدى النماذج الحديثة في التدريس وهو أنموذج(شميك).إسهاما منه في حل مشكلة ضعف الطلبة في مادة الأدب والنصوص ومعرفة منه فيما إذا كان لهذا الأنموذج أثرٌ في تحصيل الطلاب المرحلة الإعدادية وعسى إن يسهم في حل هذه المشكلة أو تخفيفها.

ثانيا: **أهمية البحث**:

اللغة هي أداة التفكير والتواصل لدى الإنسان، والتي يستطيع بها أن يصل إلى عقول الآخرين، في الفهم والإفهام، فهي مجموعة مترابطة من الكلمات والرموز والأصوات المتفق عليها كمفردات، وإنها عبارة عن تراكيب وألفاظ يعبر بها كل إنسان عن نفسه، إذ أنها تمثل الأداة التي تربط كل إنسان بغيره من أفراد المجتمع،ولكل مجموعة من الناس ألفاظها وتراكيبها ومفرداتها التي يطلق عليها اللغة إذ يفهم بها بعضهم بعضا ويبنون بها أفكارهم ويجمعون من خلالها معارفهم ومعلوماتهم ومهما اختلفت اللغات فيما بينها لكنها تتشابه في كونها الأداة الأولى التي تربط بين أفراد المجتمع(الساموك،٢٠٠٥،ص٢٣).

وقد عرفها ابن جني في كتابة الخصائص بأنها« أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»(ابن جني،١٩٩٠،ص٣٣).*

ويظهر تعريف ابن جني أن الأصوات هي الأصل في اللغة ، بمعنى أنه يعطي للطبيعة الصوتية الأولوية في حدة اللغة وذلك دليل واضح على أن العلماء العرب حينما كانوا يدرسون اللغة يدرسونها وهي منطوقة ولم يدرسوها على أنها مكتوبة وهذا مطابق لوجهة نظر علم اللغة الحديث(الوزان،٢٠١١،ص١٨).

وتعد اللغة مظهراً مهماً من مظاهر الحياة وعنصراً بارزاً في حياة الأفراد كما أنها وسيلة التعبير والتخاطب فهي تدخل في كل فروع المعرفة والعلوم،ويمكن النظر إليها على أنها نبض الحضارة البشرية لان بها تتواصل الأجيال وتنتقل عبرها الخبرات والمعارف(الجعافرة،٢٠١١،ص١٤٦).

واللغة أية لغة في العالم كلام أو حروف أو أصوات يعبر بها كل قوم عن أفكارهم وإغراضهم وأهدافهم أي عن حياتهم عامة واللغة كلام لها انتماؤها قوميا ولها وظيفتها الاجتماعية(الكسواني وقطناني ،٢٠١١،ص ١٥).

*ابن جني/ أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ، كان إماماً وعالم بارز في اللغة وهو من أصل غير عربي فأبوه روماني ولد سنة ٣٢٢هـ وتوفي سنة ٣٩٢ هـ له مؤلفات من بينها الخصائص .

إن اللغة تعد ظاهرة اجتماعية وضرورة من ضرورات الأمم لأنها من الوسائل المهمة التي يُلجأ إليها ليتم التفاهم بوساطتها بين الأفراد في كل ما يتصل بحياتهم اليومية والاجتماعية والفنية والعلمية والأدبية(الشوابكة،٢٠٠٣،ص٥).

كما تعد اللغة من أعظم الهبات التي منَّ الله تعالى على عبادة إذ قال ﴿مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ (٢٢) ﴾ *

أن اللغة تحيا بحياة أهلها وتعيش بجريانها على ألسنتهم وأقلامهم، وتموت إذا مات أصحابها أو هجروها(عبد العزيز،٢٠١١، ص٩).

كما أن اللغة بمعناها العام مجموعة من الرموز تدل الناطقين بها على دلالةً ومعنى واللغة وسيلة الفرد لتلبية حاجاته ومتطلباته في المجتمع الذي يعيش فيه وهي أداة لنقل التراث والمعارف والعلوم في مختلف المجالات(زاير وعايزة،٢٠١١،ص٢٩).

أن الدور الجوهري للغة يكمن في الجانب الثقافي فهي تشكل التراث الإنساني وتنقله من جيل إلى جيل ومن امة إلى أخرى وهو ما يمثل السجل الحضاري الذي يوفر تراثا متراكما للأجيال اللاحقة ولا يمكن إهمال الدور التعليمي للغة فهي أداة لتعلم المعارف والخبرات والعلوم كافة وبها يكتسب المتعلمون مفردات وتراكيب جديدة بما ينمي ثروتهم اللغوية(عطية،٢٠٠٨،ص٢٣-٢٧).

ويتفق الباحث مع رؤية(الوائلي) في إن اللغة عالم حي له حركته وألوانه وروائحه ومذاقه فهي تؤدي دورا كبيرا في حياة الأمة لأنها وعاء الأفكار والمشاعر كما أنها وسيلة من وسائل التعبير ولن تقوم امة في معارج النهضة والرقي إلا بلغتها وعلى قدر ما تحتفظ بلغتها ترتقي في حياتها الأدبية والعلمية والفنية لأنها سجل الأمم والشعوب(الوائلي،٢٠٠٤،ص١٧-١٨).

---

*الروم/ ٢٢

إن اللغة هي مادة حية وظاهرة اجتماعية تخضع كما يخضع غيرها من ألوان النشاط الإنساني إلى عوامل الزمن فتتأثر سلباً أو يجاباً ، وهي وثيقة الصلة بالإنسان وبيئته، وليست هي الرابطة بين أعضاء مجتمع واحد بعينه ، و إنما هي عامل مهم للترابط بين جيل وجيل(الموسوي،١٩٩٢،ص١٨).

أن اللغة التي وصل إليها الإنسان تعد من وسائل التفاهم المهمة،كما إنها وسيلة المجتمع الأولى لصبغ أعضائه بالصبغة الاجتماعية واللغة بمفهومها الحضاري تشمل كل ما يستجيب له الإنسان من ألفاظ أو رموز أو إشارات كما أنها تلعب دوراً حيوياً في اندماج الفرد مع المجتمع(إسماعيل،٢٠١١،ص٧).

يتفق الباحث مع خُلاصة الدليميان: إن اللغة أداة من أدوات الحياة العامة، وأنها لا تؤدي واجبها ما لم تؤد غرضها في الحياة، ولا تبلغ منزلتها الحقيقية لدى أهلها ما لم تعنهم فيما هم فيه و عليه(الدليميان،٢٠٠٤،ص١٧).

أن اللغة العربية واحدة من أعرق لغات العالم تاريخاً وحضارة وبُنية فقد حملت راية الإسلام إلى العالم حين شرفها الله سبحانه وتعالى فكانت لغة القرآن الكريم،ثم كانت لغة العلم والمعرفة قروناً متطاولةً لايكاد يُطلب العلم إلا بها،ولا تنتقل المعرفة إلا بها بدءاً من علوم الدين المختلفة،وانتهاءً بعلوم الكون المتنوعة،فهي لغة الحضارة العربية بكل ما قدمته للبشرية من علوم وفنون وثقافة(الجعافرة،٢٠١١،ص١٥٣).

إن اللغة العربية اكتسبت هذا الاسم من الأعراب أو العروبة أو العروبية أي أنها لغة الفصاحة والبيان والوضوح لذلك سمى العرب أنفسهم عرباً وسمّوا سائر الأمم أعاجم أي أن كلامهم غير مفهوم كما إن اللغة العربية لها القدرة الذاتية على التعبير كما أنها لم تتعرض لما تعرضت له اللغات الأخرى من اختلاط إلا أن أوائل تلك اللغة ما تزال مطوية في مجاهل التأريخ وجل ما نعرفه إن هنالك لغتين رئيستين تفرعت عنهما سائر اللهجات العربية هما اللغة القحطانية واللغة العدنانية(مصطفى،٢٠٠٨،ص١٢).

واللغة العربية لغة عميقة الجذور ورأفة الضلال باسقة الأفنان أنها الدوحة الشامخة في رياض لغات العالم وقد حافظت اللغة العربية على نضارتها وحيويتها وقدرتها على العطاء والإبداع في حين ذبلت شقيقاتها من اللغات وافلت نجومها كاليونانية واللاتينية وغيرها وكان للقرآن الكريم الأثر البارز في الحفاظ على اللغة العربية وصونها وبقائها من الاندثار والضياع والحفاظ على مكانتها وصمودها في وجه الرياح العاتية إذ قال تعالى﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢)﴾ * إذ ليس من الغريب أن تكون اللغة العربية اليوم قادرة على استيعاب علوم العصر إن خلص أبناؤها العمل بها لأنها لغة المستقبل(مصطفى،٢٠٠٨،ص٧).

كما أن اللغة العربية هي أجمل لغات العالم من حيث النطق والبلاغة والأسلوب والذوق فهي اللغة التي حافظت على كيانها وقوتها على مرّ القرون منذ عصر ما قبل الإسلام إلى يومنا هذا في حين اندثرت كثيراً من اللغات وتجزأت إلى لغات شتى لا يفهمها إلا أهلها في حين بقيت اللغة العربية هي التي توحد الأمة العربية على اختلاف جنسياتهم ولهجاتهم وأطيافهم(الهاشمي و الدليمي،٢٠٠٨،ص١٠).

إذ أقبل العديد من غير الناطقين باللغة العربية على تعلمها بغية الاستفادة من علومها ونرى أن المستشرق الفرنسي (هنري أوسيل) يقول في هذا المجال ، مخاطباً وزير التربية في فرنسا : ((علمت انك مقدم على تطوير التربية في فرنسا ، فاقترح إدخال اللغة العربية ، لغة ثانية حتى يتعلم الطالب الفرنسي من العربية عمق التفكير))(الجمهورية العراقية ، ١٩٨٦،ص ٢).

أن اللغة العربية قديمة ذات أصالة وحضارة إذ أنها نشأت ونمت وتطورت حتى وصلت إلينا بشكلها الحالي ، وهي اللغة التي أُنزل بها القرآن الكريم قال تعالى﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ ۞ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنْ الْمُنذِرِينَ ۞ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۞ ﴾ **

***يوسف/٢**

****الشعراء/١٩٢ـ١٩٥**

كما أنها مرت بتجربة رائدة عندما أصبح ينطق بها أو يردد قسماً من ألفاظها كل من امن بالدين الإسلامي فأبدعوا في دراستها فأصبحت لغة العلوم والآداب والفنون المختلفة(الموسوي، ١٩٩٢، ص ٥).

إنّ اللغة العربية امتازت بظواهر لغوية كثيرة ميزتها عن سائر اللغات الأخرى زيادة على المشتركات بينها وبين هذه اللغات وبعد ظهور علوم اللغة العربية وتطورها على يد كبار العلماء الذين جمعوا وإستقرأوا ، بدأت محاولة تفسير تلك الظواهر فظهرت اختلافات وتفسيرات لتلك الظواهر النحوية وغيرها(الجسّاس، العوادي،٢٠١٠ ص٩).

وقد تميزت اللغة العربية بمرونتها وقدرتها على الاستيعاب والسعة في الاستعمالات المجازية وقد منحها ذلك في تاريخها الزاهر القدرة على مواجهة الحضارات الأخرى واستيعاب معارفها الإنسانية فغدت لغة العلم والحضارة في العالم أجمع على مرّ القرون إلى وقتنا الحاضر(الشوابكة ٢٠٠٣، ص٥).

وقد حظيت اللغة العربية بمكانة مرموقة لا سيما بعد ظهور الإسلام وصار اهتمام العلماء بها عن رغبة قوية في معرفة أسرار تلك اللغة التي نزل بها القرآن فسعوا إلى حفظ تراثها اللغوي والدفاع عنه(بحيري ،٢٠٠٨،ص١٠).

إما الثقافة الإسلامية فقد أعطت للغة العربية عناية خاصة فكانت منزلتها ومرتبتها في المقام الأول بعد العلوم الشرعية وبحسب تسلسل أهميتها فكان النحو أولا ثم الصرف والأدب والعروض والبلاغة والبيان كما واعتنى بهذه اللغة علماء القرآن الكريم وعلماء الحديث الشريف والتفسير والفقه وأصوله(ناجي،٢٠٠٦،ص٤).

واللغة العربية أداة التفاهم و التعبير ووسيلة للفهم وأداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي وللغة العربية أهمية نفسية كونها أداة للتأثير والإقناع عند تفاعل الفرد مع المجتمع وإنها تساعد الفرد على تكوين العادات العقلية(الدليميان،٢٠٠٤،ص١٧).

ويرى الباحث أن اللغة العربية بفروعها كافة ترمي إلى تحقيق غاية واحدة هي قدرة الإنسان على توصيل ما يجول داخل النفس من كلام أو فكرة أو صورة ذهنية يمكن إن يفهم بها الآخرين شرط إن يكون هذا الكلام بطريقة مؤثرة ومفهومة من قبل المتلقي والأدب هو احد رموز هذه اللغة كما انه هو الذي حافظ على كيانها وهو الذي نقل لنا صورة العصور الأولى .

إن الصلة بين فروع اللغة العربية صلة جوهرية وطبيعية لأن الفروع كلها متعاونة فيما بينها على تحقيق الغرض الأصلي والجوهري هو تعلم تلك اللغة لذلك قسمت اللغة العربية إلى فروع لتسهيلها على المدرس في إيصال المعلومة إلى المتعلم إذ قسمت إلى ((القراءة ، و التعبير، و النحو ، والأدب والنصوص ، و البلاغة ، والنقد ، والإملاء،والخط))(ألركابي،٢٠٠٩،ص٢٤_٢٩).

أن الأدب فرع من فروع اللغة العربية وركن من أركانها إذ أن الأساس الذي يبنى عليه الأدب هو تمكين الطلبة من تذوق الفن سواء كان شعراً أم نثراً ذالك لان الأدب يستند إلى العمق والشمولية والتحليل والاستنباط والنقد والتأمل فضلاً عن أهميتها في تدريب الطلبة على حسن الأداء وزيادة في خبراتهم اللغوية والفنية والثقافية والاجتماعية(الزاير،وعايز ،٢٠١١، ص٣٤٨).

أن للدراسات الأدبية المكانة الأولى في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام لأنها الدراسة التي ترمي إلى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وإرهاف الإحساس علماً إن درس الأدب هو الفرصة التي تتحقق فيها أذهان الطلبة من أثقال الدراسة العقلية تتحرر فيها عقولهم من صرامة التعاريف والقوانين والضوابط والحدود والرسوم والصور المنطقية وغيرها من مقومات الدراسة العلمية تستبد بالذهن وتثقل الفكر(إبراهيم،١٩٧٣، ص٢٥٢).

أن للأدب والنصوص القدرة على تعريف الطلبة بما أحتواه تأريخهم العربي من تراث أدبي وعلمي وحضاري وصورة مشرقة من القيم والمثل وأنواع المعرفة لينطلق

الطالب من خلال هذه الثمرة المضيئة إلى زيادة الناحية الوجدانية وتنمية الأحاسيس الكريمة(أبومغلي،٢٠٠٥،ص٦٧).

ومن هنا نرى أن الأدب مرآة الأمة ورئتها التي تتنفس منها لان الأدب يحكي تاريخها وحياتها ويعبر عن أمالها وآلامها وطموحاتها،فيسمو بسموها ويخبو بخبوها ولما للأدب من أهمية على المستوى الفردي لذا نجد التلاميذ يقبلون على الأناشيد منذ صغرهم ويتبادرون في السهل والممتع منه ويصبح الطفل بحاجة إلى تنمية الجانب الوجداني والعاطفي فيجد ذالك في الأدب من إشعار وخطب وحكم وأمثال وغيرها مما ينمي الشعور الداخلي للفرد(إسماعيل،٢٠١١،ص٢٥١).

أن الأدب ضروريٌ لحصول الملكة اللسانية ويرى إبن خلدون المتوفى سنة (٨٠٨هـ) إن الملكة اللسانية تحصل بالحفظ والسماع المستمرين،والمحاكاة الدائمة لكلام العرب القديم سواء كان جارياً على أسلوب القرآن الكريم أم الحديث الشريف أم كان حديثاً جادت به قرائح فحول العرب في سائر فنونهم الشعرية والنثرية فإنه على قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المقول المصنوع نظماً أونثراً (الساموك،٢٠٠٥،ص٢١١).

إن الأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا أداة تعبير عن اللغة فهو فن جميل يحمل القارئ والسامع على التفكير ، ويثير فيهم إحساساً خاصاً وينقلهما إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال(المطلبي ، ١٩٨٠، ص ١٢٥).

أن للأدب القدرة على حفظ مكانة مرموقة للأديب بين زملائه فضلاً عن ذلك قيمة جمالية عالية من حيث جمال الفكرة وجمال الخيال وجمال الأسلوب ودقة في التعبير وجمال العرض ومن ذلك يمكن للمتلقي التماس الجمال الفني للأدب في ميادينه كافة وكما إن اطلاع المتلقي على الأدب يفيد في زيادة الثروة اللغوية من حيث الحديث والكتابة(الهاشمي،والدليمي،٢٠٠٨،ص٢١٩-٢٢٢).

والأدب ذو أثر فعال في تربية الشعوب وتكوين الأجيال فبالكلمة الجميلة نحارب القبح والظلم لنبني عالم الخير والجمال ولذا فقد كان الأدباء دوماً مشاعل هداية تنير للعالم الطريق نحو الحياة المثلى(الركابي،٢٠٠٩،ص١٧٣).

أن للأدب أهمية في فهم المعاني والأخيلة والعواطف الإنسانية وصورة الطبيعية والفنية والأحداث الاجتماعية والسياسية والدينية كما أنه يدفع المتعلم إلى تذوق الجمال في كل ميادين الكلام أو السلوك أو التفكير (العيسوي،٢٠٠٥،ص٣٠٣)

كما أن الأدب بنصوصه(شعراً أو نثراً) ما هو إلا تعبير عن اللغة كما أنه فن يحمل القأرى أو السامع على التأمل ونقلهم إلى أجواء الخيال البعيدة ،إذ أن كل إنسان يتخيل و يشعر ولكن خيرهم من نمى هذا الخيال والشعور عن طريق النصوص الأدبية المميزة ذلك لان الغاية من النصوص الأدبية هي التعريف بمميزات اللغة العربية وخصائصها وصورها وجماليتها في العصور المختلقة، فضلاً عن تنمية الثقافة الأدبية(الدليمي وسعاد،٢٠٠٣،ص٢٢٧).

ويرى الباحث أن النصوص الأدبية هي تعريف الطلبة بتأريخ الأدب العربي في العصور التي مرّ بها والاستفادة من تجارب الشعراء ومعرفة ذلك التراث الأدبي من فنون و ألفاظ ومعاني وصور بلاغية فتضيف لنا رصيداً من اللغة كما أن الإطلاع على والشعر والنثر العربي القديم ينمي اللغة العربية لدى الفرد.

أن تعلّم اللغة العربية بشكل فاعل ، لابّد من استعمال الطرائق التعليمية التي تشارك في التحسين والتطوير، وتكسب المتعلم تعلما مستمرا قابلا للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف أخرى ، تعلما يكسبه طريقة علمية سليمة يستطيع تعميمها واستعمالها في حل مشكلات الحياة(زيود ، وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص٢٥).

وطرائق التدريس تبحث في سبل توصيل المعرفة إلى المتعلم بصورة فعالة وصقل جوانب شخصيته من جميع النواحي لكي يستطيع توظيفها في حياته وخدمة نفسه ومجتمعه، وتكون متسلسلة ومتتالية ومترابطة التي يتبعها المدرس وتتضمن الأنشطة

والإجراءات في اقل وقت وجهد ممكن لتحقيق هدف أو عدة أهداف إلى الطلاب بطريقة منتظمة و فعالة(العتوم،٢٠١٢،ص١٢٤).

وإن أهمية طرائق التدريس تتوقف على مدى إحاطتهِ بمحتوى المادة بشكل جيد وناجح ، وبهذا تستطيع الطريقة توضيح محتوى المادة ، ومضمونها ونقلها للطلبة بشرط أن تكون جيدة ومشوقة(الجبوري ، ٢٠٠٦ ، ص١٠).

وقيل عن الطريقة أيضا بأنّها الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المدرس لأداء عملية التعليم ولتحقيق الغرض المطلوب منها في إيصال المادة أو المعلومات إلى المتعلم ، ويمكن أن تعني أيضا الكيفيات التي تحقق التأثير في المتعلم لتؤدي إلى التعلم ، وهي أيضا تعني اعتماد استراتيجية معينة باتخاذ موقف تعليمي معين ضمن مادة دراسية معينة(الدليمي وسعاد ،٢٠٠٣ ، ص٢١-٢٢).

وطرائق التدريس تعتمد على الأنظمة أو المجالات المعرفية وإذا نجحت طريقة التدريس فإنها تخلق جواً جديداً من التعلم وتساعد المتعلم على تحقيق وسائل للتفكير والإحساس والشعور والتفاعل ،إن لفظة طريقة في التربية تستعمل عادة في التعبير عن مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يؤديها المدرس والتي تبدو أثارها على ما يتعلمه الطلبة(الخزاعلة وآخرون،٢٠١١،ص١٧٩).

إن الحقيقة التي لا جدال فيها وهي إن المعلم الناجح هو الذي يمتلك الطريقة الناجحة الذي يوصل الدرس إلى المتعلمين بأيسر السبل اما المعلم اذا كان لا يمتلك الطريقة الجيدة فان النجاح لن يكون حليفة في عمله(الدليميان،٢٠٠٤،ص٣٤).

والطريقة التدريسية ركن مهم من أركان التدريس فالطريقة الناجحة هي التي تؤدي الغاية في اقل وقت وأيسر جهد يبذله المعلم بالتعاون مع المتعلم،كما أنها تثير اهتمام الطلبة وميولهم وتحفيزهم على العمل الايجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفاعلة في الدرس، والطريقة الناجحة أيضا هي الطريقة المرنة والمنوعة التي تتلاءم مع الظروف المناسبة(الركابي،٢٠٠٩،ص٣٨-٣٩).

والطرائق في التدريس هي الإجراءات التي يتبعها التدريسي بمساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف المرجوة (زاير وعايز،٢٠١١،ص١٧٢).

إن الحاجة الماسة إلى استعمال أجود الطرائق و النماذج التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والغايات التعليمية في أقصر وقت ممكن و أقل جهد يبذله المعلم والمتعلم و التي نواجه بوساطتها التغير السريع الذي يحدث في المجتمع و المدرسة هي نتائج تعلميه مرغوب في تحقيقها بعد حدوث عملية التعلم كما أنها ينظر إليها كمقياس للحكم على جودة الطرائق و النماذج التعليمية المستعملة في ظل ظروف معينة(الحيلة ، ٢٠٠٣،ص:٢٩-٣٧).

ومما تقدم يرى الباحث إن طريقة التدريس هي أداة ناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة وغيرها أوسع عمقا وأكثر فائدة لأن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الأسلوب ، ويستطيع الأسلوب الجيد أن يعالج كثيراً من ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي وإذا كان المدرسون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم فان هذا التفاوت من حيث الأسلوب يكون ابعد أثراً ومن هنا يتبين إن أركان عملية التدريس تشكل حلقة لا يمكن إن تكتمل إلا بتضامن هذه الأركان واكتمالها فهناك مدرس ناجح يؤدي أسلوب تدريس ناجح في عملية تدريس ناجحة ومفيدة لتعليم مادة تدريسية.

إن تنوع المدرس في أسلوب تدريسه يسهم إسهاماً فاعلاً في استيعاب المادة ويساعد على تحليل المادة وتفسيرها مما يزيد تفاعل الطلاب مع المادة المطروحة في الدرس وهو بذلك يحقق الأهداف المنشودة للمادة ،إن الوعي بأهمية النماذج الحديثة من جهة ، وتزايد الاهتمام بالكيفية التي يتعلم بها المتعلمون من جهة أخرى ، قد أدى إلى تحفيز العديد من التربويين لوضع نماذج تعليمية فعالة و متعددة لغرض مساعدة المتعلمين في تعليمهم للمفاهيم التي يدرسونها ، فضلا عن أن عدداً من الباحثين نشط في استقصائهم فاعلية تلك النماذج التعليمية في تعليم المفاهيم العلمية وعلى المراحل

التعليمية المتعددة حيث برز أنموذج معالجة المعلومات كأحد الأبعاد الجديدة لتطور الاتجاه المعرفي في نظرته لعملية التعلم ، وتنطلق نظرية معالجة المعلومات من أن التعلم محكوم بالطريقة التي نستقبل بها المعلومات وكيفية تخزين هذه المعلومات واسترجاعها مرة أخرى(سليم ، ٢٠٠٣ ، ص: ٤٥٣).

ويعد أنموذج شميك من النماذج التي ظهرت حديثاً لمعالجة المعلومات لدى المتعلم كثورة علمية في مجال التعلّم الإنساني ، فنموذج معالجة المعلومات يختلف عن النظريات المعرفية القديمة في أنه لم يكتف بوصف العمليات المعرفية التي تحدث داخل الإنسان فحسب وأنّما حاول توضيح وتفسير آلية حدوث هذه العمليات ودورها في معالجة المعلومات وأنتاج السلوك(الزغول ، ٢٠٠٣ ، ص: ١٧٣).

ومن مفهوم أشمل فأن أسلوب الفرد المتعلم في معالجته للمعلومات لا يعني مجرد طريقة للدراسة أو وسيلة لفهم واستيعاب مجموعة من الأفكار بل يذهب أبعد من ذلك إلى الأسلوب الذي يستعمله الطالب في حل المشكلات التي تواجهه في المواقف التعليمية المختلفة وكذلك طريقته في معالجة المشكلات التربوية والاجتماعية ، وذلك بالاعتماد على الخبرات المعرفية المخزونة لديه(الفقهاء ، ٢٠٠٢ ، ص: ٢).

إن إنموذج معالجة المعلومات يتم في سلسلة من المراحل المتتابعة ، إذ تؤدي كل مرحلة إلى المرحلة التي تليها ، لذلك فأن منحى معالجة المعلومات يهتم في بحث الخطوات التي يعتمدها الأفراد في جمع المعلومات وتنظيمها واسترجاعها ، كما يفترض إن الخبرة السابقة والمهارات المعرفية تؤثر في التعلم كما يعنى بنمط التفكير البشري على غرار أنموذج الحاسوب الحديث من حيث أنه يركز اهتمامه على المدخلات وطريقة الخزن وطريقة الاسترجاع(عدس ، ١٩٩٩، ص : ٢٧٧).

ويولي هذا المنحى أهتماماً كبيراً بالعمليات المعرفية التي ينفذها الفرد عندما يستقبل المعلومات القادمة إليه من البيئة الخارجية قبل أن تصدر عنه أية استجابة ، فهو ينظر إلى الفرد كباحث ومعالج نشط للمعلومات ، فهو ينتبه إليها وخزينها ويخضعها لعمليات معرفية

بسيطة أو معقدة أستناداً إلى أهمية هذه المعلومات والغرض من عملية المعالجة هي إيصال المعلومات للمتعلم(أبو غزال ، ٢٠٠٦ ، ص : ١٦٣).

إن العمليات المعرفية تؤثر في أداء الفرد المتعلم ، وهذه العمليات هي أساليب معالجة المعلومات التي تعد كمتغيرات وسيطة تتأثر وتؤثر بالنتائج سواءً في اختبارات الذكاء أو في اختبارات التحصيل الدراسي(Wilson,1988.:323).

يرتبط أنموذج معالجة المعلومات لدى الأفراد المتعلمين ارتباطاً واضحاً بالفروق الفردية لديهم والتي تتمثل في اختلاف قدراتهم في الفهم والحفظ والتطبيق والخزن ، وتنظيم المعلومات ، ومعالجتها ، واستدعائها عند الحاجة الأمر الذي يجعل المتعلمين يختلفون في مستويات معالجة المعلومات ويتفاوتون في مديات وأساليب المعالجة في المواقف المختلفة وبالتالي يصبح لهذه المستويات قيمة تنبؤية عالية بالتفوق الدراسي أو الانجاز الدراسي الكفؤ(السامرائي ، ١٩٩٤ :ص ٢٤).

وأن أنموذج شميك يتكون من أساليب عدة للتعلم هي شكل من أشكال معالجة المعلومات إذ حظيت بالاهتمام لأثرها في تيسير عملية التعلم وهي لازمة لأكتساب المعلومات وتخزينها وأستخدامها(خزام وعيسان ، ١٩٩٤، ص ٢٣٩).

لقد صمم(شيمكschmeck) ومجموعة من زملائه عام ١٩٧٧ ، أنموذجاً تعليمياً معرفياً إذ استفادوا في بلورة هذا الأنموذج من الأفكار الواردة في دورة التعلم ، و هو يتألف من أربعة أساليب متتابعة بتسلسل ثابت وهي كما يأتي:

١. أسلوب المعالجة المعمقة

٢. أسلوب المعالجة المفصلة والموسعة

٣. أسلوب الاحتفاظ بالحقائق

٤. أسلوب الدراسة المنهجية

لذلك البحث عن أنموذج يتكون من عدة أساليب تنمي شخصية المتعلم تنمية متكاملة تتوافق مع حاجات المجتمع و تطلعاته لذا توجب اختيار المدرس طرائق و نماذج تدريسية حديثة لتحقيق ذلك (العزي ، ٢٠٠٠ ، ص ٦-٧).

أختار الباحث المرحلة الإعدادية ميداناً لتطبيق تجربته بحكم توسطها بين المرحلة المتوسطة والجامعية ، وبحكم أعمار طلابها بين(١٥-١٨).وفي هذا العمر يصل الناس إلى اقصى كفايتهم العقلية تقريباً وهي المرحلة التي يشق فيها الطالب طريقه باعتماده احدى التخصصات التي ترسم مجالها المهني .وبهذا يمكن إن نسمي هذه المرحلة بمرحلة التوافق الايجابي اوالسلبي، والتي يكون فيها الفرد فاعلاً لتحقيق متطلبات الحياة ، فالصورة امامه قائمة على التحديات تحديات الفرد مع ذاته ومع المجتمع الذي قد يجعل منه عضواً فاعلاً(جابر،١٩٧٧:ص١٩٢).

ويرى الباحث أن الأهمية تكمن في أن كل فرد لابد وان يمر في هذه المرحلة التي تعد جزءاً مهماً من مرحلة بناء الفرد سواء كان معرفياً أم اجتماعياً أم ثقافياً ،لذا ينبغي الاهتمام بهم وتسليط الضوء عليهم من خلال إجراء الدراسات بغية تذليل الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها وتوفير أيسر السبل من اجل بناء مستقبل أفضل لهم وللمجتمع، و تنبثق الحاجة للبحث من انه إضافة جديدة للميدان التربوي يحاول من خلاله الباحث تقصي اثر استعمال أنموذج(أنموذج شيمك)بوصفه متغيراً تجريبياً وأثره في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص **وعلى حد علم الباحث_** لم تجرى دراسة سابقة في العراق تناولت هذا المتغير التجريبي لتدريس أية مادة علمية لذلك فهي إضافة نوعية في مجال المناهج و طرائق التدريس بصورة عامة و مناهج و طرائق تدريس اللغة العربية بصورة خاصة كما أنه يمكن أن يسهم في تعريف مدرسات ومدرسي اللغة العربية بنماذج تعليمية حديثة ، مما قد ينشا عنه تطوير الطرائق المستخدمة حالياً ، وزيادة على ما تقدم فان الباحث يتوخى من دراسته أن تكون حافزاً للباحثين لقيامهم بدراسات مماثلة .

استناداً إلى ما تقدم ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي :

١. أهمية اللغة على أنها أداة من أدوات التواصل الإنساني .
٢. أهمية اللغة العربية في حياة العرب كونها خالدة خلود القران الكريم ومكانتها محفوظة بالقرآن الكريم .
٣. أهمية الأدب التي لا تقل عن أهمية اللغة ، ودوره في بناء شخصية الإنسان وتكوين ميوله واتجاهاته وبناء شخصيته لتكون قادرةً على النقد والتحليل وتذوق مواطن الجمال .
٤. أهمية استعمال النماذج المعرفية ومعالجة المعلومات الحديثة في تحقيق الأهداف المرغوبة والغايات التي ينشدها التعلم .
٥. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة مهمة لنمو الطالب جسمياً وعقلياً وفيها تكون الفرصة سانحة لتوجيهه توجيهاً ينمي ميوله ونشاطاته .
٦. عدم وجود دراسة عراقية سابقة (على حد علم الباحث) تناولت (اثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص).

ثالثاً : مرمى وفرضية البحث:-

يرمي البحث الحالي التعرّف على أثر أنموذج(شميك) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص. ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :-

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق أنموذج (شميك)، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

رابعاً : حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

١- طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية أو الثانوية النهارية في محافظة بغداد قضاء الطارمية للعام الدراسي (٢٠١١ـ٢٠١٢).
٢-بعض موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس العلمي في العراق للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) (أبن المقفع ، الجاحظ أبن العميد ، بديع الزمان الهمذاني ، المقامة البغدادية ، الأدب والغزو الصليبي ، أسامة بن المنقذ ، الأبيوردي).

خامساً : تحديد المصطلحات:-

أولاً- الأَثَر:

أ-:لغةً:

جاء في المعجم الوسيط "(الأَثَرُ : العلامة ولمعان السيف ، وأَثَرُ الشيء بقيتهُ، وفي المثل:(لا تَطْلُبْ أَثَرَاً بعد عَيْن) يضرب لمن يطلب أثرَ الشيء بعد فوت عينه ، وما يحدثهُ ،ويجمع الأثر على آثار ، وأُثور" (مصطفى، وآخرون، ٢٠٠٥،ص٥).

"وأَثَرُ الشيء : حصول ما يدلُّ على وجوده ، يقال : أَثَرَ وأَثَّرَ ، والجمع الآثار . قال الله تعالى﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا على آثَارِهِم بِرُسُلِنَا ﴾ **سورة الحديد : ٢٧** . ومن هذا يقال للطريق المستَدلُّ به على من تقدَّمَ ، آثارٌ ، نحو قوله تعالى : ﴿فَهَم على آثارِهم يُهرَعون﴾**سورة الصافات:** ٧٠ وقوله تعالى : ﴿هُم أولاءِ على أثَرِي﴾ **سورة طه:٨٤**. ومنهُ سَمنت الإبلُ على أَثَارةٍ، أي :على أَثَرٍ من شحم ،وَأَثَرتُ البعير جعلت على خفَّهِ أُثرةَ،أي علامة تؤثِّر في الأرض ليستدلَّ بها على أثرِهِ"(الاصفهاني ،١٩٩٢،ص٦٢).

جاء في لسان العرب " (الأثَرُ بالتحريك : ما بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشيءِ، والتأثيرُ؛ إبقاءُ الأثرِ في الشيءِ)"(ابن منظور، ٢٠٠٣م، مج٤،ص٦).

جاء في القاموس المحيط "الأثرُ : محركةً : بقيةُ الشّيءِ، وأثرُهُ وأثَّرَ فيه تأثيراً: تَرَكَ فيهِ أثراً "(الفيروزابادي، ٢٠٠٩م، ص٢٩٨).

ب:اصطلاحاً:

١ـعَرَّفهُ الكفوي :"أثَّرَ فيه تأثيراً:ترك فيهِ أثراً،فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثِّر، وهو إبقاءُ الأَثرِ في الشيءِ "(الكفوي،١٩٩٨،ص٢٧٩).

٢ـ ويعرفه الباحث نظرياً : هو ترك الأثر في شيء ما وإبقاء الأثر فيه.

ثانياً: الأنموذج:ـ

أ. لغة":ـ

الأنموذج لغةً : جاء في المعجم الوسيط " الأنموذج : النَموذَج . النَموذَج : مثالُ الشيء (معرَّب : نَموذَه بالفارسية) "(مصطفى وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص٩٥٦).

ب٠ الأنموذج اصطلاحاً :

١.عرفه جويس وويل (Joyce and weil):بأنهُ مجموعة من المبادئ والتعليمات والخبرات التجريبية التي تؤكد وتستخلص الأوضاع والشروط التي يكتسب فيها المتعلم بعض المهارات أو الكفاءات. (Joyce & weil :1980 ,217)

٢.عرفه الخوالدة وآخرون:

بأنه:- " صيغه من الأطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق أهداف مهمة تتعلق بعملية التعليم وتوجيه نشاط المعلم داخل الصف"(الخوالدة وآخرون، ١٩٩٧، ص ٣٤).

٣.عرفه قطامي:

بأنه:- " الاستراتيجيات التي يستعملها المعلم في الموقف بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى الطلاب، ويتحدد فيها دور المعلم والطلاب وأسلوب التقويم المناسب''. (قطامي، ١٩٩٨، ص ٣٦)

٤.عرفه ألشبليّ :

بأنهُ " تنظيم شمولي أو دليل عمل منظم يعطي تصوراً تفصيلياً لكيفية وضع أو تطبيق منهج أو برنامج تربوي مبيناً فلسفتهُ وأهدافهُ ومدخلا ته البشرية والمادية ".

(ألشبلي ، ٢٠٠٠،ص١٢)

٥.عرفه قطامي وقطامي:

بأنهُ " الاستراتيجيات التي يوظفها المعلم في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى الطلبة مستندة إلى افتراضات يقوم عليها الأنموذج ويتحدد فيه دور المعلم والطالب وأسلوب التقويم "(قطامي وقطامي٢٠٠٣ص٣٦).

٦.عرفه(الدريج:

بأنهُ " أداة تحليلية أو أسلوب في التحليل بقدر ما يساعد على التطور التقني للتعليم بوجه عام فأنه يساعد أيضاً على إرساء دعائم علم التدريس"(الدريج،٢٠٠٤ص ٣٢).

٧. عرفة أبو جادو :

بأنه :"مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في الموقف التعليمي والتي تتضمن تصميم المادة وأساليب تقديمها ومعالجتها''(ابوجادو ،٢٠٠٩ ، ص٣٤٩).

٨- ويعرفه الباحث نظرياً:

بأنه:- " مجموعة من الأساليب التي يمارسها المدرس بشكل منتظم ومتتابع تهدف إلى تحقيق أهداف تدريسية معدة مسبقاً''.

أما التعريف الإجرائي للأنموذج :-

مجموعة الإجراءات التي مارسها الباحث أثناء التدريس، التي تضمنت تصميم المادة التعليمية وأساليب تقديمها ومعالجتها، على وفق الأساليب التي وصفها شيمك لتحقيق الهدف المقصود وهو زيادة تحصيل الطلاب في مادة الأدب والنصوص.

ثالثاً: أنموذج شميك:-

١-عرفه شميك :

بأنه "فاعلية أو استعداد مجموعة من الطلبة لاستقبال أساليب تعليم معينة بغض النظر عن ما تتطلبه مهمة التعليم وعلية فان أسلوب التعلم يمثل إجراءات المعلم التي يستقبلها الطالب في المواقف بشكل منظم " (Schmek:1983,p233).

٢ . عرفه أبو حطب :

هو عملية عقلية تتم على وفق تنظيمات معرفية مختزنة في الذاكرة بمساعدة الإحساس والإدراك (أبو حطب ، ١٩٨٦، ص٢٠٢).

٣. عرفه ياسر وكاظم :

هو نشاط من الفرد لاستلام المعلومات من حوله بوساطة حواسه ثم خزنها بالذاكرة ،واسترجاعها فيما بعد(ياسر وكاظم ، ١٩٩٦ ص٤).

٤. عرفه البدران:

هو عملية انتباه فعال وأدراك عال ، وتمثيل دقيق لإنتاج عمليات الترميز والخزن والاسترجاع تمتد بين العمق والتوسع بالمعلومات تبعاً لنمط شخصية الفرد ونوع الهدف من التعلم (البدران ، ٢٠٠٠ :ص ١٧).

٥. عرفه الغريري:

هو عملية معرفية تتم في المجال العقلي لتوسيع الإدراك ، وذلك من خلال التنظيم والتصنيف ، والترميز ، والتحليل ، وتقويم المعلومات ونقدها من أجل تمثلها واستيعابها ، والاحتفاظ بها ، واسترجاعها ، وتمتد بين والعمق ، والتوسع بالمعلومات تبعاً لطبيعة الهدف من التعلم(الغريري ، ٢٠٠٣ : ص٢١).

٦. يعرفه الباحث نظرياً:

مجموعة من الأساليب التي وصفها شميك تستعمل أثناء التدريس، والتي تضمنت تصميم المادة التعليمية وأساليب تقديمها ومعالجتها،

أما التعريف الإجرائي لأنموذج شيمك :-

مجموعة من الإجراءات التي مارسها الباحث أثناء التدريس، التي تضمنت تصميم المادة التعليمية وأساليب تقديمها ومعالجتها، على وفق الأساليب التي وصفها شميك لتحقيق الهدف المقصود وهو زيادة تحصيل طلاب الإعدادية في مادة الأدب والنصوص.

رابعاً: التحصيل :-

أ-لغةً :

١- عرفهُ ابن منظور :

أن "الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها(ابن منظور ، مج١،٢٠٠٣ ، ، ص ٦٥٤).

٢- عرفهُ الأصفهاني:

(التحصيل إخراج اللب من القشور كإخراج الذهب من حجر المعدن،والبرُ من التبن)(الأصفهاني ، ٢٠٠٥ ، ص٢٤٠).

ب- اصطلاحاً :

١- عرفه(Page):

بأنه "الأداء في المدرسة أو الجامعة في سلسلة من الاختبارات التربوية المقننة". (Page, 1977, p:10.)

٢- وعرَّفه سماره وآخرون:

بأنه "مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة ، نتيجة تعرضه لخبرات ومواقف تعليمية".(سمارة وآخرون، ١٩٨٩،ص١)

٣- وعرفه الخليلي:

بأنه "النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلَّمه"(الخليلي،١٩٩٧ ، ص١٠٢).

٤- وعرفه أبو جادو:

بأنهُ "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ، ويخطط لها المتعلم ، وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات"(أبوجادو،٢٠٠٣،ص٤٢٥).

٥- ويعرفه الباحث نظرياً:

بأنه هو المحصول النهائي لكل أختبار يحصل عليه المتعلم بعد مروره بخبره تعلمية معينة.

التعريف الإجرائي للتحصيل :

مجموعة الدرجات التي يحصل عليها طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي النهائي الذي أعده الباحث في مادة الأدب والنصوص.

خامساً : **طلاب المرحلة الإعدادية** :-

أ- اصطلاحاً :- وتعرف المرحلة الإعدادية :-

بأنها سُلم النظام التعليمي بعد المرحلتين الابتدائية والمتوسطة (المرحلة الإعدادية) ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات وتتكون المرحلة الإعدادية من الصف الرابع والخامس والسادس بفرعيه (العلمي والأدبي) حيث يعد الطالب في هذه المرحلة للالتحاق بالجامعة(وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص٤١).

ب- ويعرف الباحث (المرحلة الإعدادية) اجرائياً بأنها:-

هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة والتي يقبل فيها الطلبة الذين اجتازوا الدراسة في الصف الثالث وتشتمل على برنامج موحد لجميع الطلبة وتستهدف إعطاء قاعدة واسعة من المعلومات والمعارف الإنسانية بحيث تأهلهم إلى المرحلة الجامعية.

سادساً : **الأدب**

أ - لغةً :

١_أدب : الهمزة والدال والباء أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه فالأدب أن تجمع الناس إلى طعامك ، وهي المَأدُبة والمَأدَبة ... من قال مأدُبة فإنه أراد الصنيع يصنعه الإنسان يدعو إليه الناس،ومن قال مأدَبة فانه يذهب إلى الأدب.

(ابن فارس ، ج١ ، ١٩٩٠ ، ص٧٤-٧٥)

٢_ وسمي أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد ، وينهاهم عن القبائح .... وأدَبه فتأدبَ علَمه (ابن منظور ، مج١ ، ٢٠٠٣ ،ص ٢٤٥-٢٤٦).

ب – اصطلاحا :

١. عرفه الدليمي وسعاد:

" فن رفيع من الفنون الجميلة ويعتمد في إظهاره وفهمه على التعبير واللغة ويثير في نفس القارئ والسامع سرورا وانفعالا بقدر ما عنده من حساسية فنية وبقدر ما في الكلام من جمال وروعة "(الدليمي وسعاد،٢٠٠٣، ص١٢٤).

٢–عرفه الساموك:"

هو فن من الفنون الرفيعة الذي تصاغ فيه المعاني في قوالب من اللغة فيه من الجمال وفيه من المتعة وله سحر قوي الأثر في النفوس"(الساموك،٢٠٠٥، ص٢١٢).

٣_ عرفه عطا :

" فن من الفنون الإنسانية الرقيقة ، يحقق هدفه بوساطة العبارة الفنية التي يتميز بها الأديب عن غيره "(عطا ، ٢٠٠٥ ، ص٣٢٧).

٤–عرفه الركابي:

"هو التعبير باللفظ الجميل عن المعنى الجميل"(الركابي ، ٢٠٠٩ ، ص١٧٢).

٥_ عرفه إسماعيل:

"هو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين سواء كان شعراً ام نثراً" (إسماعيل،٢٠١١،ص٢٤٩).

٦_ يعرفه الباحث نظرياً:

هو اللفظ الجميل الذي ينطق به الشاعر أو يكتبه الكاتب من أجل أن يوثر في نفس القارئ أو السامع من الناس.

التعريف الإجرائي للأدب هو :

هي المادة الأدبية التي يختارها المدرس من الكلام الجميل شعراً أو نثراً والموجهة لصقل العواطف وتنمية الخيال والحس والذوق الأدبي الموضوعة في كتاب الأدب والنصوص لطلبة الصف الخامس العلمي ط/٣ للعام الدراسي ٢٠١١_٢٠١٢.

سابعاً: **النصوص** :

أ – لغةً :

١_ نص : النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء

(ابن فارس ، ج٥ ، ١٩٩٠ ، ص٣٥٦).

٢_ والنص : رفعك الشيء . نصَ الحديثَ ينصهُ نصاً : رَفَعَهُ . وكل ما اظهر فقد نص .. ونص الرجل نصا إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده ، ونص كل شيء منتهاه (ابن منظور ، مج٧ ، ٢٠٠٣ ، ص١٠٩).

ب – اصطلاحا :

١. عرفها عصر:

" مبنى لغوي يقوم على علاقات نحوية بلاغية تعطيه القدرة على بعث طاقات دلالية لا معجمية تجعل القارئ عن طريق التواصل مع النص إن يفرق بين المعنى والمغزى لذلك النص "(عصر ، ٢٠٠٠ ، ص٢٠٧).

٢-عرفها غزوان:

" تركيب فني من كلمات منتقاة مختارة من لغة طبيعية لها أصولها النحوية والصرفية ودلالتها ، وصورها البلاغية والجمالية التي تكون شخصيتها الجمالية واللغوية والتعبيرية المتميزة "(غزوان ، ٢٠٠١ ، ص٦٢).

٣-عرفها عاشور:

" نصوص يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو أفكار مترابطة وتعد وسيلة للتدريب على التذوق الأدبي "(عاشور ، ٢٠٠٣ ، ص١٦٧).

٤_عرفها البجة:"

قطع مختارة من التراث الأدبي القومي والعالمي نثره و شعره ويتوافر لها حظ من الجمال الفني ، والتي يمكن اتخاذها أساسا لتمرين الطلبة على التذوق الجمالي والتدريب على الأحكام النقدية والأدبية "(البجة ، ٢٠٠٥ ، ص٧٥).

٥-عرفها عطا:

"هي وعاء التراث الأدبي قديمهُ وحديثهِ ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلبة اللغوية تنمية مبنية على التعمق ، والإحاطة ، والنقد ، والتحليل ، والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب"(عطا ، ٢٠٠٥ ، ص٣٣٥).

٦_ ويعرفها الباحث بأنها:

كلمات مختارة يتوفر لها الحظ من الجمال الفني تعرض على المتعلم من أجل تنمية مهاراته اللغوية والتعبيرية والفنية.

التعريف الإجرائي للنصوص الأدبية :

هي مقطوعات في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس العلمي والتي يتطلب حفظها وفهمها من الطلاب لتنمية الذوق الأدبي وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وإرهاف الحس لديهم .

أولاً: خلفية نظرية للأنموذج شميك لمعالجة المعلومات:

المقدمة :

حفل علم النفس المعرفي بقدر كبير من الاهتمام بين الفروع الحديثة لعلم النفس في التصورات والاتجاهات التي تعد بمثابة العامل المهم في تقدم هذا العلم ومن هذه الاتجاهات اتجاه معالجة المعلومات (Information Processing) الذي ينظر إلى العمليات المعرفية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة، التفكير، حل المشكلات، تكوين المفاهيم، اتخاذ القرارات) على أنها عمليات متصلة من النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد في مواقف حياته اليومية وإن فهم وظائف هذه العمليات وكيفية عملها واستراتيجياتها وصلتها بالعمليات الأخرى هو الدراسة العلمية لكيفية تكوين وتناول المعلومات(الشرقاوي، ١٩٩٩،ص ٦٠).

ولقد اقترن هذا الاتجاه بظهور نظرية معالجة المعلومات (١٩٤٨) على يد شانون، واينر (B. E. Shanon & N. Wiener) والتي أساسها نظرية في تكنولوجيا الاتصال تقرر وجود حد أعلى للمعدل الذي يمكن أن تنتقل به المعلومات في أي قناة اتصال واستعملت في علم النفس كونها نسقاً للقياس(إبراهيم، ٢٠٠٢، ص١٥٤).

وبعد رحلة من تاريخ البحث في التعلم فقد اتجه تفكير علماء النفس الى بذل المزيد من الجهد نحو وضع تخطيط للقدرات المعرفية والوجدانية للكائن الحي في التعلم وقد قل الاهتمام بالكشف عن تلك الأنماط المنتظمة في سلاسل الاحداث السلوكية التي يمكن التوصل اليها بطريقة تجريبية بينما ازداد الاهتمام بالدافعية والاقتران والتعزيز(ابو جادوا ،٢٠٠٤ : ص١٦٧).

ان النظريات المعرفية للتعلم هي تغييرات لطرائق حدوث التعلم وهي تؤكد على الروابط الموجودة بين اعمال الفرد وكل من افكاره وخبراته السابقة ومهاراته الفعلية و استجابته للمثيرات وهي تختلف عن النظريات السلوكية في التعلم من حيث انها لا تأبه بالإعمال المتعلمة عن طريق المشاهدة أو بالعلاقات بين السلوكيات ونتائجها أو ما يتبعها(عدس،١٩٩٩ :ص٢٥٣).

ينظر أصحاب نظرية معالجة المعلومات الى التعلم بوصفه عملية بناء تراكيب أو بناء أبنية معرفية فعند تعلم معلومات جديدة فإنها تكون إضافة الى المعلومات المختزنة في الذاكرة ولكي يصبح التعلم ذا معنى ينبغي إدماج الخبرات الجديدة مع الخبرات السابقة،أي أن أصحاب تلك النظرية يرون أن اكتساب المعلومات نشاط ذهني يعتمد على معالجتها في عدة عمليات ذهنية مثل(التنظيم،التخزين،الاسترجاع) والمتعلم من وجهة نظرهم نشط،لا يكتفي بدور المستقبل السلبي ،كما أنه باني للمعلومات يعمل ليصل الى معنى ما يتعلمه(إبراهيم،٢٠٠٧،ص١٥٧).

وتتأثر عملية التعلم بمستويات تجهيز المعلومات وبمستويات معالجتها أن تخزين المتعلم للمعلومات لا يتم بالطريقة التي يتلقى بها تلك المعلومات،إنما يركبها أو يعيد صياغتها أو تنظيمها ويستند أنموذج معالجة المعلومات على المعالجة الأعمق للمادة وتوظيف طاقة أكبر من الجهد الذهني،الأمر الذي ييسر التذكر أو الاسترجاع للفقرات المتعلمة سابقاً أو لاحقاً(أبو حطب ،١٩٨٦،ص٣٦٩_٣٧٠).

ان التقدم الكبير في ميدان دراسة الكومبيوتر والطريقة التي يعالج بها برنامج الحاسوب المعلومات قد لفت الانتباه الى امكانية النظر الى الدماغ البشري على انه جهاز لمعالجة المعلومات ، وفي الكومبيوتر هناك مدخلات ومخرجات وبين ذلك عدد كبير من العمليات ومستويات المعالجة ، اذ يجري استقبال المعلومات فيجري بعض المعالجات على المعلومات وهكذا ، حتى نصل الى المخرجات التي تختلف كليا عن المدخلات واستنادا الى هذا

التصور فقد اخذ علم النفس المعرفي ينظر الى العقل على انه جهاز نشط لمعالجة المعلومات ومن ثم فان النظريات المعرفية حاليا مستوعبة ضمن نظرية معالجة المعلومات(ابو جادوا،٢٠٠٩ :ص٢١٤).

وتضع نظرية معالجة المعلومات في التعليم إطاراً نظرياً يصف نتائج عدد كبير من برامج البحث التي عالجت كلا من الانتباه والذاكرة بوصفها مكونات رئيسة وحل المشكلات بوصفها مكونات رئيسية في النظام المعرفي وهناك شبه كبير في سير المعلومات بين النظام المعرفي الذي تعالجه هذه الدراسة ونمط العمليات المستخدمة في انظمة الحاسبات الالكترونية ، فتعالج الدراسات كذلك النواتج التي تظهر اما على شكل سلوك او على شكل كلام او على شكل اتخاذ القرارات التي تناظر كلها نواتج في انظمة الحاسبات الالكترونية ، ومن الجدير بالذكر ان النواتج في انظمة الحاسبات الالكترونية تتضمن التخريب في الذاكرة طويلة الامد او الطباعة على الالة الطابعة والاظهار على شاشة العرض(ابو جادوا ،٢٠٠٤ :ص٢٣٥).

وقد اتجه المنظرون في نظام معالجة المعلومات بنظريتهم الى التعلم من خلال دراسة الذاكرة. والشكل (١) يوضح ذلك

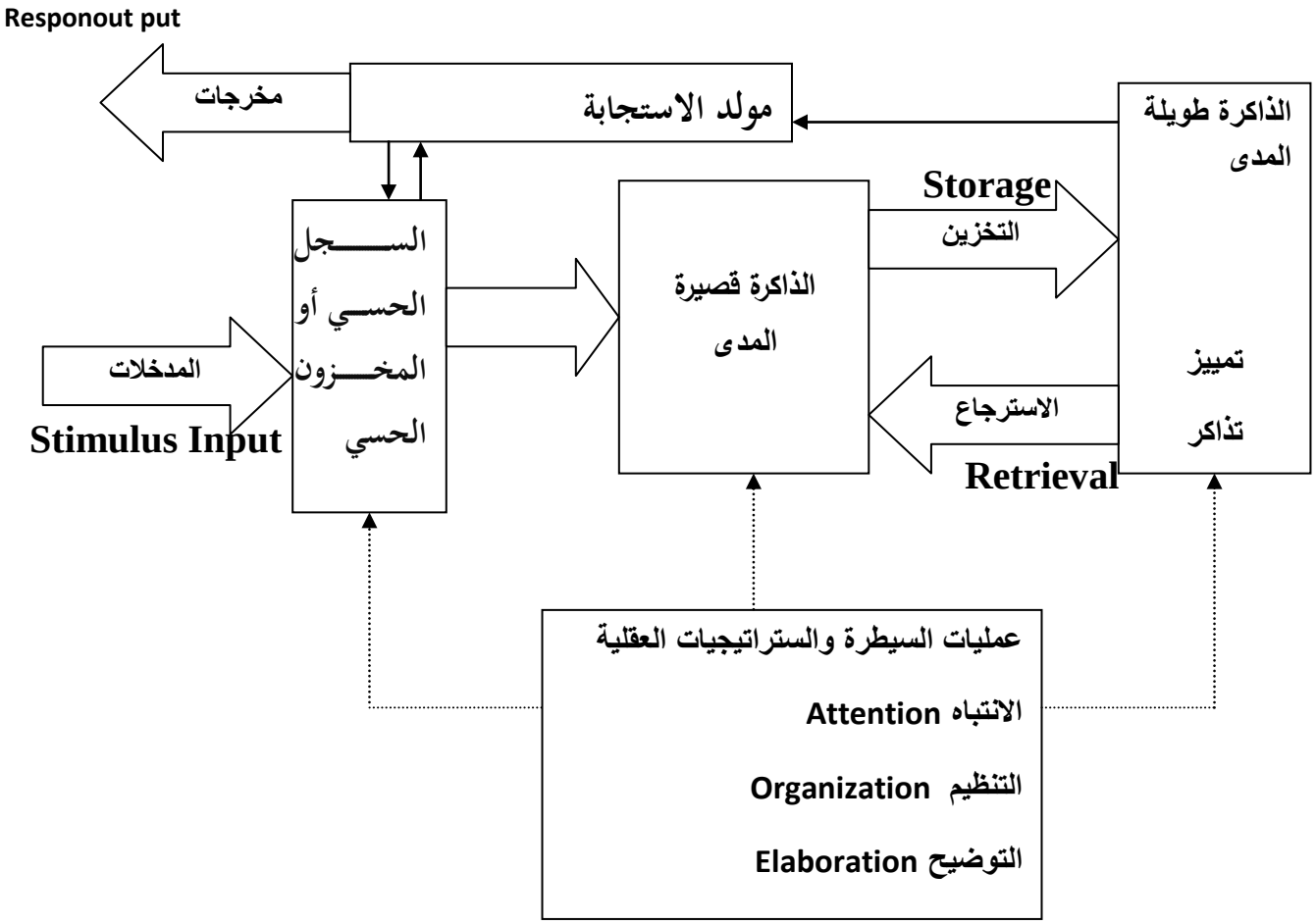

شكل(١)
نموذج معالجة المعلومات – أنموذج شميك
(Berk, 1989, 271)

أذ تستقبل المثيرات عن طريق أعضاء الاستقبال الجسمي وبعدها تمر بجهاز تصنيف وتسجيل يسمى (المخزون الحسي) أذ يستقبل المخزون الحسي البصرية والسمعية ويحولها الى رسائل برموز مناسبة ثم ينقلها الى (الذاكرة قصيرة المدى) فيعاد تنظيمها على ضوء مفاهيم إذا أراد المتعلم حفظ المعلومات فنها تسجل بطريقة مناسبة و تنقل الى (الذاكرة طويلة المدى) أذ تبقى حتى تستدعى منها،تجدر الإشارة هنا أن المعلومات في كل من الذاكرتين تؤثر قي عملية الاستجابة،ولكنها لكي تفعل ذلك لأبد أن تصل إلى (مولد الاستجابة) الذي يفحص الرسائل ويتخير مركز الاستجابة المناسبة، وهذا توضيح للشكل السابق(أنموذج معالجة المعلومات في أبسط صورة).

فالعقل الإنساني يستقبل المعلومات ويجري عمليات عليها ثم إجراء تعديل على شكلها ومضمونها ويخزنها لذا تتطلب المعالجة تجميع وتمثيل المعلومات وترميزها والاحتفاظ بها وتخزينها واستدعائها عند الحاجة بواسطة عمليات التحكم التي يستطيع الإنسان اختيار الإجابة الصحيحة(البيلي، ١٩٩٧، ص٢٢٧).

إن المعرفة تتضمن جميع العمليات النفسية التي بوساطتها تتطور المدخلات وتختصر وتخزن في عقل الفرد حتى يستدعيها (العقل)، كي تستخدم في المواقف المختلفة وتشمل هذه العمليات (الإدراك، التفكير، التذكر، التخيل، التخزين، التحويل) وغيرها من العمليات النفسية، وتفسر هذه العمليات في إطار ما يعرف "بمعالجة المعلومات" وهو مفهوم يستدعي كل الأنشطة والعمليات العقلية التي تبدأ من لحظة تمثل المثير وحتى حدوث الاستجابة التي تناسب الموقف الذي يتعرض له الفرد أي أن معالجة المعلومات تعني المراحل الفعلية التي تمر بها المعلومات والتي تأتي إلى الفرد من البيئة المحيطة به فتخزن وتنظم وتشفر ثم تستخدم في المواقف الحياتية، إذ تمثل هذه العمليات متغيرات وسيطة تتوسط المثير والاستجابة التي تبدو في مظاهر سلوكية ومخرجات يمكن ملاحظتها وقياسها(الإمام وآخرون، ١٩٩١،ص ٣).

إذ تبلور اتجاه معالجة المعلوماتInformation processing Approach بشكل واضح مع تطور الحاسبات والاتصال، وبدأ علماء النفس بدراسة الخطوات والمراحل التي تتم من خلالها معالجة المعلومات وفق نظام معالجة يتسم بالتسلسل ، والتنظيم ، ويحاكي نظم معالجة المعلومات في الحاسوب، وتجدر الإشارة إلى إن معالجة المعلومات ليس اسماً يُطلق على نظرية بعينها، بل هي تسمية عامة تطلق على المناحي والاتجاهات والنماذج النظرية التي اهتمت بكيفية تتابع الإحداث المعرفية ومعالجتها، فقد طبقت مناحي واتجاهات معالجة المعلومات في مجالات متعددة مثل التعلم ، والذاكرة ، وحل المشكلات(العتوم وآخرون ،٢٠٠٨: ص٢٨١).

فالفرد الإنساني يلعب دوراً نشطاً في التعلم، فهو يبحث عن المعلومات لحل المشكلات ويعيد تنظيم ما يعرفه للوصول إلى استبصار جديد وبهذا فإن منظري

الاتجاه المعرفي يؤكدون على بناء المعرفة ودور الفرد بالانتقاء وتوجيه الانتباه واتخاذ القرارات المناسبة(البيلي، ١٩٩٧، ص٢٢١).

يرى المتخصصون في نماذج معالجة المعلومات إن السلوك ليس فقط مجموعة استجابات ترتبط على نحوٍ آلي بمثيرات تحدثها كما هو الحال عند المدرسة الإرتباطية وإنما هو بمثابة نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال المثير وإنتاج الاستجابة المناسبة له ، ومثل هذه العمليات تستغرق زمناً من الفرد لتنفيذها،إذ أن زمن الرجع بين استقبال المثير وإنتاج الاستجابة له يعتمد على طبيعة المعالجة المعرفية ونوعيتها، فقد عمد أصحاب هذا الاتجاه إلى تفسير ما يحدث أثناء معالجة المعلومات لدى الإنسان على نحوٍ مناظر لما يحدث في أجهزة الاتصالات في تحويل الطاقة من شكل إلى آخر، وكذلك لما يحدث في جهاز الحاسوب، إذ يتم استقبال المدخلات(Inputs) ومعالجتها في وحدة معالجة المعلومات وفق أوامر وتعليمات مخزونة ليتم إنتاج مخرجات معنية(outputs)، وبحسب هذا المنظور فان الدماغ البشري يعمل بأسلوب مماثل لما يحدث في الحاسوب الالكتروني، إذ أن المعلومات أثناء معالجتها تمر في مراحل تتمثل في الاستقبال والترميز ، والتخزين ، وإنتاج الاستجابة، وفي كل مرحلة من هذه المراحل يتم تنفيذ عدد من العمليات المعرفية(الزغول والزغول:٢٠٠٣ص٤٧).

أن النماذج القائمة على عمليات معالجة المعلومات تشير إلى الطرائق التي يتأثر فيها الناس بالمثيرات المحيطة بهم في البيئة وكيف ينظمون البيانات والمعلومات التي تصل إليهم وكيف يتحسسون المشكلات التي تواجههم وكيف يولدون المفاهيم والحلول لتلك المشكلات وكيف يستخدمون الرموز اللفظية وغير اللفظية في التعبير عن كل ذلك ومن أهم المنظرين في هذه المجموعة من أنماط التعليم القائمة على معالجة المعلومات (هيلداتابا،ريتشارد سكمان،جيروم برونر ،جان بياجية،ديفيد أوزبل وغيرهم(ملحم،٢٠٠٦،ص٣٨٥).

إن أنموذج معالجة المعلومات قد أستمد فكرته الأساسية من عمل الحاسوب؛ إذ إن للحاسوب قابلية عالية لمعالجة المشكلات المعقدة والخروج بحلول لها في وقت قصير جداً ، وأن وظيفة العقل الإنساني أيضاً هي في التعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجه الإنسان والخروج بحلول لها، فضلاً عن وظيفته في استقاء المعلومات الخارجية وتوظيفها لخدمة الفرد، وعلى الرغم من أن عقل الإنسان يختلف في وظيفته عن الحاسوب(إذ أن عقل الإنسان جهاز مرن ومعقد وغير قابل للتحديد)، إلا إن كلاً منهما يشبه الآخر في هذه الوظيفة (وكما في الشكل:٢) (سليم،٢٠٠٣:ص ٤٥٣-٤٥٤).

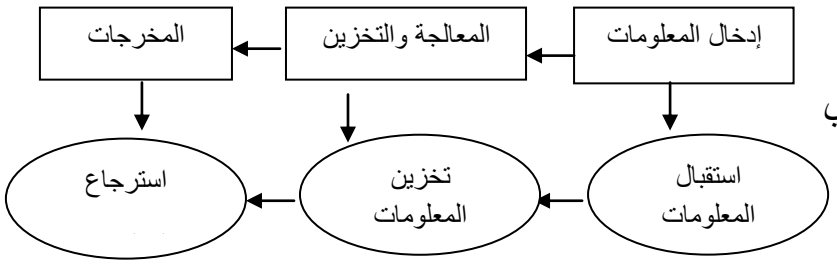

(شكل ٢)

العلاقة بين معالجة الحاسوب ومعالجة عقل الإنسان للمعلومات

(سليم،٢٠٠٣:ص ٤٥٥)

وبهذه النظرة(الآلية) نجد أن هناك توافقاً ملحوظاً في طريقة تناول الأفراد وأجهزة الحاسوب للمدخلات وفقاً للقواعد المحددة وطريقة تخزين نتائج هذه العمليات، إذ نستطيع أن نقارن بين الإدراك و"المدخلات" والتفكير بـ"برنامج الحاسوب" والقدرة التخزينية بعدد"Gega " والنسيان بالضغط على زر الحذف الـ "Deleteوالقرار ."المخرجات" ،والعمليات المعرفية بـ"الخطوات"(ميلر، ٢٠٠٥ : ص٢١٤).

إن أنموذج شميك لمعالجة المعلومات يركز على الكيفية التي يتعامل بها الإنسان مع الأحداث البيئية،وعلى ترميز المعلومات المراد تعلمها وخزنها في الذاكرة ثم استرجاعها عند الحاجة إليها،ويعتقد منظرو معالجة المعلومات إن الإنسان معالج نشط

للمعلومات، وان عقله نظام معقد لمعالجة المعلومات إذ يُعنى أنموذج معالجة المعلومات في بحث وتوضيح الخطوات التي يسلكها الأفراد في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها،وهو يقدم افتراضين مهمين عن التعلم :-

الأول: ينظر إلى التعلم كونه عملية نشطة ، يبحث فيها المتعلم عن المعرفة ويستخلص منها مايراه مناسباً.

الثاني: يرى إن المعرفة السابقة والمهارات المعرفية تؤثر في عملية التعلم.

(أبو جادو،٢٠٠٩ص٢١٣)

أساسيات نظام أنموذج شميك لمعالجة المعلومات:

١. توجد لدى الإنسان قدرة على معالجة أكثر من معلومة في الوقت نفسه، فهو قادر على التعامل مع رموز ومفاهيم عديدة وتصنيفها وتبويبها وتذكرها.
٢. إن أنموذج شميك لمعالجة المعلومات عملية معرفية، يكون الفرد المتعلم فيها نشطاً فاعلاً يستطيع استعمال عدة عمليات معرفية متكاملة(الانتباه،الإدراك،التذكر،الفهم ،التنظيم،الترميز، التخزين ،والاسترجاع) تقوده لتوظيف العديد من مهاراته المعرفية للوصول إلى المعرفة وحل المشكلات.
٣. يساعد أنموذج شميك لمعالجة المعلومات على توسيع مدى الذاكرة الفورية لدى الإنسان.
٤. يمكن استخدام أنموذج شميك لمعالجة المعلومات في تطوير مهارات.
٥. وضع أهداف فرعية تسهل عملية حل المشكلة والتعامل مع المعلومات.
٦. تحليل الموقف واستخدام الوسائل والمساعدات المختلفة التي يمكن ان تساعد في زيادة التذكر، وحل المشكلات(أبو رياش،٢٠٠٧،ص٣٦٧).

إن فاعلية التعلم تعتمد على مستوى المعالجة وإن العمق في المعالجة الفعالة والتفكير الفعال ترتبط بالتعلم الحقيقي المرتبط بمحتوى الذاكرة ومستوياتها البعيدة المدى(الزيات، ١٩٨٦،ص ١٨٥).

وظائف نظام أنموذج شميك لمعالجة المعلومات:

يرى أصحاب أنموذج معالجة المعلومات ان دورة معالجة المعلومات المرتبطة بالمثيرات التي يتفاعل معها الإنسان تمر في ثلاث مراحل هي؛ الترميز والتخزين والاسترجاع، وتتطلب المعالجة خلال هذه المراحل تنفيذ عدد من العمليات المعرفية عبر أجهزة الذاكرة وهي؛ الذاكرة الحسية أو ما يسمى بالمسجلات الحسية ، والذاكرة قصيرة المدى ، والذاكرة طويلة المدى(سليم،٢٠٠٣:ص ٤٥٦).

واهم وظائف نظام معالجة المعلومات:

١.استقبال المعلومات الخارجية(المدخلات) وتحويلها أو ترجمتها بطريقة تمكن من معالجتها في مراحل المعالجة التالية.

٢.الاحتفاظ ببعض هذه المدخلات على شكل تمثيلات معينة(التخزين).

٣.تعرف هذه التمثيلات واستدعاؤها واستعمالها في الوقت المناسب.

(الزغول والزغول،٢٠٠٣،ص٤٩_٥٠) (أبو جادو،٢٠٠٩،ص٢١٥_٢١٦)

- العمليات الأساسية لنظام أنموذج معالجة المعلومات:

يشتمل أنموذج معالجة المعلومات على العديد من العمليات إثناء مراحل معالجة المعلومات التي تتم بين التعرض للمثيرات وتنفيذ الاستجابات المناسبة لها.

ومن ابرز هذه العمليات:

- **الاستقبال** Receiving

ويتمثل في عمليات تسلم المنبهات الحسية المرتبطة بالعالم الخارجي من خلال الحواس، وتشكل هذه العملية الحلقة الأولى من معالجة المعلومات ، إذ أن عمليات المعالجة اللاحقة تعتمد على طبيعة المدخلات الحسية التي يتم استقبالها.

- **الترميز** Encoding

هو عملية تكوين آثار ذات مدلول معين للمدخلات الحسية في الذاكرة، على نحوٍ يساعد في الاحتفاظ بها ويسهل عملية معالجتها لاحقاً،فهي بمثابة تغيير هذه المدخلات الحسية وتحويلها من شكلها الطبيعي الى أشكال أخرى من التمثيل المعرفي على نحو صوري أو رمزي أو سمعي.

- **التخزين** Storage

ويشير إلى عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة، ويختلف هذا المفهوم باختلاف خصائص الذاكرة ومستوى التنشيط الذي يحدث فيها فضلاً عن طبيعة العمليات التي تحدث على المعلومات فيها، ففي الذاكرة الحسية يتم الاحتفاظ بالمعلومات لفترة قصيرة جداً لايتجاوز الثانية ، أما في الذاكرة القصيرة المدى(الذاكرة العاملةworking memory) فيتم الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول تتراوح ما بين(٢٠-٣٠) ثانية ، أما في الذاكرة الطويلة المدىLong term memory، فيتم فيها تخزين المعلومات على نحو دائم اعتماداً على طبيعة تصنيفها، وتنظيمها ، والمعالجات التي تنفذ عليها.

- **الاستعادة** Retrieval

ويشير إلى عملية تحديد مواقع المعلومات المراد استدعاءها وتنظيمها في أداء التذكر؛إي القدرة على استدعاء الخبرات التي سبق للفرد أن تعلمها أو عايشها، وتعتمد عملية استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى على عوامل عديدة منها قوة آثار الذاكرة ، ومستوى التنشيط للمعلومات فيها، فضلاً عن توفر المنبهات المناسبة Memory Attributes ومدى ممارستها من قبل الفرد.

(الزغول،٢٠٠٣،ص١٩٥ـ١٩٨)

مراحل أنموذج معالجة المعلومات:

إن تحديد نظام متكامل لمعالجة المعلومات يتطلب إدخال عمليات الانتباه والإحساس والإدراك والتفكير وغيرها إلى هذا النظام الشامل لتفسير العمليات الداخلية ما بين حدوث المثير وحدوث الاستجابة، وبذلك فان اتجاه معالجة المعلومات ينطوي على ثلاث عمليات معرفية تحدث بشكل متسلسل(كما في الشكل:٣).

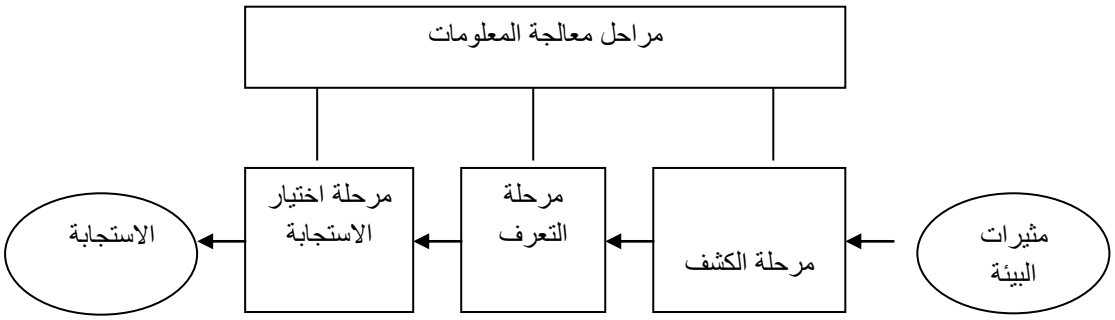

(شكل:٣)

مراحل معالجة المعلومات

(العتوم واخرون،٢٠٠٨،ص٢٨٣_٢٨٤)

وهذه المراحل هي:

١.مرحلة الكشف الحسي:

إذ يتم الكشف عن المثيرات القادمة من البيئة عن طريق الحواس لمعرفة طبيعتها وحجمها.

٢.مرحلة التعرف على المثيرات الحسية :

ويتم فيها ترميز وتحليل المثيرات الحسية القادمة من الحواس،وذلك بالاستعانة بالخبرات السابقة للفرد.

٣.مرحلة اختيار الاستجابة المناسبة :

في ضوء فهم المثيرات الحسية وربطها مع الخبرة السابقة للفرد يتم اختيار وتحديد الاستجابة المعرفية المناسبة سواء كانت هذه الاستجابة ظاهرة أو ضمنية .

أنموذج شميك لمعالجة المعلومات 1981 schmeck

أدت أبحاث(شميك Schmeck) في مجال معالجة المعلومات والذاكرة المتمثلة بالتصور والتنظيم وعمق المعالجة، وستراتيجيات الاسترجاع،الى التوصل الى النتيجة الاتية:

١. إن الناس يتذكرون المعلومات بشكل افضل عندما يعالجونها بعمق،والتي تتضمن تكريس الانتباه للمعنى.
٢. ان طريقة المعالجة المفصلة والموسعة للمعلومات تجعلها أكثر اغناءً.

(العلوان،٢٠٠٩،ص٢١٥)

لقد طور(شميك) وزملاؤه قائمة عمليات التعلم بإستعمال التحليل ألعاملي ،إذ وضعوا قائمة بـ(١٢١) فقرة تتعلق بالتعلم والذاكرة،وقد تم التوصل إلى هذه الفقرات عن طريق كتابة أوصاف سلوكية إنطلاقاً من بيئة طلبة الجامعة وأنشطتهم،كذلك فقد تم تهيئة فقرات ذات علاقة بالأنشطة الأكاديمية،ولكن ليس لها علاقة واضحة بأية عمليات تعلميه راهنة لتشكل مجموعات منفصلة تُظهر عمليات تعلميه غير متصورة ، وهذه الفقرات تتعلق بأنماط سلوكية يقوم بها الطلبة أثناء الإصغاء للمحاضرات ، أو مشاهدة الأشرطة العلمية ، أو أثناء كتابة التقارير أو الاستعداد للامتحانات ، إن هذه السلوكيات تتعلق باستراتيجيات معينة تنطبق على أكثر من موقف تعليمي حيث تتضمن أنماطاً معينة من معالجة المعلومات ترتبط بعمل يستدعي نشاطاً في الذاكرة،وهذا النشاط يرتبط اثناء التذكر بمفهومات أساسية من معالجة المعلومات، مثل الترميز والخزن والاسترجاع وبعدها تم عرض هذه الفقرات التي تمت صياغتها على(٥٠٣) من طلبة الجامعة من اختصاصات

مختلفة من المراحل الأربعة لمعرفة فيما إذا كانوا يتبعون السلوكيات المدرجة في القائمة أولا يتبعونها أثناء دراستهم، ومن خلال تحليل استجاباتهم بأسلوب التحليل ألعاملي تم التوصل إلى أربعة أبعاد للسلوك الدراسي أو معالجة المعلومات الدراسية(Schmeck,1981:p384).

إن مقياس شميك بشكله النهائي أحتوى على(٦٢) فقرة مصنفة إلى أربعة مقاييس فرعية لتحديد أبعاد أسلوب التعلم بوصفه شكلاً من أشكال معالجة المعلومات، وقد أشارت المقاييس الفرعية لمعالجة المعلومات الدراسية إلى:-

١.المعالجة المعمقة للمعلومات:

وهو يقيس جوانب التعامل مع المعلومات الدراسية، ويتألف من(١٨) فقرة تقيس العمليات التنظيمية المتعلقة بإستيعاب المادة الدراسية وتقويمها وتوليفها مرةً أخرى لتكوين أفكار جديدة.

٢.المعالجة المفصلة والموسعة:

وهو يقيس جوانب التعامل مع المعلومات الدراسية، ويتألف من(١٤) فقرة، تتركز حول استعمال الملخصات، والربط المنطقي وتطبيق المعلومات في حياة الطالب،وتحوير المعلومات العلمية عن طريق إضافات شخصية خاصة بالطالب، أي إعطاء أمثلة من تجاربه الشخصية.

٣.الاحتفاظ بالحقائق العلمية:

ويتألف من(٧) فقرات،تبرز القدرة على الاحتفاظ بالحقائق العلمية في الذاكرة عن طريق خزنها في الذاكرة طويلة المدى،ثم إستدعائها لتذكرها بفاعلية.

٤.الدراسة المنهجية:

ويتألف من(٢٣) فقرة، وهو يركز على قدرة الطالب في تنظيم دراسته،ووضع ستراتيجية عامة للمذاكرة اليومية، أي استخدام العادات الدراسية النظامية. (Schmeck,1983:.248-249)

إن العمق في المعالجة مفهوم قد بُحثَ من قبل(لوكهارت وكريك Lockhart & Craik 1972) ، إذ بيّنا أن آثار الذاكرة هي ببساطة نتاج فعاليات معالجة المعلومات، وهذه الفعاليات تتغير وتختلف على طول سلسلة متصلة من السطحية إلى العمق ، وقد أفترض أن المعالجة الأعمق تختزن في الذاكرة طويلة المدى بشكل أكثر ثباتاً، أما مفهوم المعالجة المفصلة والموسعة فقد أستعير من (كريك Craik) وزملائه، إذ أفترضوا أن المعالجة المفصلة والموسعة هي طريقة أخرى تشكل بها آثاراً في الذاكرة طويلة المدى، والتوسع في المعالجة يتضمن معالجة الكثير من المترابطات المادية المحسوسة أو الأمثلة من التجربة الحقيقية للشخص من دون أي تغيير في عمق المعالجة، والمعالجة المفصلة والموسعة هي تمرين في تطبيق المعلومات في حياة الشخص أو تشخيصها، في حين إن المعالجة المعمقة هي تمرين أكثر علمية في التصنيف اللغوي والمقارنة الطبقية(العتوم،٢٠١٠،ص١٦١).

إن الطلبة الذين يحصلون على نقاط أكثر في مقياس الإحتفاظ بالحقائق العلمية يتمكنون من معالجة التفاصيل والمعلومات الجديدة، ويكون أداؤهم جيداً في أي اختبار للأسماء والتواريخ والأماكن والتفاصيل الأخرى، أما الطلبة الذين يحصلون على نقاط أعلى في مقياس الدراسة المنهجية فهم يدعون بأنهم يدرسون أكثر من الآخرين، والطرق التي يستخدمونها تمثل التقنيات النظامية التي توصي بها كل الكراسات القديمة(كيف تدرس) مثل نمط اخذ الملاحظات، ووضع الخطوط العريضة للمنهج والقيام باختبارات تمرينية(Schmeck,1983:248-249).

لقد توصل(شميك) ومعاونوه من دراساتهم إلى أن كل أسلوب من الأساليب الأربعة له علاقة بعدد من المتغيرات،إذ ظهر أن لأسلوب المعالجة المعمقة علاقة ايجابية بالتفكير النقدي(Schmeck&Ribich,1978) والاستيعاب القرائي(Schmeck,1980) والقدرة اللفظية وحب الاستطلاع الأكاديمي،وظهر أيضاً أن له علاقة سلبية مع القلق،فالشخص الذي يحصل على درجة عالية في مقياس المعالجة المعمقة يظهر انه شخص يتمتع بالمهارة النقدية والهدوء الذي يمكنه من التحصيل في الوضع الأكاديمي سواء بإتباع التعليمات أم الأداء المستقل،أما أسلوب المعالجة المفصلة والموسعة فقد ظهر أن له علاقة إيجابية بحب الاستطلاع والقدرة التصورية العقلية، فالشخص الذي يحصل على درجة عالية على هذا المقياس يكون قادراً على التوسع وجعل المعلومات في متناوله، فضلاً عن قدراته التصورية، أما إسلوب الدراسة المنهجية فقد ظهر أن له علاقة ايجابية بحب الاستطلاع والدافعية للتحصيل، وله علاقة سلبية بالقدرة على التفكير النقدي والقدرة اللفظية،ولاحظ هادسن(hudson) وجود علاقة سلبية بين مستوى النمو المعرفي والدراسة المنهجية وتوصل شميك (Schmeck) وسبوفورد (Spofford) إلى وجود علاقة ايجابية ضئيلة بين الدراسة المنهجية والتكتم(Dissimulation)(حمادي،١٩٩٧:ص٣٢).

ومن هذا نستطيع أن نستنتج أن الطلبة الذين يحصلون على درجات عالية على مقياس الدراسة المنهجية يتجنبون انتهاك المعايير الاجتماعية، أما أسلوب الاحتفاظ بالحقائق فقد تبين أن له علاقة ايجابية بالتحصيل الدراسي وعلاقة سلبية مع القلق، فالشخص الذي يحصل على درجة عالية على هذا المقياس يكون ميالا إلى متابعة المذاكرة ومرتبطاً بالمنهج الدراسي وتفاصيله ، وتجدر الإشارة إلى أن المقاييس الأربعة لها قدرة تنبؤية جيدة بالتحصيل الأكاديمي ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Watkings &Hattie,1981) وتكن وهاتي إذ ظهر أن كلاً من مقياسيّ (المعالجة المعمقة) و(المفصلة والموسعة) لهما علاقة بالتحصيل في كل المجالات الدراسية في حين أن

مقياس الاحتفاظ بالحقائق كان متنبئاً مهماً للأداء في العلوم والاقتصاد أما مقياس الدراسة المنهجية فقد ظهر أن له علاقة ايجابية بالآداب والاقتصاد (Schmeck,1983:250-255)

وهذا ما أكدته أبحاث شميك، إذ ذكر أن الطلبة الناجحين هم الذين يستخدمون أسلوب التعلم المتضمن التفكير بعمق بما يدرسون، إذ يرى أن الطلبة – إما أن يكونوا عميقين أو سطحين، فالطلبة الذين يتميزون بمعالجتهم المتعمقة والمفصلة والموسعة للمعلومات يمضون أغلب وقتهم في التفكير وزمن أقل في الترديد فهم يصنفون ويقارنون ويحللون ويجمعون المعلومات من مصادر مختلفة ويوسعون الموضوع من خلال أمثلة شخصية وإعادة صياغة الكلمات بأسلوبهم وهم بالطبع الأسرع تعلماً والأفضل تذكراً، أما الطلبة الذين يتميزون بأنهم سطحيون فهؤلاء يمضون وقتاً كثيراً في دراستهم وترديد وحفظ المعلومات في شكلها الأصلي فهم يفضلون استيعاب المعلومات كما أعطيت وليس بالتفكير وإعادة صياغتها(حمادي، ١٩٩٧، ٣٣).

وقد يكون من أسباب انخفاض القدرة على الإنجاز العالي والتحصيل عند بعض الطلبة أن أساليب التعلم والمعالجة لديهم تمتاز بالسطحية وعدم العمق في معالجة المعلومات وهذا ما أشارت إليه دراسة (Wlison, 1988) التي أوضحت أن ضعف القدرة على التحصيل لدى كثير من الطلبة لا يعود بالضرورة إلى انخفاض في درجة الذكاء لديهم أو نقص في الجهد المبذول وعدم الميل للدراسة، وإنما بسبب انخفاض مستوى مهاراتهم في معالجة المعلومات(خزام وصالحة، ١٩٩٤، ٣٢٩).

من هنا يتضح لنا أن طريقة المعالجة المعمقة للمعلومات هي أفضل من الطريقة السطحية في معالجة المعلومات، ولكن كيف يمكننا تغيير أسلوب الطالب من سطحي إلى أكثر عمقاً ؟ وما هي الفعاليات التي تقلل الآثار السلبية للأسلوب السطحي ؟

ويجيب شميك قائلاً: إنه بالإمكان تحقيق ذلك من خلال الفعاليات الصفية للمدرس فإذا كانت تلك الفعاليات عميقة وموسعة وتطلبت تمارين الواجبات البيتية للطالب أن يقوم بفعاليات عميقة وموسعة فإن ذلك سيقلل من الآثار السلبية للأسلوب السطحي وتغيير أسلوب التعلم لدى الطالب نفسه، ويشير شميك إلى عدد من التقنيات التي يمكن أن يستخدمها المدرس لتشجيع الأسلوب المعمق لدى الطلبة ففي أثناء الدرس يكون التركيز على المعنى أكثر من الرموز وهذا يتم عن طريق شرح الأفكار بطرق متعددة فضلاً عن تشجيع الطلبة بأن يتأكدوا من فهم المفاهيم واستيعابها والتعبير عنها بكلماتهم وتسجيلها في ملاحظاتهم وإعطاء الأمثلة عن هذه المفاهيم كذلك الاختبارات تمثل الوسائل الرئيسة لتشكيل أساليب التعلم فإذا طالبنا بالإسهاب فإننا نشجع على الحفظ السطحي أما إذا اختبرنا استيعاب المعاني فنحن نشجع المعلومات الأكثر عمقاً وتفصيلاً وتفكيراً(الإمارة، ١٩٨٨،ص ٣٨).

مبررات إختيار أنموذج شميك لمعالجة المعلومات:

١.إن أنموذج(شيمك Schmeck) لتقدير أسلوب تعلم الطلبة كشكل من أشكال معالجة المعلومات قد غطى النماذج من الناحية النظرية والعملية التطبيقية.

٢. إن أنموذج شميك هو الأقرب إلى طريقة تعامل الطلبة مع المواد الدراسية وطبيعة تناول المعلومات الدراسية ومعالجتها،وهو من المؤشرات التنبؤية العالية للتحصيل الدراسي.

٣. إن أنموذج شميك يعطي تصوراً واضحاً إلى أن هناك أساليب خاطئة في الدراسة كالحفظ الصم من دون الفهم للمادة الدراسية والعوامل التي تؤدي الى منع استرجاعها ونسيانها.

دراسات سابقة :

يتضمن هذا القسم من الفصل الثاني عرضاً لعدد من الدراسات السابقة التي استطاع الباحث الإطلاع عليها، والتي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية على نحو مباشر أو غير مباشر إذ أن الباحث ـ رغم محاولاته الدءوبة ـ لم يعثر على دراسة سابقة تناولت أنموذج شميك بشكل صريح ، وإنما هناك دراسات وصفية تناولت أساليب معالجة المعلومات لشميك ودراسات تناولت مادة الأدب والنصوص.

وسيتم عرض هذه الدراسات على محورين هما:ـ

١.دراسات تناولت أساليب معالجة المعلومات لشيمك.

٢.دراسات تناولت مادة الأدب والنصوص.

المحور الأول: دراسات تناولت أساليب معالجة المعلومات لشميك:

• الدراسات العربية

١.دراسة ياسر وكاظم (١٩٩٦):

- ❖ هدفت هذه الدراسة تعرف أساليب التعلم لدى طلبة جامعة قار يونس(اعتمد الباحثان على المقاييس الفرعية الأربعة لقائمة شميك Schmeck) وتعرف الفروق في تلك الأساليب وفقاً لمتغيرات الجنس(ذكور – إناث) والتخصص(علمي – إنساني) والمرحلة الدراسية(الثانية – الرابعة) لدى طلبة جامعة قار يونس من الجماهيرية العربية الليبية ،
- ❖ شملت عينة الدراسة (١٣١) طالباً وطالبة من كلية التربية (تخصص إنساني) وكلية العلوم(تخصص علمي) ، بواقع (٥٨) طالباً و(٧٣) طالبة ، تم استعمال العديد من الوسائل الإحصائية كالاختبار التائي وتحليل التباين

- أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يستعملون ثلاثة أساليب تعلم وهي (المعالجة المعمقة والمعالجة الموسعة والاحتفاظ بالحقائق) بشكل أكثر فعالية من إسلوب (الدراسة المنهجية) ، أما الفروق العائدة لكل من الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية ، فقد كانت جميعها غير دالة إحصائياً ، وقد فُسرت نتائج البحث الى أن هناك ميلاً واستعداداً لدى طلبة الجامعة لمعالجة المعلومات الدراسية بعمق لكن طرائق التدريس المتبعة في الجامعة غير قادرة على تنميتها. (ياسر وكاظم ،١٩٩٦ :٥٤-٦٥)

٢٠دراسة حمادي(١٩٩٧):

- هدفت الدراسة تعرف مستوى أساليب معالجة المعلومات عند كل من الطلبة المستقلين عن المجال والمعتمدين على المجال،وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أساليب معالجة المعلومات تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والأسلوب المعرفي(الاستقلال . الاعتماد على المجال).
- شملت عينة الدراسة(٣٢٠)طالباً وطالبة،ولتحقيق أهدافها أعتمد الباحث قائمة(شميك) لمعالجة المعلومات بعد أجراء بعض التعديلات عليها لتناسب طلبة المرحلة الاعدادية وأختبار المتضمنة لـ(وتكن و اولتمان) لتصنيف افراد العينة على اساس صفة(الاستقلال/الاعتماد على المجال)
- أعتمد الباحث في تحليل بياناته على الأختبار التائي وتحليل التباين.
- أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة فيما يخص الطلبة المستقلين عن المجال ذات دلالة إحصائية فيما يخص جميع أساليب المعالجة للمعلومات وأن القيمة التائية المحسوبة فيما يخص المعتمدين على المجال كانت ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعالجة المفصلة والموسعة،في حين لم تكن قيمة(ت) المحسوبة ذات دلالة إحصائية فيما يخص الأساليب الثلاثة الأخرى ، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة للطلبة المستقلين عن المجال في أساليب

المعالجة الأربعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة المعتمدين على المجال ولصالح التخصص الأدبي في ثلاثة أساليب للمعالجة،في حين لم يكن الفرق دالاً إحصائياً في أسلوب الدراسة المنهجية،كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس،ولم يكن هناك تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص. (حمادي،١٩٩٧: ٨٨ـ ٩٢)

٣٠ دراسة البدران(**٢٠٠٠**):

- هدفت الدراسة تعرف مستوى أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأنماط شخصية.
- إذ بلغت عينة الدراسة(٥٠٠) طالبٍ وطالبة،ولتحقيق أهداف البحث أستعان الباحث بمقياس معالجة المعلومات لـ(شميك)، ومقياس القلق، ومقياس الأنطواء . الأنبساط
- وتم أستخدام العديد من الوسائل الأحصائية كالأختبار التائي ومعامل إرتباط بيرسون ، وتحليل التباين.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي القلق العالي يستخدمون المعالجة المفصلة والموسعة بالمرتبة الأولى،وأسلوب الأحتفاظ بالحقائق العلمية بالمرتبة الثانية، واسلوب الدراسة المنهجية بالمرتبة الثالثة ، وأسلوب المعالجة المعمقة بالمرتبة الرابعة،وأن الطلبة ذوي القلق الواطئ يستخدمون أسلوب الأحتفاظ بالحقائق العلمية بالمرتبة الأولى ، وأسلوب المعالجة المفصلة والموسعة بالمرتبة الثانية وأسلوب المعالجة المعمقة بالمرتبة الثالثة وأسلوب الدراسة المنهجية بالمرتبة الرابعة وأن الطلبة الانطوائيون يميلون الى أستخدام اسلوب الاحتفاظ بالحقائق العلمية بالمرتبة الأولى ، وأسلوب المعالجة المفصلة والموسعة بالمرتبة الثانية وأسلوب الدراسة المنهجية بالمرتبة الثالثة وأسلوب المعالجة المعمقة يأتي بالمرتبة الرابعة.وأن الشخصية الانبساطية تميل الى أستخدام أسلوب الأحتفاظ بالحقائق العلمية بالمرتبة الاولى، وأسلوب المعالجة المفصلة والموسعة بالمرتبة الثانية وأسلوب المعالجة

المعمقة بالمرتبة الثالثة والدراسة المنهجية بالمرتبة الرابعة كما أشارت النتائج الى أن هناك فرقاً ذا دلالة أحصائية بين نمطي الشخصية ذات القلق العالي والواطئ في معالجة المعلومات ولصالح الشخصية ذات القلق العالي،وأن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية ، وأن هناك تفاعلاً في متغير الجنس فيما يتعلق بأستخدام أساليب معالجة المعلومات ، وأنه لايوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث ذوي القلق الواطيء في أساليب معالجة المعلومات، وأن هناك فرقاً دالاً إحصائياً في أستخدام أساليب معالجة المعلومات بين الانطوائيين والانبساطين من الطلبة ولصالح الطلبة الانطوائيين(البدران،٢٠٠٠،ص٧٧_٧٩).

٤٠دراسة جاني(٢٠٠٦):

- هدفت الدراسة تعرف مستوى أساليب معالجة المعلومات التي تتبعها طالبات معاهد إعداد المعلمات وأي من هذه الأساليب يمكن أن تُبَنّيء بقلق الامتحان لديهن .
- شملت عينة الدراسة(٤٤٠) طالبة تم إختيارهن عشوائياً من معاهد إعداد المعلمات في تربية محافظة بغداد للمرحلتين الثانية والرابعة .
- إعتمدت الباحثة قائمة (شميك Schmeck) بمقياييسها الفرعية الأربعة (الدراسة المنهجية ، المعالجة المعمقة ، المعالجة المفصلة والموسعة والاحتفاظ بالحقائق العلمية) أداةً لدراستها .
- تم إستعمال العديد من الوسائل الإحصائية كالاختبار التائي ومعامل إرتباط بيرسون ومعادلة تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على العلاقة التنبؤية بين أساليب معالجة المعلومات وقلق الامتحان لدى الطالبات.
- أظهرت النتائج أن الطالبات يستعملن إسلوبي المعالجة المفصلة والاحتفاظ بالحقائق من بين الأساليب الأربعة ، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك أسلوبان

من تلك الأساليب الأربعة يُنبئان بقلق الامتحان لدى الطالبات ، وهما أسلوب المعالجة المعمقة والمفصلة والموسعة(جاني ،٢٠٠٦،ص٩٢-٩٥).

- **الدرسات الاجنبية**:

١.دراسة شميك وكروف Schmeck & Grove 1981

- ❖ أُجريت الدراسة في امريكا، وأستهدفت تعرف العلاقة بين أساليب التعلم والأداء الاكاديمي
- ❖ أشتملت عينة الدراسة على(٧٩٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ومن الصفوف الدراسية كافة بأختصاصاتها المختلفة،
- ❖ وقد أستخدم الباحثان معدل درجات المرحلة ودرجات أمتحان الدخول للكلية على وفق أختبار الكلية الأمريكية لقياس أدائهم الأكاديمي، وقائمة أساليب التعلم أداةً للدراسة.
- ❖ أظهرت النتائج أن الطلبة الذين لديهم درجات عالية في المرحلة وأختبار الكلية الأمريكية يميلون الى الحصول على درجات عالية في مقياس المعالجة المعمقة ومقياس المعالجة الموسعة ومقياس الأحتفاظ بالحقائق ، ولهذا فهم يعالجون المعلومات ويقومون بترميزها على نحوٍ موسع في الوقت الذي يحتفظون في أذهانهم بتفصيلات معينة لها ، وقد أظهر التحليل الإحصائي الى أن حفظ الحقائق والمعالجة المفصلة والموسعة وعمق المعالجة له تأثيرات مباشرة على معدلات الأختصاص . وأن إسلوب الدراسة المنهجية لم يؤثر على التحصيل الدراسي العالي بالقدر الذي أثرت فيه كل من المعالجة المعمقة والمعالجة الموسعة مما يدل على أن أندماج الطالب في روتين الدراسة المتواصلة لا يعني بالضرورة أنه سيتعامل مع المعلومات على نحوٍ فعال، كما أكدت الدراسة جانباً مهماً من أساليب معالجة المعلومات وهو قدرتها التنبؤية بالتحصيل الدراسي(Schmeck,1981:252).

٢ـ دراسة ليهمان: Lehman (1989)

- أجريت الدراسة في أمريكا استهدفت الدراسة تعرف أثر معالجة المعلومات الموظفة في المواقف التي عُرضتْ على الطلبة من ذوي الذكاء العالي إذ كانت نسبة ذكائهم تزيد عن الـ(١٢٠)
- تكونت عينة الدراسة من(٦٠) طالباً ممن يتصفون بدرجات إنجاز تحصيلي متدني، و(٧٤) طالباً ممن أتصفوا بدرجات إنجاز تحصيلي عالٍ .
- وأستخدم الباحث أختبار بلومر للتعلم(The Bloomer Learning) لتقدير أسلوب معالجة المعلومات الذي يستعمله الطلبة في أثناء حلهم للمشكلات التي عُرضتْ عليهم .
- وتم أستخدام تحليل التباين لدرجات الطلبة على إسلوب حل المشكلة المتمثلة بإسلوب معالجة المشكلة، والمعالجة الذهنية لمهمة حل المشكلة ، وأثر المتغيرات المستقلة على نوع الحلول التي أظهرها الطلبة، وقد تم التوصل الى فروق ذات دلالة إحصائية في إسلوب حل المشكلة بين أداء الطلبة ممن يتصفون بدرجات إنجاز تحصيلي عالٍ وبين الطلبة الذين يتصفون بدرجات إنجاز متدني في مستوى الحلول التي تتطلب قدرات عقلية ودافعية إنجاز علمية مرتفعة ولصالح الطلبة المتفوقين(Lehman,1989:p243).

٣ـ دراسة تسي: Tsai (2001) :

- أُجريتْ الدراسة في تايوان، وأستهدفت فحص التراكيب المعرفية وفهم كيفية قيام الطلبة بتنظيم معرفتهم التي تم أكتسابها حديثاً، وكذلك ستراتيجيات معالجة المعلومات التي ظهرت في تراكيب معرفتهم،وتعرف العوامل التي يمكن ان تكون مرتبطة بأساليب وعمليات معالجة المعلومات التي بواسطتها يقوم الطلبة بتنظيم معرفتهم ، وعلاقتها بالتحصيل العلمي والمعتقدات العلمية.

- شملت عينة الدراسة(٤٨) طالباًوطالبة، بواقع(١٨) طالبة و(٣٠) طالباً، أُختيروا بالطريقة العشوائية،وقد تم أستخدام أستبيان(Pomeroy) أداةً للدراسة.

- توصلت النتائج عندما يزداد تعقيد المحتوى أو المنطق فأن الطلبة يكون لديهم ميلٌ للتعبير على نحوٍ أقل عن أفكارهم عند مستوى الترتيب العالي لأن هؤلاء الطلبة الذين معدلهم الأكاديمي أعلى على نحوٍ عام يميلون الى أستخدام وسائل ذات ترتيب واطئ نسبياً لتنظيم المعرفة والأستدلال المعرفي عند تذكر المعلومات العلمية وكلما يزداد تعقيد مستوى المحتوى أو المنطق فأن الطلبة على نحٍو عام يصرفون وقتاً أكثر في المادة ويحتاجون وقت أرجاع أكثر لأعادة بناء فكرة معينة في وسيلة الأستنتاج الشرطي أكثر مما يحتاجون في وسيلة التفسير ،وأن التحصيل العلمي للطلبة يرتبط أيجابياً مع إستعمالات الطلبة للحالات المخصصة والتعميمات على مستوى المحتوى وأستخداماتهم للتعريف والمقارنة والتفسير على مستوى المنطق أي أنه يؤدي أثراً مهماً في كثير من المتغيرات لتحليل المحتوى ، وأن الطلبة الذين كان أنجازهم عالٍ كان لديهم ميل لتذكر معلومات أكثر، وكذلك للتعبير عن الكثير من أفكارهم في ستراتيجيات معالجة المعلومات أكثر من الطلبة ذوي الأنجاز المنخفض نسبياً(الغريري ،٢٠٠٣،ص٩١_٩٢).

المحور الثاني: دراسات تناولت مادة الأدب والنصوص:

١.دراسة جبر (٢٠٠٦ م) :

- أجريت هذه الدراسة في العراق ، واستهدفت تعرف أثر التعليم من خلال النصوص (طريقة روثكوف) في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأدبي .

- ❖ بلغ عدد أفراد العينة (٧١) طالباً وبطريقة عشوائية تم توزيعهم بين مجموعتين تجريبية وضابطة ، بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (٣٥) طالباً ، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة (٣٦) طالباً .
- ❖ اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، وكافأ بين طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات ، (العمر الزمني ، ودرجات مادة اللغة العربية في العام السابق ، والذكاء ، والتحصيل الدراسي للأبوين) . ودرس الباحث بنفسه مجموعتي البحث فصلاً دراسياً كاملاً .
- ❖ أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٥٠) فقرة اختبارية (٤٠) فقرة منها من نوع الاختيار من متعدد ، و(١٠) فقرات من نوع (التكميل) ، حيث تأكد الباحث من صدقها وثباتها،ولمعالجة البيانات استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، حيث أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية :
- ❖ تفوق المجموعة التجريبية التي درّست من خلال النصوص (طريقة روثكوف) على المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية(جبر :٢٠٠٦م ، ص٢٣-١١١).

٢.دراسة العابدي (٢٠٠٧ م):

- ❖ أجريت هذه الدراسة في العراق واستهدفت تعرف اثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص عند طلبة الصف الخامس الأدبي .
- ❖ بلغ عدد أفراد العينة (١٢٣) طالبٍ وطالبة منهم (٦١) طالبا وزعوا عشوائيا بين مجموعتين (تجريبية وضابطة) و (٦٢) طالبة وزعن بين مجموعتين بالأسلوب نفسه . كافأ الباحث بين المجموعات في عدة متغيرات ثم درس المجموعات بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت (ستة أشهر) .
- ❖ طبق الباحث اختبارين الأول لقياس التذوق الأدبي تكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والاختبار الثاني كان لقياس حفظ النصوص الأدبية تكون من أربعة أسئلة أتصف بالصدق والثبات ومعامل الصعوبة جيد ومعامل

تمييز جيد ومعامل فعالية البدائل الخاطئة وكان مقبولاً ، في حين اعتمد مقياساً جاهزا لقياس التفكير الإبداعي وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل ، توصلت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختباري حفظ النصوص والتذوق الأدبي . لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الإبداعي .

(العابدي :٢٠٠٧م ، ص٣٢-١٩١)

٣.دراسة المرسومي (٢٠١١ م):

- أجريت الدراسة في العراق واستهدفت تعرّف أثر إستراتيجية سوم (swom) في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الأدبيّ
- بلغت عينة البحث (٧٢) طالبةً ،وبواقع (٣٧) طالبةً في المجموعة التجريبية و(٣٥) طالبةً في المجموعة الضابطة ، وأجرت الباحثة بينهما تكافؤاً في المتغيرات الآتية: (اختبار القدرة اللغوية ، والمعلومات السابقة ، والعمر الزمنيّ محسوباً بالأشهر، والتحصيل الدراسيّ للأبوين ، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق) .
- أعدّت الباحثة اختباراً تحصيلياً كأداة للبحث طبقته على مجموعتي البحث ، التجريبية والضابطة في نهاية التجربة ، وتوصلت الباحثة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنّ مادة الأدب والنصوص باستراتيجية (سوم) على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن التعبير بالطريقة التقليدية.

٣.دراسة العميري (**٢٠١١ م**):

- ❖ أجريت الدراسة في العراق واستهدفت تعرّف أثر توظيف المعجم العربي في تحصيل مادة الأدب والنصوص والأداء التعبيري
- ❖ تكونت عينة البحث من (٥٩) وقسمت العينة عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت (٢٩) طالبة دُرِّسنَ مادة الأدب والنصوص بتوظيف المعجم العربي (مختار الصحاح) وكان من نصيب شعبة (أ) أما المجموعة الضابطة فقد تكونت من (٣٠) طالبة دُرِّسنَ مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية أجرت الباحثة التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات : التحصيل الدراسي للعام الدراسي السابق في مادة اللغة العربية واختبار القدرة اللغوية والتحصيل الدراسي للأبوين والتكافؤ في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطالبات عينة البحث.وقد وظفت الباحثة أداتين لتحقيق أهداف البحث . وأعدت اختباراً تحصيلياً بعدياً لمادة الأدب والنصوص مكوناً من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات وتم تحليل فقرتهِ.واعدت الباحثة مجموعة من الاختبارات المتسلسلة في مادة الأداء التعبيري بعد عرض موضوعاتها على مجموعة من الخبراء المتخصصين.
- ❖ بعد تطبيق أداتي الاختبار تَمّ جمع البيانات وتصحيحها وتحليلها إحصائياً باستعمال بعض الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Te test) ومربع(كاي)ومعامل (أرتباط بيرسون) ومعادلة سبيرمان (براون)
- ❖ أظهرت النتيجتان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل في مادتي الأدب والنصوص والأداء التعبيري .

ثالثـاً : الموازنـة بين الدراسات السابقـة والدراســة الحاليــة :-

موازنة بين الدراسات التي تناولت أساليب معالجة المعلومات (شميك) والدراسة الحالية:

دراسات عربية :

١. هدف الدراسة :

تباينت الدراسات السابقة في معرفة هدف الدراسة إذ هدفت دراسة (ياسر وكاظم) معرفة مستوى أساليب التعلم شميك لدى طلبة جامعة قاريونس في حين هدفت دراسة(حمادي) مستوى أساليب معالجة المعلومات عند كل من الطلبة المستقلين عن المجال والمعتمدين على المجال أما دراسة (البدران) هدفت تعرف مستوى أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأنماط شخصية في حين هدفت دراسة (جاني) تعرف مستوى أساليب معالجة المعلومات التي تتبعها طالبات معاهد المعلمات **أما الدراسة الحالية تهدف معرفة أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص .**

٢. مكان إجراء الدراسة :

أجريت الدراسات السابقة في الوطن العربي كدراسة (ياسر و كاظم،١٩٩٦) في ليبيا أما الدراسات التي أجريت في العراق هي دراسة (حمادي ،١٩٩٧) و دراسة (البدران،٢٠٠٥)، ودراسة (جاني ، ٢٠٠٦) **أما الدراسة الحالية أجريت في العراق أيضاً .**

٣. المرحلة الدراسية :

تباينت الدراسات السابقة في تحديد المرحلة الدراسية الخاصة بالبحث إذ شملت دراسة(ياسر وكاظم ، ١٩٩٦) طلبة الجامعة ، أما دراسة(حمادي،١٩٩٧) فشملت

طلبة المرحلة الإعدادية ،أما دراسة(البدران ،٢٠٠٠) شملت طلبة الجامعة في حين شملت دراسة(جاني ،٢٠٠٦) طالبات معهد إعداد المعلمات،**أما الدراسة الحالية فكانت المرحلة الإعدادية ميداناً لدراستها.**

٤. حجم العينة:

تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها ، إذ بلغت عينة (ياسر و كاظم ١٩٩٦) (١٣١) طالبٍ و طالبة أما دراسة (حمادي ، ١٩٩٧) فقد بلغ عدد العينة ، (٣٢٠) طالبٍ و طالبة ، في حين أن دراسة (البدران ، ٢٠٠٠) فقد بلغ عدد العينة (٥٠٠) طالبٍ و طالبة ، أما دراسة (جاني ، ٢٠٠٦) فقد بلغ عدد العينة (٤٤٠) طالبة **أما الدراسة الحالية فبلغ عدد طلابها (٧٠) طالباً .**

٥ـ الجنـــس :

تباينت الدراسات السابقة في جنس الطلبة ، حيث اتفقت اغلب الدراسات كدراسة (ياسر و كاظم ، ١٩٩٦) ودراسة (حمادي ، ١٩٩٧)ودراسة(البدران ٢٠٠٠)على اختيار جنس الذكور و الإناث أما دراسة (جاني ، ٢٠٠٦)على اختيار جنس الإناث فقط ، **أما الدراسة الحالية فقد اختار الباحث جنس الذكور .**

٦. أداة البحث :

اعتمدت كل من دراسة (ياسر وكاظم،١٩٩٦) ودراسة (حمادي،١٩٩٧) ودراسة (جاني ،٢٠٠٦) على مقاييس معالجة المعلومات لشميك أما دراسة (البدران ،٢٠٠٠) فقد اعتمد على مقياس معالجة المعلومات لشميك ومقياس القلق والإنطواء . والانبساط أما الدراسة الحالية فقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً ستبنى فقراته وفق الخريطة الاختيارية .

٧. الوسائل الإحصائية :

اتفقت الدراسات السابقة في نوع الوسائل الإحصائية المستعملة في الحصول على النتائج كان الأغلب (الاختبار التائي، و معامل ارتباط بيرسون، و تحليل التباين) **أما الدراسة الحالية فقد استعمل (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون)** .

٨. النتائج :

اتفقت الدراسات السابقة على أن الطلبة يتباينون في أستعمالهم أساليب معالجة المعلومات **أما الدراسة الحالية فسيتم عرضها وتحليلها في الفصل الرابع فيما يخصُّ الوصول إلى النتائج ومقارنتها مع الدراسات السابقة .**

دراسات أجنبية:

١.هدف الدراسة

هدفت دراسة (شميك وكروف١٩٨١) تعرف العلاقة بين أساليب التعلم والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، في حين أستهدفت دراسة(ليهمان١٩٨٩) تعرف أثر معالجة المعلومات الموظفة في المواقف التي عُرضتْ على الطلبة من ذوي الذكاء العالي إذ كانت نسبة ذكائهم تزيد عن الـ(١٢٠)أما دراسة (تسي٢٠٠١) أستهدفت فحص التراكيب المعرفية وفهم كيفية قيام الطلبة بتنظيم معرفتهم التي تم أكتسابها حديثاً، وكذلك ستراتيجيات معالجة المعلومات التي ظهرت في تراكيب معرفتهم،وتعرف العوامل التي يمكن ان تكون مرتبطة بأساليب وعمليات معالجة المعلومات التي بواسطتها يقوم الطلبة بتنظيم معرفتهم ، وعلاقتها بالتحصيل العلمي والمعتقدات العلمية، **أما الدراسة الحالية تهدف معرفة أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص.**

٢. مكان إجراء الدراسة:

أجريت دراسة(شميك وكروف١٩٨١) و دراسة (ليهمان١٩٨٩) في أمريكا،في حين أجريت دراسة (تسي٢٠٠١) في تايوان، **أما الدراسة الحالية فأجريت في العراق.**

٣. المرحلة الدراسية:

تباينت الدراسات الأجنبية السابقة في اختيار المرحلة الدراسية أذ اختارت دراسة كل من (شميك وكروف١٩٨١) ودراسة (ليهمان١٩٨٩) طلبة الجامعة أما دراسة(تسي٢٠٠١) المرحلة الثانوية، **أما الدراسة الحالية فأختارت المرحلة الإعدادية.**

٤. حجم العينة:

بلغت عينة دراسة (شميك وكروف١٩٧٩) (٧٩٠) في حين بلغت عينة دراسة (ليهمان١٩٨٩)(١٣٤) أما دراسة (تسي٢٠٠١) بلغت (٤٨) أما الدراسة الحالية بلغت عدد عينتها (٧٠) ٠

٥. الجنس:

اتفقت الدراسات على اختيار جنس الطلبة (الذكور والإناث) في حين اختارت الدراسة الحالية جنس الطلاب فقط (الذكور)

٦. أداة البحث:

استعملت كل من دراسة (شميك و كروف١٩٨١) معدل درجات المرحلة ودرجات امتحان الدخول للكلية على وفق أختبار الكلية الأمريكية لقياس أدائهم الأكاديمي وقائمة أساليب التعلم أداةً للدراسة، اما دراسة (ليهمان١٩٨٩) استعمل أختبار بلومر للتعلم لتقدير أسلوب معالجة المعلومات الذي يستعمله الطلبة في أثناء حلهم للمشكلات التي عُرضتْ عليهم،في حين دراسة (تسي٢٠٠١) استعمل أستبيان (Pomeroy) أداةً للدراسة،أما الدراسة الحالية فقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً

ستبنى فقراته وفق الخريطة الاختيارية آخذاً بنظر الاعتبار محتوى المادة الدراسية المحددة للبحث والأهداف السلوكية المراد تحقيقها والاختبارات المتسلسلة ففضل الباحث أن يكون اختباراً تحصيلياً (موضوعياً) ليتسنى له قياس المستوى المعرفي (التذكر، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) .

٧. الوسائل الإحصائية:

استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متنوعة في معالجة البيانات وتحليلها واستخراج النتائج; منها:معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين،وتحليل التباين ، **أما الدراسة الحالية فقد استعمل الباحث (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون)** .

٨ . النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة على أن الطلبة يتباينون في أستعمالهم أساليب معالجة المعلومات **أما الدراسة الحالية فسيتم عرضها وتحليلها في الفصل الرابع فيما يخصُّ الوصول إلى النتائج ومقارنتها مع الدراسات السابقة .**

موازنة بين الدراسات التي تناولت مادة الأدب والنصوص والدراسة الحالية:

١. هدف الدراسة:

تباينت الدراسات السابقة في معرفة هدف الدراسة، إذ هدفت دراسة (جبر٢٠٠٦م) إلى تعرف أثر التعليم من خلال النصوص (طريقة روثكوف) في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأدبي، أما دراسة (العابدي٢٠٠٧م) فهدفت إلى تعرف اثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص عند طلبة الصف الخامس الأدبي ، أما دراسة (المرسومي٢٠١١م) فهدفت إلى تعرّف أثر

إستراتيجية سوم (swom) في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الأدبيّ، في حين هدفت دراسة (العميري٢٠١١م) إلى تعرّف أثر توظيف المعجم العربي في تحصيل مادة الأدب والنصوص والأداء التعبيري **أما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة أثر أنموذج (شميك) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص.**

٢. مكان إجراء الدراسة:

الدراسات السابقة والدراسة **الحالية جميعاً أجريت في العراق.**

٣. المرحلة الدراسية:

أتفقت جميع الدراسات والدراسة الحالية على أختيار المرحلة الإعدادية ميداناً لها.

٤. حجم العينة:

تباينت الدراسات السابقة في حجم عينتها، إذ بلغت عينة دراسة (جبر٢٠٠٦م)(٧١) طالباً، أما دراسة (العابدي٢٠٠٧م) بلغت(١٢٣) طالبٍ وطالبة، أما دراسة (المرسومي٢٠١١م)(٧٢) طالبة،في حين بلغت دراسة (العميري٢٠١١م)(٥٩) طالبة، **أما الدراسة الحالية فبلغ حجم عينتها(٧٠) طالباً.**

٥. الجنس:

تباينت الدراسات السابقة في جنس الطلبة ،أذ أختارت دراسة (جبر٢٠٠٦م) جنس الذكور،أما دراسة (العابدي٢٠٠٧م) أختار جنس الأناث والذكور،في حين أن دراسة(المرسومي٢٠١١م) ودراسة (العميري٢٠١١م) كان الأختيار جنس الأناث،**أما الدراسة الحالية فأختار الباحث جنس الذكور فقط.**

٦-التكافـــؤ :

تباينت الدراسات السابقة جميعها بخصوص التكافؤ في (التحصيل الدراسي للوالدين، والدرجات السابقة، والعمر الزمني، اختبار المعلومات السابقة، اختبار القدرات اللغوية ، أما الدراسة الحالية فقد كاف فيها الباحث في درجات العام السابق والتحصيل الدراسي للوالدين والعمر الزمني محسوباً بالشهور واختبار القدرات اللغويـة .

٧.القائم بالتجربـة :

اتفقت الدراسات جميعها على أن من تولى مهمة التدريس الباحث نفسه وهو ما حدث مع الدراسة الحالية فقد درس الباحث عينة البحث بنفسه.

٨.أداة البحث :

اعتمدت الدراسات السابقة اختبارات تحصيلية بعدية أعدها الباحثون أنفسهم في الموضوعات التي أخضعت للتجربة لمعرفة أثر المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة . أما الدراسة الحالية فقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً سيبنى فقراته وفق الخريطة الاختيارية آخذةً بنظر الاعتبار محتوى المادة الدراسية المحددة للبحث والأهداف السلوكية المراد تحقيقها والاختبارات المتسلسلة ففضل الباحث أن يكون اختباراً تحصيلياً (موضوعياً) ليتسنى له قياس المستوى المعرفي (التذكر، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم).

٩.الوسائـل الإحصائيـة :

اتفقت الدراسات السابقة في نوع المعالجات الإحصائية المستعملة في الحصول على النتائج بحسب طبيعة المتغيرات والتصميم التجريبي المستعمل وأهداف بحثها وكانت الوسائل الإحصائية في الأغلب (تحليل التباين الثنائي ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين) أما الدراسة الحالية فقد استعملت (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون) .

١٠. النتائـج :

اتفقت الدراسات السابقة على تفوق المجموعات التجريبية التي دُرِّست عيِّنَتُها على وفق متغيرات مختلفة على المجموعات الضابطة التي درست عيِّنَتُها بالطريقة الاعتيادية التقليدية أما الدراسة الحالية فسيتم عرضها وتحليلها في الفصل الرابع فيما يخصُّ الوصول إلى النتائج ومقارنتها مع الدراسات السابقة .

رابعـاً : جوانب الإفـادة مـن الدراسـات السابقـة :

مما تقدم ذكره وتفصيله يمكن للباحث أن يحدد النقاط الرئيسة التي استنتجها من خلال إطلاعه على الدراسات السابقة ومدى الإفادة منها في بحثه الحالي ووفقاً لتصور الباحث:

١- إرشاد الباحث إلى المصادر الخاصة ببحثه .
٢- إرشاد الباحث بالإجراءات المنهجية التي سلكها الباحثون في دراستهم سبيلاً إلى تحسين مستوى دراسته .
٣- صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالبحث .
٤- إرشاد الباحث إلى اختيار العينة المناسبة للدراسة.
٥- اختيار التصميم التجريبي الذي يناسب الدراسة الحالية .
٦- إعداد الخطط التدريسية.
٧- إعداد أداة البحث وإجراءاته .
٨- اختيار الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات المتعلقة بدراسته .
٩- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة واستعمالها على أنها مؤشر ايجابي للدراسة الحالية .
١٠- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة لعقد موازنة منطقية بين الدراسة الحالية وبين ما توصل إليه الباحثون .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لما تم من إجراءات عملية في تنفيذ البحث ابتداءاً من التصميم التجريبي و اختيار مجتمع و عينة البحث مروراً بإجراءات عمليات التكافؤ وضبط المتغيرات وإعداد الخطط التدريسية وتطبيق التجربة وانتهاءاً بإجراء الاختبار التحصيل النهائي لغرض التعرف على أثر أنموذج شميك في تحصيل الطلاب في مادة الأدب والنصوص.

أولاً: منهجية البحث :

اتبع الباحث المنهج التجريبيّ ، والمقصود بتجريبي هو أن يكون اهتمام الباحث منصباً على التحقق من الأثر الذي تتركه مجموعة من المتغيرات المستقلة على مجموعة أخرى من المتغيرات التابعة(البطش وأبو زينة،٢٠٠٧،ص١٢٣).

ثانياً: إجراءات البحث:

١ـ التصميم التجريبي :

من الأمور التي ينبغي على الباحث عملها قبل أجراء بحثهِ اختيار التصميم التجريبي لاختبار فرضيات البحث ، وأن اختيار التصميم التجريبي المناسب يعطي للباحث ضماناً لإمكانية تقليل الصعوبات التي تواجههُ عند التحليل الإحصائي للبيانات التي يحصل عليها من خلال التجربة(فان دالين وآخرون ، ١٩٨٥ : ٣٩٦).

كما إن قيمة المنهج التجريبي تعتمد في جزء كبير منها على دقة التصميم التجريبي الذي يختاره الباحث فاستعمال تصميم تجريبي ملائم أمر مهم في أي بحث تجريبي لأنه يساعد الباحث على التوصل إلى النتائج التي يعول عليها في التثبت من فرضيات بحثه(عودة ، ١٩٩٩ : ص ٢٥).

ومما سبق تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث صعبة وجزئية مهما اتُخذت فيها من إجراءات ، بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية والنفسية ، وأحد الأسباب الرئيسة لذلك أنّ الإنسان هو محور القياس في هذه العلوم ، وهو دائم التغيير ، وأحياناً يصعب إخضاعه للضبط(علام : ٢٠٠٩ ، ص٢٤).

لذلك اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ملائم لظروف البحث فجاء التصميم على ما في الجدول رقم (١) :

جدول (١)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	أنموذج شميك	التحصيل	الاختبار ألتحصيلي
الضابطة	_____		

* **المتغير المستقل:**هو المتغير الذي يحدث تغيرات مفترضة في المتغير التابع

* **المتغير التابع:** هو الحالة أو الأثر أو الناتج الذي يهتم به الباحث (غباري و أبو شعيرة،٢٠١٠،ص١٢٧).

* **الأداة:**هي الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث بنفسه.

٢ : مجتمع البحث وعيّنته :

أ_مجتمع البحث :

ويقصد به الأفراد أو الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، ومحك المجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفراده، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها "معالم المجتمع"(عباس واخرون: ٢٠٠٩ ،ص٤٤).

والمجتمع هو المجموعة الأكبر الذي يفترض أن تعمم نتائج العينة في البحث التي يحصل عليها الباحث(المنيزل و غرايبة ،٢٠١٠،ص١٨).

يتألف مجتمع البحث الحاليّ من طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة قضاء الطارمية وجدول(٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

المدارس الثانوية والإعدادية للبنين التابعة لقضاء الطارمية

ت	اسم المدرسة	عدد شعب الصف الخامس العلمي	الموقع
١	إعدادية الطارمية	٣	مركز القضاء
٢	ثانوية الصديق	١	مركز القضاء
٣	ثانوية الريف	٢	ناحية المشاهدة
٤	ثانوية الميلاد	١	ناحية المشاهدة
٥	ثانوية أبن عقيل	١	ناحية الأزري
٦	ثانوية أكد	٢	ناحية العباجي
٧	ثانوية الخورنق	٣	ناحية العباجي
٨	ثانوية الحسن البصري	٢	ناحية الزور

ب. عيّنة البحث :

تعد عملية اختيار العينة عملية حاسمة وأساسية في البحث العلمي ، ذلك أنّ الباحثين لا يستطيعون أن يشملوا أفراد المجتمع كافة ، بل يلجؤون إلى عيّنة من هذا المجتمع يستعينون بها في جمع بياناتهم ، وتُعرّف العيّنة : بأنّها مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من المجتمع الدراسة، فهي مميزة إذ أن لها نفس خصائص المجتمع،ومنتقاة إذ يتم انتقاؤها من مجتمع الدراسة(البطش وأبوزينة،٢٠٠٧،ص٩٦_٩٧).

وقد اختار الباحث المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة بالطريقة القصديةٍ ، وذلك بعد زيارة الباحث لشعبة التخطيط في هذه المديرية وجدها ، قد وزعت مدارسها على المدن و الأقضية، ومنها اختار الباحث قضاء الطارمية الذي يضم (٨) مدارس ثانوية وإعدادية للبنين، ومن بين المدارس الموضحة في الجدول (٢) ، اختار الباحث بطريقة القصدية إعدادية الطارمية للبنين ،أما اسباب أختيار هذه المدرسة فهي:

* قرب المدرسة من سكن الباحث مما وفر الوقت والجهد والنفقات .
* وجود ثلاث شعب فيها أعطى حرية للباحث في أختيار عينة البحث.
* تعاون أدارة المدرسة ومدرس المادة مع الباحث.

وبعد أن حَدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة، زار المدرسة المذكورة ومعه كتاب تسهيل المهمة ملحق (١) الصادر من المديرية الكرخ الثالثة و قبل بدء التجربة وجد أن المدرسة تضم ثلاث شعب للصف الخامس العلمي ، واختار الباحث بطريقة السحب عشوائي إحدى الشعب وهي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة الأدب والنصوص باستعمال أنموذج شميك، اذ بلغ عدد طلابها(٣٨) طالباً ، واختار شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية من غير التعرض للمتغير المستقل ، وقد بلغ عدد طلابها (٣٧) طالباً وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٥) طلاب ، أصبح المجموع النهائي للطلاب (عينة البحث) (٧٠) طالب . أما سبب استبعاد الطلاب الراسبين فهو امتلاكهم خبرة سابقة في الموضوعات التي ستُدرّس في أثناء التجربة ، وقد تؤثر في المتغير التابع (تحصيل مادة الأدب والنصوص) ، وفي

دقة النتائج ، علماً أنّ الباحث استبعد نتائج الطلاب الراسبين من التكافؤ الإحصائيّ والنتائج النهائية فقط ، إذ أبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسيّ . وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب النهائي
التجريبية	٣٨	٣	٣٥
الضابطة	٣٧	٢	٣٥
المجموع	٧٥	٥	٧٠

٣ : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعليّ على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يرى أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور . ملحق(٣)
٢. التحصيل الدراسي للآباء .
٣. التحصيل الدراسيّ للأمهات .
٤. درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسيّ السابق . ملحق(٢)
٥. درجات اختبار الشهر الأول من الفصل الأول . ملحق(٤)

وقد حصل الباحث على بيانات المتغيرات من سجلات المدرسة (الإدارة) ومن الطلاب أنفسهم عن طريق استمارة أُعدها الباحث لهذا الغرض ،ملحق(١١) وفيما يأتي توضيح عمليات التكافؤ الإحصائيّ في المتغيرات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة :

١. العمر الزمنيّ محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٩٩,٢) شهراً ، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٩,٣٧) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٢٤) ، أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) ، وبدرجة حرية (٦٨) وهذا يدلُّ على أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	١٩٩,٢	٣,٠٩٤	٦٨	٠,٢٢٤	١,٩٨٠	غير دالة
الضابطة	٣٥	١٩٩,٣٧	٣,٢٠٠				

٢. التحصيل الدراسيّ للآباء :

يبدو من جدول (٥) أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسيّ للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أنّ قيمة (كا٢) المحسوبة(١،٢٣٢) ، أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٩,٤٩) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسيّ لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية (*)	قيمة كا٢		الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٥	٧	٨	٥	١٠	٤	١,٢٣٢	٩,٤٩	غير دالة
الضابطة	٣٥	٦	٥	٧	٨	٩				

٣.التحصيل الدراسيّ للأمهات :

تبين من جدول (٦) أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسيّ للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أنّ قيمة (كا٢) المحسوبة (٠,٥٤) أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

* - دمج الباحث الخلايا (أمية مع يقرا ويكتب) لأن التكرار المتوقع أقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٤) .

جدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسيّ لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية (*)	قيمة كا٢		الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٧	٨	٥	٨	٧	٤	٠,٥٤	٩,٤٩	غير دالة
الضابطة	٣٥	٦	٧	٦	٧	٩				

٤. درجات الطلاب لمادة اللغة العربية للعام الدراسيّ السابق (٢٠١٠_٢٠١١).

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧١,٦) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٨,٩١٤) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٧٩) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) ، وبدرجة حرية (٦٨) . وهذا يدلّ على أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في درجات اختبار مادة اللغة العربية للعام الدراسيّ السابق(٢٠١٠_٢٠١١) وجدول (٧) يوضح ذلك .

* - دمج الباحث الخلايا (أمية مع يقرا ويكتب) لأن التكرار المتوقع أقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٤) .

جدول (٧)

الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسيّ السابق ٢٠١٠-٢٠١١

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٧١,٦	١١,٨٦٩	٦٨	٠,٩٧٩	١,٩٨٠	غير دالة
الضابطة	٣٥	٦٨,٩١٤	١٠,٧٠٢				

٥. درجات أختبار الشهر الأول في مادة الأدب والنصوص .

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢٠,١١٤) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٠,٣٤٢) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٧٨) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) ، وبدرجة حرية (٦٨) . وهذا يدلّ على أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في درجات اختبار مادة الأدب والنصوص للشهر الأول . وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة الأدب والنصوص للشهر الأول ٢٠١١-٢٠١٢

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٢٠,١١٤	٤,٣٧٧	٦٨	٠,١٧٨	١,٩٨٠	غير دالة
الضابطة	٣٥	٢٠,٣٤٢	٦,٠٤٨				

٤ : ضبط بعض المتغيرات الدخيلة :

أنّ المتخصصين في مجال المنهج التجريبي يدركون تماماً الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات و الظواهر التي يدرسونها وضبطها ؛ لأنَّ الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ، ومعقدة ، تتداخل فيها العوامل وتتشابك ، وقد تحدث الإجراءات التجريبية أيضا إشارات لا شعورية تؤثر في النتائج التي نحصل عليها في أي تجربة كانت (فان دالين،١٩٨٥ص ٣٨٤).

فضلاً عن إجراءات التكافؤ الإحصائيّ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في خمسة متغيرات قد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل في المتغير التابع ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي إجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات:

أـ ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة(الكوارث ، الفيضانات ، الأعاصير ، الحوادث الأُخرى كالحروب والاضطرابات وغيرها مما يُعرقل سير التجربة) ، ولم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يُعرقل سيرها ، ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل ، لذا يمكن القول : إنّ أي أثر لهذا العامل أمكن تفاديه .

ب. الاندثار التجريبيّ :

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم من ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) أو انقطاعهم في أثناء التجربة ، ممّا يؤثر في النتائج

(عبد الرحمن و زنكنة :٢٠٠٧ ، ص٤٧٩).

، ولم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً أم انقطاعاً ، أم تركاً باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث ، وبنسبة ضئيلة جداً ، ومتساوية تقريباً في المجموعتين .

ج.العمليات المتعلقة بالنضج :

ويقصد بها التغييرات البيولوجية والفسيولوجية والسيكولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري ، وهذا التغيير يحدث عند معظم الأفراد في العمر نفسه

(ملحم : ٢٠٠٠ ، ص٣٩٨).

ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث ، إذ بدأت التجربة يوم الأحد الموافق ٦/ ١١ / ٢٠١١ ، وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق ١٠ / ١ / ٢٠١٢ ، وإذا حدث نمو في الجانبين النفسيّ والبيولوجيّ فإنّ هذا النمو يتساوى فيه طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

د. الفروق في اختيار المجموعتين :

حاول الباحث – قدر المستطاع – تفادي أثر هذا المتغير من طريق إجراء التكافؤ الإحصائيّ بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في خمسة متغيرات ، يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع .

هـ. أداة القياس :

استعمل الباحث أداة موحّدة لقياس التحصيل للطلاب في مادة الادب والنصوص لمجموعتي البحث ، إذ أعدّ اختباراً تحصيلياً لتطبيقه على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نهاية التجربة .

و. أثر الإجراءات التجريبية :

١. سرية البحث :

حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة ، ممّا قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

٢. الوسائل التعليمية :

غالباً ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تُعين على التعلم وتساعد على فاعليته ، وبمقدار ما تسمح للمتعلم باستعمال هذه الوسائل (الجعافرة،٢٠١٠،ص٤١٠).

لذلك كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة مثل السبورة والأقلام الزيتية .

٣. مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحّدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الأحد الموافق ٦/ ١١ / ٢٠١١ ، وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق ١٠ / ١ / ٢٠١٢ .

٤. إجراء التجربة :

فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درَّسَ الباحث طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه لتلافي أثر هذا المتغير وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لأنّ إفراد مدَرس لكل مجموعة يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير المستقل ، وقد تُعزى

إلى تمكن أحد المدرسين من المادة أكثر من الأخر أو إلى صفاته الشخصية مثل نشاطه أو دافعيته أو رغبته في تدريس المادة أو إلى غير ذلك من العوامل .

٥. توزيع الدروس :

ضبط الباحث هذا العامل عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

توزيع دروس مادة الأدب والنصوص بين طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الإثنين	الأول	٨,١٥	الخميس	الثالث	١٠,٠٠
الضابطة		الثالث	١٠,٠		الأول	٨,١٥

٥: متطلبات البحث:

أ. تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية بعدد من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه من وزارة التربية لطلبة الصف الخامس العلمي للعام الدراسيّ٢٠١١ – ٢٠١٢ . فكانت على ما يأتي :

١- الكاتب أبن المقفع

٢- الكاتب الجاحظ

٣- الشاعر ابن العميد

٤- بديع الزمان الهمذاني

٥- المقامة البغدادية

٦- الأدب والغزو الصليبي

٧- الشاعر أسامة بن منقذ

٨- الشاعر الابيوردي

ب. صياغة الأهداف السلوكية :

الهدف السلوكي هو وصف لتغير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تدريسي معين الخزاعلة وآخرون،٢٠١١،ص٢٤) وقد اعتمد الباحث في تحديد الأغراض السلوكية للمادة المقررة للتجربة على المستويات الستة لتصنيف بلوم (Bloom) من المجال المعرفي وهي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل والتركيب ، والتقويم).

وصاغ الباحث (٩٦) هدفاً سلوكياً بصيغتها الأولية بالاعتماد على المصادر والأدبيات في تدريس مادة الأدب والنصوص وطرائق تدريسها ، وقد توزعت الأهداف السلوكية بواقع (١٠) أهداف سلوكية للموضوع الأول ، و (١٢) هدفاً سلوكياً للموضوع الثاني ، و (١٣) هدفاً سلوكياً للموضوع الثالث ، و (١٤) هدفاً سلوكياً

للموضوع الرابع ، و (٨) أهداف سلوكية للموضوع الخامس ، و (٦) أهداف سلوكية للموضوع السادس، و (١٦) هدفاً سلوكياً للموضوع السابع ، و (١٧) هدفاً سلوكياً للموضوع الثامن وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الأهداف السلوكية

ت	الموضوعات	مستويات الاهداف						المجموع
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
١	أبن المقفع	٤	٢	١	١	١	١	١٠
٢	الجاحظ	٥	٢	٢	١	١	١	١٢
٣	أبن العميد	٦	٢	١	٢	١	١	١٣
٤	بديع الزمان الهمذاني	٤	٥	٢	١	١	١	١٤
٥	المقامة البغدادية	٢	٢	١	١	١	١	٨
٦	الأدب والغزو الصليبي	١	١	١	١	١	١	٦
٧	أسامة ابن المنقذ	٥	٤	٣	٢	١	١	١٦
٨	الأبيوردي	٤	٥	٢	٣	١	٢	١٧
المجموع		٣١	٢٣	١٣	١٢	٨	٩	٩٦

وقد عرض الباحث الأهداف على مجموعة من المتخصصين ملحق (٥) في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس ، وكذلك بعض مدرسين اللغة العربية لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في صلاحية هذه الأهداف ، وعدلت بعضها وبقيت (٩٦) هدفاً سلوكياً ملحق (٦).

ج ـ إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية هي الإجراءات التدريسية التي يحققها المدرس بالتعاون مع طلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها(جامل :٢٠٠٠ ، ص٢٣).

ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعدّ واحداً من متطلبات التدريس الناجح ، فقد أعدّ الباحث خططاً تدريسية لتدريس الأدب والنصوص لطلاب مجموعتي البحث على وفق أنموذج شميك فيما يخصُّ طلاب المجموعة التجريبية ملحق (٨) ، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخصُّ طلاب المجموعة الضابطة ملحق(٧). وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق(٥) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

٦ ـ أداة البحث : (**الاختبار التحصيلي**)

يتطلب تحقيق أهداف البحث الحاليّ بناء اختبار تحصيليّ ، لقياس تحصيل الطلاب في مادة الأدب والنصوص وقد بنى الباحث الاختبار وستعان ببعض فقرات الأختبار النهائي ألبعدي(أحمد،٢٠٠٦) وعلى النحو الآتي:

خطوات إعداد الاختبار التحصيلي

١. إعداد الخريطة الاختبارية : (جدول المواصفات)

٢. إعداد فقرات الاختبار

١.**الخريطة الاختبارية:** أن الغاية من الخريطة الاختبارية هو تحقيق التوازن في الاختبار ،والتأكيد على أنه يقيس عينة ممثلة لأهداف التدريس،ومحتوى المادة الدراسية التي يراد قياس التحصيل فيها(أبوفودة ويونس،٢٠١٢،ص٥٩).

أعد الباحث الخريطة الاختبارية لمحتوى الموضوعات الثمانية لكتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي وجدول (١١) يوضح ذلك وللمستويات الستة من تصنيف بلوم المعرفية .

❖ تحديد نسبة التركيز لكلِّ جزء من المادة الدراسية من خلال معرفة عدد الأهداف المقررة للموضوع الدراسيّ مقسومة على عددِ الأهداف الكليّ للمادة الدراسية مضروب في ١٠٠% أي إنّ :

$$\text{أهمية النسبية للأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد أهداف الموضوع الدراسيّ}}{\text{عدد أهداف جميع المادة الدراسية}} \times ١٠٠$$

❖ حساب وزن الأهداف بتصنيفها (معرفة ،فهم،تطبيق،تحليل ، تركيب ، تقويم) وذلك بحساب النسبة المئوية لعدد الأهداف في كلِّ مستوى على جميع الأهداف × ١٠٠.

❖ حساب عدد الأسئلة لكل خلية كالآتي :

عدد الأسئلة لكلِّ موضوع = النسبة المئوية لكل موضوع × نسبة الأهمية لكل هدف × عدد الأسئلة الكليّ

(الروسان ، ١٩٩٢ ، ص١٥١).

جدول (١١)

جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	نسبة أهمية محتوى	نسبة أهمية الأهداف السلوكية						مجموع الأهداف	عدد فقرات الاختبار						عدد الفقرات
				المعرفة ٣١%	الفهم ٢٥%	التطبيق ١٤%	التحليل ١٣%	التركيب ٨%	التقويم ٩%		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
١	أبن المقفع	٣	٧%	٤	٢	١	١	١	١	١٠	١	١	–	–	–	–	٢
٢	الجاحظ	٥	١٢ %	٥	٢	٢	١	١	١	١٢	١	١	١	١	–	–	٤
٣	أبن العميد	٦	١٤ %	٦	٢	١	٢	١	١	١٣	١	١	١	١	–	–	٤
٤	الهمذاني	١	٢%	٤	٥	٢	١	١	١	١٤	–	–	–	–	–	–	٠
٥	المقامة	٩	٢٢ %	٢	٢	١	١	١	١	٨	٢	٢	١	١	١	١	٨
٦	الأدب الصليبي	٣	٧%	١	١	١	١	١	١	٦	١	١	–	–	–	–	٢
٧	أسامة بن منقذ	٧	١٧ %	٥	٤	٣	٢	١	١	١٦	١	١	١	١	–	–	٤
٨	الأبيوردي	٨	١٩ %	٤	٥	٢	٣	١	٢	١٧	١	١	١	١	١	١	٦
المجموع		٤٢	١٠٠ %	٣١	٢٣	١٣	١٢	٨	٩	٩٦	٨	٨	٥	٥	٢	٢	٣٠

ويمكن أن يوفر هذا الجدول درجة مقبولة من صدق محتوى الاختبار ، أو صدق تمثيل عينة الفقرات للأهداف ، إذ قُسِّمتْ الموضوعات وأوزانها والمستويات وأوزانها على أساس منطقيّ(أبو فودة ويونس،٢٠١٢،ص٦١).

١. صياغة فقرات الاختبار التحصيليّ :

كانت صياغة فقرات الاختبار التي تقيس المستويات من تصنيف بلوم (Bloom) (معرفة، وفهم، وتطبيق، وتحليل، التركيب،التقويم) من نوع الاختبارات الموضوعية وقد صاغ الباحث من نوع الأختيار من متعدد (٢٥) فقرة وصاغ (٥) فقرات من نوع الصح والخطأ والباحث أستعمل الاختبارات الموضوعية:لانها اختبارات تمتاز بالدقة والموثوقية وعدم تأثير تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح وثنائية التصحيح أي لا يختلف في تصحيحها اثنان(أبو فودة ويونس،٢٠١٢ص٢٨).

فضلاً عن ذالك أن هذه الاختبارات تعتبر من أفضل أنواع الاختبارات وأكثرها صدقاً وثباتاً وأستخداماً(غباري وأبو شعيرة،٢٠١٠،ص٣٢٤).

لذلك عن طريقها يستطيع الطلاب أن يدلوا بما أحتفظوه به من معارف واسترجاع الطالب للمعلومات من ذاكرته وتنظيم الأفكار أو تنسيقها تبعاً لما هو مطلوب من السؤال الموجه إليه ضمن نطاق هذا النوع من الاختبارات من الفهم والموازنة والمناقشة والوصف والتحليل والاستدلال وشرح المفاهيم والمبادئ وتعليلها من خلالها الوصول إلى استنتاجات منطقية(المياحي،٢٠١١،ص٩٩).

صدق الاختبار :

يُعدُّ صدق الاختبار الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقاً أذا كان يقيس السمة التي وضع من أجل قياسها

(عمر وأخرون،٢٠١٠،ص١٨٩).

ويشير كثير من المتخصصين والمهتمين بالقياس النفسيّ والتربويّ إلى وجود طرائق متعددة لاستخراج الصدق ، ولغرض التحقق من توفر هذه الخاصية في الاختبار التحصيلي استعمل الباحث أنواع الصدق الآتية :

١- الصدق الظاهري :

يُعدُّ الصدق الظاهريّ أحد أنواع الصدق ، ويعني أن الاختبار يبدو صادقاً من الظاهر، ويرى المعنيون بالقياس أنَّ من الوسائل الفضلى للتثبيت من الصدق الظاهري لأداة البحث أن يقدر عدد من المحكمين والخبراء المتخصصين بصلاحية الفقرات لقياس الظاهرة والسمة التي وضعت من أجلها ، ويعد الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الأداة(عمر و آخرون،٢٠١٠،ص١٩٦).

وقد عرض الاختبار بصورته الأولية على لجنة من الخبراء أو المتخصصين ملحق (٥) لإبداء آرائهم بصلاحية فقرات الاختبار.

٢- صدق المحتوى :

ويعتمد صدق المحتوى على مدى تمثيل المحتوى للمادة المطلوبة تمثيلاً جيداً في فقرات الاختبار وتمثيلاً للأهداف التدريسية(المياحي،٢٠١١،ص١٤١).

وتم التثبت من ذلك من خلال إعداد جدول المواصفات(الخريطة الختبارية) لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية ، وعليه يُعدُّ الاختبار صادقاً من حيث المحتوى .

التطبيق الاستطلاعيّ للاختبار :

بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها ، وقوة تمييزها وفعالية بدائلها غير الصحيحة ، والزمن المستغرق في الإجابة عنها ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً ، إذ اختار الباحث من مجتمع البحث نفسه ، وله مواصفات عينة البحث نفسها ، وتألفت من (٧٥) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي في ثانوية (الخورنق للبنين) اختيرت بنحوٍ قصدي من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد /الكرخ الثالثة، وتم تطبيق الاختبار على العينة بعد أن تأكد الباحث إكمالهم موضوعات الأدب والنصوص المقرر تدريسها في التجربة جميعها، إذ اتفق الباحث مع مدرس المادة في المدرسة المذكورة آنفاً على إنهاء تدريس الموضوعات في هذا الوقت ، وتالف الاختبار من (٣٠) فقرةً وبعد تطبيق

الاختبار اتضح أن الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار جميعاً كان بين (٣٥ – ٥١) دقيقة ،بعد حساب متوسط الوقت تبيّن أن الزمن المناسب لإتمام الإجابة هو (٤٥) دقيقة (•) وبعد تصحيح الإجابات رتبت الدرجات تنازلياً ثم أخذت نسبة (٢٧%) العليا من الإجابات و(٢٧%) الدنيا من الإجابات وقد استخرج درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية على وفق ما يأتي :

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

١-مستوى صعوبة الفقرات :

يعد معامل الصعوبة والسهولة من مؤشرات الصلاحية للاختبار وهو نسبة عدد الإفراد الذين أجابوا إجابة خاطئة عن السؤال او الفقرة الى العدد الكلي وكلما زاد عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة دل على سهولتها وأن الغاية من حساب صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة ، وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً(أبو فودة ويونس،٢٠١٢،ص٩٦).

وحسبت صعوبة كل فقرة من فقرات السؤال باستعمال معادلة الصعوبة ووجد أنها تراوحت بين (٠,٣٣) و (٠,٧٢) ويشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تكون مقبولة إذا تراوحت درجة صعوبتها بين (٠,٢٠) – (٠,٨٠) (Bloom , 1971 , P : 90) ، ولهذا تكون صعوبة الفقرات مناسبة جميعًا ، وجدول (١٢) يوضح ذلك .

• – حسب الباحث متوسط وقت الإجابة عن فقرات الاختبار باستعمال المعادلة الآتية :

المتوسط = (زمن الطالب الأول + زمن الطالب الثاني + زمن الطالب الثالث + زمن الطالب الرابع + ... + زمن الطالب الأخير) / عدد الطلاب الكلي

جدول (١٢)

معامل الصعوبة الفقرة

ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة
١	٠,٣٥	١٦	٠,٦٤
٢	٠,٣٩	١٧	٠,٥٦
٣	٠,٤٧	١٨	٠,٧٢
٤	٠,٥٥	١٩	٠,٦١
٥	٠,٣٨	٢٠	٠,٦٧
٦	٠,٣٥	٢١	٠,٣٩
٧	٠,٦٢	٢٢	٠,٤٥
٨	٠,٧٠	٢٣	٠,٣٣
٩	٠,٤٥	٢٤	٠,٤٨
١٠	٠,٤٢	٢٥	٠,٥٢
١١	٠,٣٣	٢٦	٠,٧٠
١٢	٠,٣٨	٢٧	٠,٤٥
١٣	٠,٤٠	٢٨	٠,٤٤
١٤	٠,٦٤	٢٩	٠,٦٧
١٥	٠,٥٦	٣٠	٠,٣٩

٢- قوة تمييز الفقرات :

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى قدرة كلَّ فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلاب ذوي القدرات العليا والطلاب ذوي القدرات الدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار(أبو فودة ويونس،٢٠١٢،ص١٠٥_١٠٦).

وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها بين (٠,٣٧) – (٠,٨٢) ، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعًا تعد جيدة

(علام ، ٢٠٠٠ ، ص٢٨٧) .

إذ يرى إيبل (Eble) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (Eble , 1972 , P : 40) كما موضح في جدول (١٣).

جدول (١٣)

معامل قوة تمييز الفقرة

ت	معامل قوة تمييز الفقرة	ت	معامل قوة تمييز الفقرة
١	٠,٣٩	١٦	٠,٤٧
٢	٠,٤٠	١٧	٠,٦٨
٣	٠,٤٧	١٨	٠,٦٣
٤	٠,٥٢	١٩	٠,٧٠
٥	٠,٥٦	٢٠	٠,٨٢
٦	٠,٧٥	٢١	٠,٦١
٧	٠,٦٤	٢٢	٠,٤٤
٨	٠,٤٦	٢٣	٠,٥٤
٩	٠,٥٥	٢٤	٠,٦٣
١٠	٠,٣٧	٢٥	٠,٧٢
١١	٠,٤٤	٢٦	٠,٦٥
١٢	٠,٤٥	٢٧	٠,٤٥
١٣	٠,٤٢	٢٨	٠,٨٠
١٤	٠,٥٧	٢٩	٠,٦٤
١٥	٠,٦٨	٣٠	٠,٣٨

٢. فعالية البدائل الخاطئة :

عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة ، وعدم الاتكال على الصدفة

(امطانيوس ، ١٩٩٧ : ص ١٠١).

والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من طلبة المجموعة العليا، وبعكسه يعد غير فعال وينبغي حذفه ، ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب(عودة ، ١٩٩٩ : ص ١٢٥).

وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ، ظهر لديه إن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ألتحصيلي ألبعدي قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا ملحق(١٠) ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل و جدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ألتحصيلي

تسلسل الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الأول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
١	١٣-	١١-	١٠-
٢	١٦-	١٠-	٩-
٣	١٦-	١٢-	٤-
٤	١٦-	١٠-	١٣-
٥	١١-	١٦-	١٠-
٦	٥-	١٦-	١٠-
٧	١-	١٦-	١-

٨	١٣-	٢-	٢-
٩	٢-	١٣-	١١-
١٠	٤-	٣-	١٠-
١١	٣-	١١-	١٠-
١٢	١٠-	٤-	١٠-
١٣	١٣-	١٦-	٣-
١٤	٢-	١١-	١١-
١٥	١١-	٤-	١٣-
١٦	٢-	١٠-	٤-
١٧	٤-	١٦-	١٣-
١٨	١٢-	١٥-	١٠-
١٩	٦-	١٦-	١٦-
٢٠	١٣-	١٦-	١١-
٢١	١٦-	١٦-	٤-
٢٢	١٠-	١٦-	٣-
٢٣	١-	١٣-	١٠-
٢٤	١٦-	٢-	١٠-
٢٥	١٠-	٤-	١-

ثبات الاختبار :

ويقصد بثبات الاختبار، أنه إذا حصلنا منه على نتائج متقاربة عند إعادة تطبيقه على العينة نفسها في ظلِّ الظروف نفسها بعد مدة زمنية تتراوح بين (١٠- ٢٠) يوم(المياحي،٢٠١١،ص١٤٨).

ويقصد بهِ أن يعطي الاختبار نتائج متقاربة إذا ما أعيد تطبيقهُ على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها بعد مدة زمنية تتراوح بين (١٠ـ ٢٠) يوم (العزاوي، ٢٠٠٧ : ٩٧).

وثبات الاختبار يعني الدقة والثقة المتوافرة في أداة القياس ، لأن الأداة المتذبذبة لا يمكن الاعتماد عليها ولا الأخذ بنتائجها ، وأنها مضيعة للوقت والجهد والمال(الكبيسي ، ٢٠٠٧ : ٢٠٠).

وحسب الباحث ثبات فقرات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية إذ إنها من الطرائق الجيدة في حساب ثبات الاختبارات التحصيلية لكون الظروف واحدة في أجراء نصفي الاختبار ومن مزاياها ، الاقتصاد بالوقت ، إذ يطبق الاختبار مرة واحدة ، وهذهِ الطريقة تجنب تزويد الطلبة بالخبرة مثلما هو الحال في طريقة أعادة الاختبار(الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٤٥).

وقد اعتمد الباحث على درجات عينة التحليل الإحصائي ، وبعد أن قسم الاختبار إلى قسمين فقرات فردية وفقرات زوجية ، استعمل معامل ارتباط (Bearson) فبلغ (٠,٨٦) ،ثم صححهُ بمعادلة سبيرمان براون(Brawn–Sperman) فبلغ (٠,٩٢) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد ومقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة إذ أن معامل الثبات يعد جيداً إذ بلغ (٠,٦٨) فأكثر(William , ,1966 p : ٢٢).

٧ـ إجراءات تطبيق التجربة :

أتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :-

أ. باشر الباحث تطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في يوم الأحد الموافق ٦ / ١١ / ٢٠١١ بتدريس حصتين أسبوعياً لكلٍّ مجموعة ، واستمر تدريس هاتين المجموعتين إلى يوم الثلاثاء الموافق ١٠/ ١ / ٢٠١٢ ، إذ أنهى التجربة بتطبيق الاختبار التحصيلي.

ب. وضح الباحث في اليوم الأول من تطبيق التجربة قبل البدء بالتدريس الفعليّ لطلاب عينة البحث ، أسلوب تقديم موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر

تدريسه للصف الخامس العلمي لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كل على حدة .

ج. دَرَّسَ الباحث بنفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدها معتمداً على استعمال أنموذج شميك في تدريس طلاب المجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية في تدريس طلاب المجموعة الضابطة .

د. عرض الباحث مجموعتي البحث لظروف متشابهة من حيث استعمال الوسائل التعليمية ، والسبورة ، والكتاب المقرر .

هـ . طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد وهو الدرس الثاني بعد أن أخبر الباحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه وذلك ليتحقق التكافؤ بين طلاب عينة البحث في الاستعداد والتهيؤ للاختبار .

وقد ساعد الباحث بعض مدرسي المدرسة على الإشراف وتطبيق الاختبار للمحافظة على سير الاختبار وسلامة التجربة ، وصحح الباحث إجابات الطلاب بنفسه .

٨ ـ الوسائل الإحصائية :

لتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١-الاختبار التائي T - Test لعينتين مستقلتين ومتساويتين :-

$$ت = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

س̄١ = الوسط الحسابيّ للمجموعة التجريبة .

س̄٢ = الوسط الحسابيّ للمجموعة الضابطة .

ن = عدد طلاب المجموعتين.

ع١ = تباين المجموعة التجريبية .

ع٢ = تباين المجموعة الضابطة. (عودة والخليليّ ، ١٩٩٨ ، ٢٤٩ص)

٢- مربع كاي :

استعمل الباحث مربع كاي في تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند تكافؤ طلاب المجموعتين في التحصيل الدراسي للإباء والأمهات .

$$كا٢ = \frac{(ل - ق)^{٢}}{ق}$$

إذ تمثل:

ل: التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع. (عطية ، ٢٠٠١ ، ٢٨٤)

٣- معامل ارتباط بيرسون Person :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س}٢ - (\text{مج س})٢][\text{ن مج ص}٢ - (\text{مج ص})٢]}}$$

س = درجة الطالب في الاختبار الأول .

ص = درجة الطالب في الاختبار الثاني .

ن = عدد الطلاب . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص١٨٣)

٤- معادلة سبيرمان – براون :

$$\text{ر} = \frac{٢\ \text{ر}}{١ + \text{ر}}$$

إذ تمثل

ر = معامل ثبات الكلي للاختبار .

ر = الثبات لنصف الاختبار . (القمش وآخرون،٢٠٠٠، ص١١٥)

٥- الصعوبة الفقرة:

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

إذ تمثل :

ص = صعوبة الفقرة .

م = مجموع الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة الصحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

ك = مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(المياحي،٢٠١١،ص١٧٥)

٦- معادلة القوة التمييزية :

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{\text{م ص ع} - \text{م ص د}}{\frac{1}{2}\ \text{ن}}$$

م ص ع = عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

م ص د = عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

½ ن = نصف عدد أفراد المجموعتين العليا و الدنيا .(المياحي،٢٠١١،ص١٧٩)

٧. فعاليـة البدائـل:

استعمل الباحث هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد في السؤال الأول من الاختبار التحصيلي :

$$\text{ت م} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

إذ تمثل :

ت م = معامل فعالية البدائل

ن ع م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا .

ن د م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا.

(عودة ، ٢٠٠٢ ، ص٢٩١)

الفصل الرابع

عرض نتيجة البحث ومناقشتها

بعد انتهاء تجربة البحث على وفق الخطوات والإجراءات التي أشير إليها في الفصل الثالث سيعرض الباحث في هذا الفصل النتيجة التي توصل إليها البحث على وفق هدف وفرضية البحث ، لمعرفة أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص، وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث وكذلك يقدم في هذا الفصل أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات على ضوء النتيجة وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتيجة :

لاختبار فرضية البحث التي تنص على:

((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق أنموذج شميك، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي)) وللتحقق من صحة هذه الفرضية،حُسبت درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل ملحق (١٢)، فكان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية(٢٠،٨٨٥) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة(٣٤٢ , ١٧) ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين ، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث ، ظهر أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بدرجة حرية (٦٨) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧،٩٨٨) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨٠) . وجدول (١٥) يوضح ذلك

جدول (١٥)

نتائج الاختبار التائيّ بين مجموعتي البحث في الأداء الأدبيّ والنصوصيّ

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٢٠,٨٨٥	٣,٣١٤	٦٨	٧,٩٨٨	١،٩٨٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٥	١٧,٣٤٢	٣,٥١٤				

وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنّه : ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسوا مادة الأدب والنصوص باستعمال أنموذج شميك، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً : **تفسير النتيجة** :

يمكن تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفرية التي أسفر عنها البحث الحالي كالآتي :

أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات الاختبار التحصيلي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل في المستويات المعرفية لتصنيف بلوم وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة تدل على أن أنموذج شميك لمعالجة المعلومات لهُ أثر إيجابي ينعكس على زيادة معدل تحصيل الطلاب كما هو مبين في جدول(١٥) ومرد ذلك يعود للأسباب الآتية:

١. إن أنموذج شميك لمعالجة المعلومات إطار تعليمي متكامل ومكون من أربعة أساليب، والتعلم فيه يحدث بأن يكتسب المتعلم المعرفة ، ويوسعها وينقيها ويستخدمها بشكل ذي معنى،ويحدث ذلك كلهُ على اتجاهات و إدراكات المتعلم الإيجابية نحو بيئة الصف واستخدام عادات العقل المنتجة.

٢. إن الأسئلة الاستقصائية في بداية الدروس والتي تتضمنها إجراءات التدريس بأستعمال أنموذج شميك لمعالجة المعلومات، يحتاج من الطلاب المشاركة النشطة للتوصل إلى المعلومات والمعارف الجديدة وربطها بما لديهم من معارف ومعلومات سابقة ، ومن ثم الشعور بأنهم ساهموا بشكل فعال في المواقف التعليمية ويُسهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم لمحتوى الموضوعات وتطبيقها في المواقف الجديدة .

٣. أن إجراءات التدريس على وفق أنموذج شميك لمعالجة المعلومات يهتم بتقديم المفاهيم والأفكار وتوضيح العلاقة بين مفاهيم الدرس الواحد والدروس السابقة، وهذا ساعد على تنمية تحصيلهم ، وأدراك الخصائص والعلاقات المشتركة بين المعارف والمعلومات وتصنيفها وتحديد أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها ومقارنتها بالمعلومات والأفكار التي يمتلكها الطالب في بيئته المعرفية .

٤. أن استعمال أنموذج شميك لمعالجة المعلومات في تدريس مادة الأدب والنصوص أكثر أثراً وفاعلية من الطريقة الاعتيادية لرفع مستوى تحصيل الطلاب .

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يستنتج الأتي:

١. أهمية تنظيم البيئة الصفية التعليمية للمتعلم بحسب مبادئ التعليم الذاتي وما جاء به أنموذج شميك الذي من شأنه توجيه سير عملية التعليم إلى الأهداف المرسومة بصورة صحيحة .

٢. أن لأنموذج شميك القدرة على جعل الطلاب أكثر مهارة في تناول الأفكار العلمية المتعددة .

٣. يُسهم استعمال أنموذج شميك في عملية تدريس مادة الأدب والنصوص بطريقة متسلسلة ومترابطة ومتكاملة .

٤. أن استعمال أنموذج شميك يعتمد على نشاط وتعاون الطلاب في التحدي والتقصي للحقائق والمعلومات بالدرجة الأساسية.

رابعاً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :

١. تدريب طلبة كليات التربية والتربية الأساسية والمعاهد على النماذج الحديثة في التدريس .

٢. ضرورة تعريف مدّرسي ومدّرسات اللغة العربية بالنماذج التدريسية الحديثة ولاسيَما من خلال التدريس أثناء الخدمة .

٣. توجيه مدّرسي اللغة العربية بتهيئة الجو الديمقراطي داخل حجرة الدراسة والعمل على خلق مناخ تعليمي اجتماعي ينمي العلاقات الإنسانية المتبادلة وتشجيع على زيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب .

٤. جعل التعليم مراعياً احتياجات واهتمامات المتعلم عن طريق تقديم المحتوى بصورة تتسق مع المشكلات التي تواجههُ .

٥. يتطلب الأنموذج مكتبات وأنشطة تعليمية يجب توافرها في المدارس الإعدادية والمعاهد .

٦. على مديريات التربية العامة ومتخذي القرار وواضعي المناهج أن يأخذوا بنظر الاعتبار حاجة طلاب المرحلة الإعدادية إلى نماذج تدريسية وتعليمية لتطوير وتنمية قدراتهم التعليمية.

٧. على مديريات التربية وواضعي المناهج الاطلاع على الرسائل و الاطاريح والأخذ على ما ورد فيها وتطبيقهُ على المناهج الدراسية وعدم إهمالها من أجل الخروج بأجيال من المعلمين والمفكرين والمبدعين .

خامساً : المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل دراسية أخرى ولمواد دراسية مختلفة.

٢. إجراء دراسة تجريبية لأثر استعمال أنموذج شميك و على متغيرات تابعة أخرى مثل(التفكير الناقد ، الاتجاه ، وتنمية الذكاءات المتعددة، تنمية التفكير) .

٣. إجراء دراسة مقارنة بين أنموذج شميك مع نماذج تدريسية أخرى في التحصيل وتنمية التفكير ولمختلف المراحل الدراسية .

المصادر الأجنبية :

115. Berk, Laurae: “Child Development”, Library of congress cataloging(1989).

116. Bloom, B.s, and other, crs, H and book on . for mative and sum mative Evaluation of student lcaring, new York, MeGraw Hill, (1971).

117. Eble, Robert J : Essentials of Education and measure ment, 2nd ed . New Jersey: prentie Hall, (1972).

118. Joyce . B & Weil ، Marsha .: Models of Teaching ،3r ed ، new jersey ، Prentic – hall (Inc) (1980).

119. Lehman F.: Difference in Information processing characteristics between gifted achievers and underachievers. Dissertation abstracts. (50) (1989).

120. Schmeck, R.R.: Learning styles researchers define difference differently. Journal of education leadership, Vol. 38. No. 5. (1981)

121._____: Learning styles of college student in R.F. Dillon and R.R. schmeck (Eds) Individual difference in cognitive. Academic press INC, London(1983).

122. Tsai:"Content Analysis of Taiwanese (14) years old, Information processing operations shown in cognitive structures following physics Instructions, with Relations to science attainment and scientific Epistemological beliefs"(2001).

123. Wilson, J.E. Implication of Learning strategy research and training. “What is has to say to the practitioner”, California , academic press. Page , G.Terry.J.B, The mas International Dictionary of Education istedtion New York : nicholy publishing, (1988).

124. William ، D . H . : testing and evaluation for the Sciences ، California : Wadswarth Publishing Co ، in Co (1966).

المصادر العربية

❖ القران الكريم

١. إبـراهيم ،عبـد العلـيم :**الموجــه الفنــي لمدرســي اللغــة العربيــة** ، ط١٠ ، دار المعارف بمصر(١٩٧٣).

٢. إبراهيم، صفاء محمد محمود،**مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها**، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ط١،عمان_ الأردن(٢٠٠٧).

٣. ابراهيم، محمد مرسي متولي **دراسة مقارنة لتجنب ومعالجة المعلومات لدى مرضى الصرع والاسوياء**، كلية الاداب، جامعة الزقاريق، مصر(٢٠٠٢).

٤. ابن جني ، أبو الفتح عثمان، **الخصائص** ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد(١٩٩٠).

٥. ابن فارس،احمد بن زكريا : **معجم مقاييس اللغة** ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان– الأردن(١٩٩٠).

٦. ابن منظور ، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم :**لسان العرب** ، حققه عامر أحمد حيدر مراجعة : عبد المنعم خليل إبراهيم ،ج١ ، المحتوى (أ– ب) دار الكتب العلمية،بيروت ، لبنان(٢٠٠٣).

٧. أبو الهيجاء، فؤاد حسن حسين، **أساليب وطرائق تدريس اللغة العربية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط٣، عمان الأردن،(٢٠٠٧).

٨. أبو جادو **علم النفس التربوي** ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ،(٢٠٠٣).

٩. ــــــــــــ:**تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات**. دار الشروق للنشر، ط١، عمان–الاردن(٢٠٠٤).

١٠. ــــــــــــ: **علم النفس التربوي**. دار المسيرة للنشر، ط٧، عمان–الأردن(٢٠٠٩).

١١. أبو حطب، فؤاد: **القدرات العقلية**. مطبعة الانجلوا المصرية ، ط٥، القاهرة مصر(١٩٨٦).

١٢. أبو رياش، حسين محمد: **التعلم المعرفي**. دار المسيرة للنشر، ط١، عمان–الاردن(٢٠٠٧).

١٣. أبو غزال ، معاوية محمود: **نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية**. دار المسيرة، ط١، عمان–الاردن(٢٠٠٦).

١٤. أبو فودة ،باسل خميس،ونجاتي أحمد بني يونس، **الإختبارات التحصيلية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان_الأردن،(٢٠١٢).

١٥. أبو مغلي ، سميح، **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** ، ط١، دار البداية ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن،(٢٠٠٥) .

١٦. احمد،عبد الحسن عبد الأمير ،**أثر أساليب التعلم الإتقاني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي والأحتفاظ به في مادة الأدب والنصوص** الجامعة المستنصرية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة (٢٠٠٦).

١٧. إسماعيل، زكريا، **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة للنشر والتوزيع، ط١، الاسكندرية_مصر،(٢٠١١).

١٨. الأصفهاني ، الراغب، **مفردات ألفاظ القران** ، ط١ ، منشورات طليعة النور دار القلم ، دمشق والدار الشامية ، بيروت (٢٠٠٥).

١٩. الاصفهاني،الحسين بن محمد:**مفردات ألفاظ القرآن** ،تحقيق:عدنان داوودي، ،ط١،دار القلم،بيروت،(١٩٩٢).

٢٠. الإمارة، اسعد شريف: **المعالجة المعرفية للمعلومات لدى طلبة الجامعة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة– كلية التربية،(١٩٨٨).

٢١. الامام، مصطفى واخرون **التقويم النفسي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،** بغداد (١٩٩١).

٢٢. أمطانيوس ، ميخائيل ،: **القياس والتقويم** ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا (١٩٩٧).

٢٣. البجة ، عبد الفتاح حسن: **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها** ، دار الكتاب الجامعي ،العين ، الإمارات العربية المتحدة ، (٢٠٠٥).

٢٤. بحيري،سعيد حسن،، **المدخل الى مصادر اللغة العربية**،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط٢،القاهرة_مصر(٢٠٠٨).

٢٥. البدران، عبد الزهرة لفتة: **اساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة.** اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية – كلية التربية،(٢٠٠٠).

٢٦. البطش، محمد وليد،و أبو زينة،فريد كامل، **مناهج البحث العلمي والتحليل الإحصائي**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١،عمان_الأردن(٢٠٠٧).

٢٧. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس: **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة المؤسسة الثقافية العالمية ، بغداد(١٩٧٧).

٢٨. البيلي، محمد عبد الله واخرون **علم النفس وتطبيقاته**، مكتب الفلاح للتوزيع والنشر،الامارات العربية المتحدة(١٩٩٧).

٢٩. توفيق، أنور تقي، **أثر أنموذجي ريجيليوث وسكمان في التحصيل مادة الأدب والنصوص وتنمية التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الرابع العام**، أطروحة دكتوراه،غير، منشورة جامعة بغداد،(٢٠٠٩).

٣٠. جابر، عبد الحميد جابر: **علم النفس التربوي** ، ط١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة(١٩٧٧).

٣١. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام: **طرق التدريس العامة ومهارات تخطيط وتنفيذ عملية التدريس** ،ط٢ دار المناهج للنشر ، عمان(٢٠٠٠).

٣٢. جاني ، نوال جوحي : **أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بقلق الامتحان لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية – كلية التربية(٢٠٠٦).

٣٣. جبر ، صلاح فاخر: **أثر التعليم من خلال النصوص (طريقة روثكوف) في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الأدبي** ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد ،(٢٠٠٦).

٣٤. الجبوري ، فلاح صالح حسين:**اثر تلخيص موضوعات النحو في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة كلية التربية الأساسية** ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ،(٢٠٠٦).

٣٥. الجسّاس، عبد الرحمن فرهود،والعوادي،أسعد خلف، **دراسات في ظواهر نحوية**، دار حامد للنشر والتوزيع، ط١،عمان الأردن،(٢٠١٠).

٣٦. الجعافرة،عبد السلام يوسف، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، ط١،عمان_الأردن(٢٠١١).

٣٧. الجمهورية العراقية وزارة التربية ، **لجنة وضع اهداف المواد الدراسية للغة العربية**وثيقة لجنة وضع اهداف المواد الدراسية للغة العربية ، بغداد (١٩٨٦).

٣٨. ـــــــــــ ، وزارة التربية، ط١ ، **منهج الدراسة الإعدادية** ، مطبعة وزارة التربية (١٩٩٠).

٣٩. حمادي، حسين ربيع: **دراسة مقارنة في اساليب معالجة المعلومات على وفق الاسلوب المعرفي (الاستقلال-الاعتماد على المجال) عند طلبة المرحلة الاعدادية** اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد – كلية التربية- ابن رشد(١٩٩٧).

٤٠. الحيلة ، محمد محمود: **طرائق التدريس واستراتيجياته** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة(٢٠٠٣) .

٤١. الخزاعلة، وأخرون، **طرائق التدريس الفعّال**، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، عمان الأردن(٢٠١١).

٤٢. خزام، نجيب وصالحة، عيسان: **ستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلبة الجامعيين**. مجلة دراسات ، المجلد (٢١)، العدد (٥)، عمان-الاردن(١٩٩٤).

٤٣. الخليلي ، خليل يوسف: **التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي**، المؤتمر التربوي الثاني عشر ، ١٦-١٧ أيلول ، البحرين(١٩٩٧).

٤٤. الخوالدة ،محمد محمود واخرون، **طرق التدريس العامة** ، ط١ ، الجمهورية اليمنية ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع التدريب والتأهيل (١٩٩٧).

٤٥. الدريج ، محمد : **التدريس الهادف (من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات)** ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الأمارات العربية المتحدة (٢٠٠٤).

٤٦. الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي ،: **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن(٢٠٠٣).

٤٧. الدليميان ، الدليمي ، طه علي حسين ، كامل محمود نجم ، **أساليب حديثة لتدريس قواعد اللغة العربية** ، ط١ ، دار الشروق ، مطبعة الشروق ، عمان ، الأردن ، (٢٠٠٤).

٤٨. الركابي، جودت، : **طرائق تدريس اللغة العربية**،، دار الفكر المعاصر،ط ١٢، بيروت لبنان(٢٠٠٩).

٤٩. الروسان ، سليم سلامة ، وآخرون :**مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية** ، ط١ ، عمان ، المطابع التعاونية ، (١٩٩٢).

٥٠. الزاير ،سعد علي،و عايز ،أيمان اسماعيل،**مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي للنشر، بغداد العراق(٢٠١١).

٥١. الزغول، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم: **علم النفس المعرفي**. دار الشروق للنشر، عمان–الاردن(٢٠٠٣).

٥٢. الزغول، عماد عبد الرحيم: **نظريات التعلم**. دار الشروق للنشر، ط١، عمان- الاردن(٢٠٠٣).

٥٣. الزيات، فتحي مصطفى : **اثر التكرار ومستويات تجهيز المعلومات على الحفظ والتذكر**، مجلة رسالة الخليج العربي، ع ١٨، تصدرها كلية التربية لدول الخليج، السعودية، ص٨٧ -١٢٩، (١٩٨٦).

٥٤. زيود ، نادر فهمي ، وزملاؤه، **التعلم والتعليم الصفي** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،(١٩٨٩).

٥٥. السامرائي، عياد اسماعيل: **اساليب المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بالعادات الدراسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة -كلية التربية(١٩٩٤).

٥٦. الساموك،سعدون محمود ، والشمري ، هدى علي جواد:**مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها** ، دار وائل ،ط١،عمان ،(٢٠٠٥).

٥٧. سليم، مريم: **علم نفس التعلم**. دار النهضة العربية، ط١، بيروت(٢٠٠٣).

٥٨. سمارة ، عزيز ، وآخرون: **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط٣عمان ،الأردن دار الفكر للنشر والتوزيع (١٩٨٩) .

٥٩. الشبلي ، إبراهيم مهدي ،: **المناهج ، بنائها ، تنفيذها ، تقويمها تطويرها** ، ط٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد ، عمان(٢٠٠٠) .

٦٠. الشرقاوي، انور محمد **الادراك في نماذج تكوين وتناول المعلومات**، جامعة عين شمس القاهرة(١٩٩٩).

٦١. الشـوابكة، داود غطاشـة،**اللغـة العربيـة١٠١**،، دار الفكـر للطباعـة و للنشـر والتوزيع، ط١، عمان_الأردن(٢٠٠٣).

٦٢. الظاهر ، زكريا حمد ، وآخرون ،: **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان (١٩٩٩).

٦٣. العابدي ، أحمد عبد الجبار راضي : **أثر التدريس بطريق التنقيب الحواري في حفظ النصوص والتذوق الأدبي والتفكير الأبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي** ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد(٢٠٠٧).

٦٤. عاشور، راتب قاسم: **اساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان/الأردن(٢٠٠٣).

٦٥. عبد الرحمن ، أنور حسين وزنكنة ، عدنان حقي: **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية** ، بغداد (٢٠٠٧).

٦٦. عبد العزيز، محمد حسن، **العربية الفصحى المعاصرة قضايا ومشكلات**، مكتبة الأداب للنشر، ط١، القاهرة_مصر(٢٠١١).

٦٧. عباس، محمد خليل وآخرون **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان /الأردن(٢٠٠٩).

٦٨. العتوم، عدنان يوسف وأخرون: **علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق**. دار المسيرة، عمان–الاردن(٢٠٠٨).

٦٩. ـــــــــ : **علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق** . دار المسيرة ، ط٢ ، عمان – الأردن(٢٠١٠).

٧٠. العتوم، منذر سامح،**:طرائق تدريس التربية الفنية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط ١، عمان_الأردن(٢٠١٢).

٧١. عدس، عبد الرحمن: **علم النفس التربوي**. دار الفكر للنشر، ط٢، عمان– الاردن(١٩٩٩).

٧٢. العزاوي ، رحيم يونس كرو ،: **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن (٢٠٠٧).

٧٣. العزي ، فائز محمد داود : **الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية الشائعة الاستخدام لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية** في مركز محافظة نينوى رسالة دبلوم عالي في طرائق التدريس غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الموصل (٢٠٠٠).

٧٤. عصر ، حسني عبد الباري :**الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية** ، مركز الاسكندرية للكتاب، (٢٠٠٠).

٧٥. عطا، إبراهيم محمد: **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط١، القاهرة، مصر(٢٠٠٥).

٧٦. عطية ، السيد عبد الحميد ،: **التحليل الإحصائي وتطبيقاتهُ ، في دراسات الخدمة الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية (٢٠٠١).

٧٧. عطية ، محسن علي والهاشمي ، عبد الرحمن : **التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل** ، دار المناهج للنشر ، عمان ، (٢٠٠٨) .

٧٨. علام ، صلاح الدين محمود: **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية** ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة ، عمان (٢٠٠٩).

٧٩. العلوان،أحمد فلاح، **علم النفس التربوي تطوير المتعلمين**، دار حامد للنشر والتوزيع، ط١،عمان _الأردن(٢٠٠٩).

٨٠. عمر ،محمود أحمد، وآخرون ،،**القياس النفسي والتربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان الأردن(٢٠١٠).

٨١. العميري،مناهل عبد الوهاب هاشم :**أثر توظيف المعجم العربي في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادتي الأدب والنصوص والأداء التعبيري** ،رسالة ماجستير ،جامعة ديالى(٢٠١١).

٨٢. عودة ، أحمد سليمان ،: **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط١ ، دار الأمل ، عمان (١٩٩٩).

٨٣. ـــــــ ، **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط٣ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان(٢٠٠٢) .

٨٤. عودة ، وخليل يوسف الخليلي ،: **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان(١٩٩٨) .

٨٥. العيسوي، جمال مصطفى،ومحمد محمود،عبد الغفار الشيزاوي،**طرائق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي**،، دار الكتاب الجامعي، ط١، بيروت_لبنان(٢٠٠٥).

٨٦. غباري،ثائر أحمد،وأبو شعيرة،خالد محمد، **مناهج البحث التربوي**، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، ط١،عمان_الأردن(٢٠١٠).

٨٧. الغريري، سعدي جاسم: **اثر برنامج ستراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل الدراسي وانتقال اثر التدريب لطلبة كلية المعلمين بحسب مستوى**

ذكـائهم. اطروحـة دكتـوراه غيـر منشـورة، جامعـة بغـداد – كليـة التربيـة–ابـن رشد(٢٠٠٣).

٨٨. غزوان، عناد. **قلـق الـنص وحريـة الإبـداع** ، مجلـة آفـاق عربيـة، العدد (٧)، السنة السادسة والعشرون(٢٠٠١).

٨٩. فـان دالـين ، ديـو بولـد ، وآخـرون ،: **منـــاهج البحـــث فـــي التربيـــة وعلـم الـنفس** ، ترجمـة : محمـد نبيـل نوفـل وآخـرون ، ط٣ ، مكتبـة الأنجلـو المصرية ، القاهرة (١٩٨٥).

٩٠. الفقهاء، عصام نجيب: **انمـاط تعلـم طلبـة المـدارس الثانويـة التابعـة لمديريـة تربيـة عمـان الثانيـة فـي الاردن وعلاقتهـا الارتباطيـة بمتغيـرات الجـنس والتخصص ومستوى التحصيل الدراسي ودخل الاسرة**. مجلـة دراسات (العلوم التربوية)، المجلد،٢٩، العدد،١ (٢٠٠٢).

٩١. الفيروزابـادي، مجـد الـدين بـن يعقـوب: **القـاموس المحـيط** ، تحقيق:عبـد الخـالق السيد عبد الخالق ،ط١،مكتبة الايمان، المنصورة ، (٢٠٠٩).

٩٢. قطـامي: **نمـاذج التـدريس الصـفي** ، دار الشـروق للطباعـة والنشـر والتوزيـع ، عمان ، (٢٠٠٣).

٩٣. قطـامي، ونايفـة قطـامي ،: **نمـاذج التـدريس الصـفي** ، دار الشـروق للطباعـة والنشر ، عمان ، الأردن (١٩٩٨).

٩٤. القمش ، مصطفى وآخرون: **القياس والتقويم في التربيـة الخاصـة** ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان(٢٠٠٠) .

٩٥. الكبيسي ، عبد الواحد ،: **القياس والتقويم تجديدات ومناقشات** ، ط١ ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان(٢٠٠٧) .

٩٦. الكسباني، محمد السيد علي، **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**، مؤسسة حورس الدولية،ط١، الإسكندرية_مصر(٢٠١٠).

٩٧. الكسواني، مصطفى خليل،وقطناني،حسين حسن،**الواضح في علم النحو**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١،عمان_ الأردن(٢٠١١).

٩٨. الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى:**الكُليات**، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت (١٩٩٨).

٩٩. محيي ، زينة سالم: **أثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني – معهد أعداد المعلمات في مادة الأدب والنصوص** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ،(٢٠٠٥).

١٠٠. المرسومي،عهود سامي هاشم:**اثر ستراتيجية سوم في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي**،رسالة ماجستير ،جامعة بغداد(٢٠١١).

١٠١. مصطفى ، إبراهيم وآخرون، **المعجم الوسيط** ، ط٥ (٢٠٠٥).

١٠٢. مصطفى،محمد، **أسرار صناعة اللغة**، دار كيوان للطباعة و النشر والتوزيع، ط١، دمشق سورية(٢٠٠٨).

١٠٣. المطلبي ، عبدالجبار : **مواقف في الادب والنقد** منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، ط١، دار الحرية للطباعة ، بغداد(١٩٨٠) .

١٠٤. ملحم ، سامي محمد ،: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن(٢٠٠٠) .

١٠٥. ـــــــــــــ: **سيكولوجية التعلم والتعليم**. دار المسيرة، ط٢، عمان- الاردن(٢٠٠٦).

١٠٦. المنيزل، عبد الله فلاح،غرايبة،عايش موسى، **الإحصاء التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٤،عمان_ الأردن(٢٠١٠).

١٠٧. الموسوي، مناف مهدي،: **مباحث لغوية من حياة اللغة العربية**،دار البلاغة للنشر والتوزيع،بيروت _لبنان(١٩٩٢).

١٠٨. المياحي،جعفر عبد كاظم، **القياس النفسي والتقويم التربوي**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط١،عمان _الأردن(٢٠١١).

١٠٩. ميلر، باتريشيا: **نظريات النمو**. ترجمة محمود عوض ومجدي محمد وأحمد عاشور، دار الفكر، عمان(٢٠٠٥).

١١٠. ناجي،عبد الجبار، **الواقع اللغوي العربي القديم وموقع العربية فيه**،بيت الحكمة للنشر، ط١، بغداد_العراق(٢٠٠٦).

١١١. الهاشمي ، عبد الرحمن والدليمي ، طه علي حسين: **استراتيجيات حديثة في فن التدريس** ، عمان ، دار المناهج للنشر ، عمان(٢٠٠٨) .

١١٢. الوائلي ، سعاد عبد الكريم: **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق** ، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان (٢٠٠٤).

١١٣. الوزان، تحسين عبد الرضا،: **الصوت والمعنى في الدرس اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث**، دار دجلة للنشر والتوزيع،ط ١ عمان_الأردن(٢٠١١).

١١٤. ياسر، عامر حسن وكاظم، علي مهدي: **المعالجة المعلوماتية لدى طلبة جامعة قار يونس**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٣) ،(١٩٩٦).

ملحق (١)

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في
محافظة بغداد الكرخ الثالثة
قسم التخطيط التربوي/البحوث والدراسات

العدد/ ٢٨٨٨٢

التاريخ/ ٢٠١١/ ١١/ ٣

الى / اعدادية الطارمية للبنين

م/ تسهيل مهمة

تحية عطرة

اشارة الى كتاب جامعة ديالى / كلية التربية الاصمعي المرقم د.ع.٢٣٥٥ في ٢٠١١/١٠/٦ يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير السيد عبد الرحمن كريم خميس لاجراء بحثه الموسوم (اثر انموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص) اثناء زيارته لمدرستكم

مع التقدير

ا.د. محمد جعفر جواد
المدير العام
٢٠١١ / ١١ / ٣

صورة منه إلى :-
- السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية المحترم
- التخطيط التربوي شعبة البحوث مع الاوليات
- الاوراق

www.alkarkh3.blogspot.com

ملحق (٢)

درجات طلاب عينة البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع العلمي ٢٠١٠-٢٠١١م

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة الضابطة
١	٩٠	٢٦	٦٣	١	٦٣	٢٦	٨٤
٢	٦٤	٢٧	٨٧	٢	٨٣	٢٧	٧٤
٣	٧٢	٢٨	٦٧	٣	٦٢	٢٨	٥٢
٤	٨٣	٢٩	٨٤	٤	٧٥	٢٩	٥٦
٥	٦٥	٣٠	٩٢	٥	٧٧	٣٠	٦٥
٦	٦٠	٣١	٦٤	٦	٩٠	٣١	٧٢
٧	٥٦	٣٢	٦٤	٧	٨٢	٣٢	٦٦
٨	٨٥	٣٣	٦٨	٨	٦٧	٣٣	٩٠
٩	٦٩	٣٤	٥٤	٩	٦٨	٣٤	٧٢
١٠	٧٢	٣٥	٧٠	١٠	٦٤	٣٥	٥٦
١١	٨٨			١١	٦٢		
١٢	٨٧			١٢	٥٩		
١٣	٧٨			١٣	٥٧		
١٤	٥٩			١٤	٦٢		
١٥	٦٤			١٥	٥٦		
١٦	٥٩			١٦	٦٨		
١٧	٧٦			١٧	٧٧		
١٨	٧٠			١٨	٨٠		
١٩	٩٠			١٩	٨٧		
٢٠	٦٥			٢٠	٥٧		
٢١	٦٨			٢١	٦٨		
٢٢	٩٣			٢٢	٦٠		
٢٣	٦٥			٢٣	٨٠		
٢٤	٥٩			٢٤	٦١		
٢٥	٥٥			٢٥	٦٠		

ملحق (٣)

أعمـار طلاب مجمـوعتـي البحـث محسوبـاً بالشهـور

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة الضابطة
١	٢٠٠	٢٦	١٩٤	١	١٩٩	٢٦	١٩٥
٢	١٩٤	٢٧	١٩٩	٢	١٩٦	٢٧	٢٠١
٣	٢٠١	٢٨	١٩٨	٣	١٩٧	٢٨	١٩٩
٤	١٩٩	٢٩	١٩٧	٤	٢٠٠	٢٩	٢٠٥
٥	١٩٧	٣٠	٢٠١	٥	٢٠١	٣٠	٢٠٣
٦	٢٠٤	٣١	٢٠٤	٦	٢٠٣	٣١	١٩٧
٧	٢٠١	٣٢	٢٠٣	٧	٢٠٤	٣٢	١٩٤
٨	١٩٨	٣٣	١٩٩	٨	١٩٨	٣٣	٢٠٠
٩	٢٠٣	٣٤	٢٠٥	٩	١٩٩	٣٤	١٩٥
١٠	١٩٧	٣٥	٢٠٠	١٠	١٩٤	٣٥	١٩٩
١١	١٩٨			١١	٢٠٤		
١٢	٢٠٠			١٢	١٩٧		
١٣	١٩٤			١٣	٢٠٠		
١٤	١٩٨			١٤	٢٠٣		
١٥	١٩٥			١٥	١٩٥		
١٦	١٩٤			١٦	٢٠٤		
١٧	١٩٦			١٧	١٩٦		
١٨	٢٠١			١٨	٢٠٣		
١٩	١٩٩			١٩	١٩٩		
٢٠	٢٠٣			٢٠	٢٠٤		
٢١	٢٠١			٢١	١٩٧		
٢٢	١٩٦			٢٢	١٩٩		
٢٣	٢٠١			٢٣	٢٠١		
٢٤	٢٠٣			٢٤	٢٠٠		
٢٥	١٩٩			٢٥	١٩٧		

ملحق (٤)

درجات طلاب عينـة البحث في اختبار الشهر الأول في مادة الأدب

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة الضابطة
١	٢٧	٢٦	١١	١	١٧	٢٦	٣٠
٢	٢٦	٢٧	٢٣	٢	١٥	٢٧	١٩
٣	١٩	٢٨	١٥	٣	٢٢	٢٨	٢١
٤	١٦	٢٩	١٧	٤	٢٧	٢٩	٣٠
٥	٢٤	٣٠	١٧	٥	١٦	٣٠	٢٢
٦	١٨	٣١	٢٥	٦	١٥	٣١	١٦
٧	٢١	٣٢	١٩	٧	٢٦	٣٢	٢١
٨	٢٤	٣٣	١٦	٨	١٩	٣٣	١٨
٩	١٧	٣٤	٢٢	٩	٣٠	٣٤	١٧
١٠	١٣	٣٥	١٩	١٠	٢٩	٣٥	١٥
١١	١٥			١١	١٤		
١٢	٢٥			١٢	١٥		
١٣	٢٣			١٣	١٣		
١٤	١٧			١٤	١١		
١٥	١٩			١٥	١٦		
١٦	٢٠			١٦	١٥		
١٧	٢٢			١٧	١٣		
١٨	٢٦			١٨	١٩		
١٩	٣٠			١٩	٢٨		
٢٠	٢١			٢٠	٢٥		
٢١	٢٤			٢١	٣٠		
٢٢	١٤			٢٢	١٧		
٢٣	١٧			٢٣	١٥		
٢٤	٢٠			٢٤	٢٦		
٢٥	٢٢			٢٥	٣٠		

ملحق (٥)

قائمة بأسماء الخبراء الذين استعان الباحث بهم في إجراءات البحث مرتبة بحسب الألقاب العلمية والحروف الهجائيـة

ت	اسم الخبير واللقب العلمـي	التخصص	مكان العمل	صلاحية الأهداف السلوكية	صلاحية الخطط التدريسية	صلاحية الاختبار التحصيلي
١	أ.د. أسماء كاظم فندي	ط. ت لغة عربية	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية	*	*	*
٢	أ.د. حسن علي فرحان العزاوي	ط. ت لغة عربية	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد	*	*	*
٣	أ.د. خليل ابراهيم عبد الوهاب	أدب إسلامي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*
٤	أ.د. سعد علي زاير	ط. ت لغة عربية	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد	*	*	*
٥	أ.د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد			*
٦	أ.د. عادل عبد الرحمن العزي	ط. ت لغة عربية	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية	*	*	*
٧	أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان	ط.ت تاريخ	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*
٨	ا.د. عدنان محمود عباس	قياس وتقويم	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية			*
٩	ا.م.د. حسن خلباص حمادي	ط. ت لغة عربية	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد	*	*	*
١٠	أ.م.د. رحيم علي صالح	ط. ت لغة عربية	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد	*	*	*
١١	أ.م.د. رقية عبد الأئمة	ط. ت لغة عربية	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد	*	*	*
١٢	أ.م.د. رياض حسين علي	ط. ت لغة	جامعة ديالى – كلية	*	*	*

		عربية	التربية الاساسية			
١٣	أ.م.د. سلمى حميد مجيد	ط. ت التاريخ	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية	*		
١٤	أ.م.د ضياء عبد الله	ط. ت لغة عربية	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد	*	*	*
١٥	أ.م.د. عبد الحسن عبد الامير العبيدي	ط. ت لغة عربية	رئاسة جامعة ديالى	*	*	*
١٦	أ.م.د. علي محمد العبيدي	ط. ت لغة عربية	الجامعة المستنصرية – كلية التربية	*	*	*
١٧	أ.م.د. لطيفة ماجد محمود	علم النفس	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	*		
١٨	أ.م.د. نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية – كلية التربية			*
١٩	أ.م.د. هيفاء حميد حسن	ط. ت لغة عربية	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*	*
٢٠	م.د. أميرة محمود خضير	ط. ت لغة عربية	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*
٢١	د. حسن احمد سهيل	علم النفس	ثانوية الصديق	*		
٢٢	م. شذى مثنى علوان	ط. ت لغة عربية	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	
٢٣	م.م وسام توفيق لطيف	علم نفس	ثانوية ابن عقيل	*		
٢٤	قاسم علي خلف	مدرس لغة عربية	ثانوية الصديق	*	*	*
٢٥	يوسف طه محمد	مدرس لغة عربية	اعدادية الطارمية	*	*	*

ملحق (٦)

أراء الخبراء في صلاحيـة الأهداف السلوكيـة

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية و النفسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربيـة

أراء الخبراء في صلاحيـة الأهداف السلوكيـة

الأستاذ الفاضل ..... المحترم.

تحية معطرة بذكر الله .

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص) ، ويتطلب البحث صياغة الأهداف السلوكية لمحتوى موضوعات مادة الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي التي سيدرسها الباحث في أثناء مدة التجربة ، وتمت صياغتها على وفق تصنيف بلوم بمستوياته المعرفية (تذكر ، فهم ، تطبيق تحليل ، تركيب ، تقويم) ، يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صلاحيتها وصياغتها وتغطيتها لمحتوى الموضوعات الدراسية ومدى ملاءمتها للمستويات المعرفية المحددة لها .
مع الشكر والامتنان

ملاحظة : يرجى كتابة المعلومات مع الامتنان .

الاسم الكامل :

اللقب العلمي :

الاختصاص : الباحث

الجامعـــة : عبد الرحمن كريم خميس

طرائق تدريس اللغة العربية

١ _الكاتب (ابن المقفع) :

ت	الهدف السلوكي	المستوى
١	يذكر الاسم الكامل لابن المقفع .	معرفة
٢	يذكر صفات ابن المقفع .	معرفة
٣	يعدد آثار ابن المقفع المطبوعة .	معرفة
٤	يذكر مميزات أسلوب ابن المقفع .	معرفة
٥	يترجم حياة الكاتب ابن المقفع .	فهم
٦	يستخلص الفكرة الرئيسة للنص .	فهم
٧	يلقي النص إلقاءً جيداً .	تطبيق
٨	يحلل بعض الكلمات الواردة في النص .	تحليل
٩	يربط بين النص وبين مقولة : (من تدخّل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه)	تركيب
١٠	يعطي رأيه في النص .	تقويم

٢ - (الجاحـظ) :

ت	الهدف السلوكي	المستوى
١	يذكر الاسم الكامل للجاحظ .	معرفة
٢	يذكر صفات الجاحظ .	معرفة
٣	يذكر خصائص أسلوب الجاحظ في الكتابة	معرفة
٤	يعدد آثار الجاحظ المطبوعة .	معرفة
٥	يحفظ ستة أسطر عن ظهر قلب .	معرفة
٦	يعلل لجوء الجاحظ إلى أسلوب التنصيل فيما كان يرتديه العراقي من ثياب .	فهم
٧	يترجم لحياة الكاتب الجاحظ .	فهم
٨	يجيد قراءة النص قراءة جيدة .	تطبيق
٩	يعرب بعض الكلمات الواردة في النص .	تطبيق
١٠	يحلل النص تحليلاً أدبياً .	تحليل
١١	يعبر بأسلوبه الخاص عن صفة الإحسان وصفة النكران اللتين وردتا في النص .	تركيب
١٢	يشير إلى مواطن الجمال في النص .	تقويم

٣- (أبـن العميـد)

جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى
١.	يذكر الاسم الكامل لأبن العميد	معرفة
٢.	يذكر أهم العلوم التي برع فيها ابن العميد.	معرفة
٣.	يعرف لقب ابن العميد .	معرفة
٤.	يعدد الشعراء الذين مدحوه .	معرفة
٥.	يعرف سنة وفاته .	معرفة
٦.	يعدد مميزات أسلوب ابن العميد في الكتابة .	معرفة
٧.	يعلل سبب تسميته بـ(الأستاذ) .	فهم
٨.	يعرب بعض الألفاظ الواردة في الرسالة .	فهم
٩.	يجيد إلقاء النص قراءة جيدة .	تطبيق
١٠.	يحلل النص تحليلاً أدبياً .	تحليل
١١.	يفسر بأسلوبه الخاص الحالة النفسية للكاتب وهو يكتب الرسالة .	تحليل
١٢.	يجسد قراءة النص بشكل سليم .	تركيب
١٣.	يبدي رأيه في رسالة ابن العميد .	تقويم

٤_ (بديع الزمان الهمذاني) :

ت	الهدف السلوكي	المستوى
١.	يذكر الاسم الكامل للكاتب الهمذاني .	معرفة
٢.	يعدد صفات بديع الزمان الهمداني .	معرفة
٣.	يحفظ ستة أسطر من النص عن ظهر قلب .	معرفة
٤.	يذكر الخصائص الفنية لأسلوبه الكتابي .	معرفة
٥.	يعلل اقتراب الفن الكتابي للهمداني في خصائصه من الشعر المنثور .	فهم
٦.	يعلل ابتداع الكاتب بديع الزمان لفن المقامة .	فهم
٧.	يفسر معاني المفردات الصعبة في المقامة.	فهم
٨.	يترجم لحياة الكاتب الهمذاني .	فهم
٩.	يحدد الموضوعات التي يتناولها فن المقامة .	فهم
١٠.	يجيد إلقاء النص بصورة جيدة .	تطبيق
١١.	يعرب بعض الكلمات الواردة في المقامة.	تطبيق
١٢.	يستخرج بعض الفنون البلاغية التي وردت في المقامة .	تركيب
١٣.	يحلل فقرات النص	تحليل
١٤.	يختار أجمل الفقرات من النص .	تقويم

٥- (المقامة البغدادية)

ت	الهدف السلوكي	المستوى
١.	يذكر تعريف للمقامة البغدادية	معرفة
٢.	يحفظ ستة اسطر من المقامة	معرفة
٣.	يعرف معاني الكلمات والتراكيب اللغوية التي وردت في المقامة	فهم
٤.	يعلل جمع الهمذاني لفني الشعر والنثر في المقامة	فهم
٥.	يحدد صور البديع في المقامة	تطبيق
٦.	يميز موقف الشخصيتين اللتين ورد ذكرهما في المقامة	تحليل
٧.	يعطي عنوانا لموضوع المقامة	تركيب
٨.	يعطي رأيه بموضوع المقامة	تقويم

٦- الادب والغزو الصليبي

ت	الهدف السلوكي	المستوى
١.	يذكر الفنون الأدبية التي ظهرت في تلك المدة	معرفة
٢.	يفهم اثر الحروب في الادب شعراً ونثراً	فهم
٣.	يحدد المدة التاريخية للغزو	تطبيق
٤.	يحلل مقولة صلاح الدين " لا تظنوا ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل " .	تحليل
٥.	يستخرج المعارك التي خاضها الجيوش الإسلامية في تلك المدة	تركيب
٦.	يعطي رأيه بموضوع الغزو الصليبي	تقويم

٧_ الشاعر (أسامة بن منقذ) :

ت	الهدف السلوكي	المستوى
١.	يذكر الاسم الكامل لأسامة بن منقذ .	معرفة
٢.	يعدد الأغراض الشعرية التي اشتهر بها أسامة بن منقذ .	معرفة
٣.	يذكر خصائص شعر أسامة بن منقذ .	معرفة
٤.	يعدد آثار ابن منقذ المطبوعة .	معرفة
٥.	يذكر المناسبة التي قيلت فيها القصيدة .	معرفة
٦.	يعلل قلة الهنات والعيوب في شعر ابن منقذ .	فهم
٧.	يفسر معاني بعض المفردات الصعبة في القصيدة .	فهم
٨.	يبين الغرض الرئيس من القصيدة .	فهم
٩.	يترجم لحياة الشاعر أسامة بن منقذ .	فهم
١٠.	يعرب بعض الكلمات الواردة في القصيدة .	تطبيق
١١.	يلقي القصيدة إلقاءً جيداً .	تطبيق
١٢.	يدل على البيت الذي يشير إلى الشهادة والخلود في جنات النعيم .	تطبيق
١٣.	يحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً .	تحليل
١٤.	يستنتج أثرالحروب الصليبية في شعرأسامة بن منقذ	تحليل
١٥.	يستخرج بعض الفنون البلاغية الواردة في القصيدة	تركيب
١٦.	يختار أجمل ألأبيات في القصيدة .	تقويم

٨_ الشاعر (الأبيوردي) :

ت	الهدف السلوكي	المستوى
١.	يذكر الاسم الكامل للشاعر الأبيوردي .	معرفة
٢.	يذكر خصائص شعر الأبيوردي .	معرفة
٣.	يذكر المناسبة التي قيلت فيها القصيدة .	معرفة
٤.	يحفظ ثمانية أبيات من القصيدة عن ظهر قلب.	معرفة
٥.	يفسر معاني بعض المفردات الصعبة في القصيدة .	فهم
٦.	يحدد الغرض الرئيس من القصيدة .	فهم
٧.	يعلل سبب تسمية قصيدة الأبيوردي بالقصيدة الجهاديــة .	فهم
٨.	يترجم لحياة الشاعر الأبيوردي .	فهم
٩.	يعلل ميل الشاعر إلى التجسيم والتهويل في قصيدته .	فهم
١٠.	يلقي القصيدة إلقاءً جيداً .	تطبيق
١١.	يعرب بعض الكلمات الواردة في القصيدة .	تطبيق
١٢.	يستخرج بعض الفنون البلاغية الواردة في القصيدة .	تركيب
١٣.	يوازن بين خصائص شعر الأبيوردي وشعر المتنبي .	تحليل
١٤.	يحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً .	تحليل
١٥.	يحلل بأسلوبــه الخاص صدق مشاعــر الأبيــوردي العربية حين يقول قصيدته .	تحليل
١٦.	يختار أجمل بيت في القصيدة .	تقويم
١٧.	يعطي رأيه في القصيدة .	تقويم

ملحق (٧)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (الكاتب ابن المقفع) لطلاب الصف الخامس العلمي (المجموعة الضابطة) بالطريقة التقليدية

الصف والشعبة : الخامس - ب- **اليوم :**

المادة : الأدب والنصوص **الدرس :**

الموضوع / الكاتب ابن المقفع

أولا :- الأهداف العامة :

وردت أهداف تدريس مادة الأدب والنصوص في منهاج الدراسة الإعدادية المقررة من وزارة التربية عام ١٩٩٠ على وفق ما يأتي :

١. تدريب المتعلم على جودة النطق ، وسلامة الأداء ، وتمثيل المعاني ، ودقة فهمها .
٢. تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ، ونقدها .
٣. تعويد المتعلم على إصدار الأحكام على النص الأدبي الذي يدرسه ، ويبدي رأيه الشخصي فيه استنادا إلى أحكام موضوعية .
٤. تعليم المتعلم الاعتزاز بتراث أمته العربية والإسلامية وما فيها من قيم .
٥. تشجيع المتعلم على حفظ الآثار الأدبية والأقوال الجميلة .
٦. جعل المتعلم يتمتع بما في الأدب من جمال الفكرة ، وجمال الأسلوب ، وجمال العرض .

- منهاج الدراسة الإعدادية المقرر من وزارة التربية :١٩٩٠.

ثانياً :- الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :

١.	يذكر الاسم الكامل لابن المقفع
٢.	يترجم لحياة الكاتب ابن المقفع
٣.	يذكر صفات ابن المقفع
٤.	يعدد آثار ابن المقفع المطبوعة
٥.	يذكر مميزات أسلوب ابن المقفع
٦.	يستخلص الفكرة الرئيسة للنص
٧.	يلقي النص إلقاء جيداً
٨.	يعرب بعض الكلمات الواردة في النص
٩.	يعطي رأيه في النص
١٠.	يربط بين النص وبين مقولة: (من تدخّل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه)

ثالثاً :- الوسائل التعليمية :

١- الكتاب المدرسي المقرر تدريسه لمادة الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي.

٢- السبورة الزيتية لتدوين النقاط الرئيسة والفرعية للدرس .

٣- الأقلام الملونة الخاصة (الأسود ،الأزرق، الأحمر).

١ـ المقدمة : **(خمس دقائق)**

يهيئ المدرس أذهان الطلاب عن طريق ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد

المدرس**:** درسنا في الدرس السابق موضوع (الشاعر ابن الفارض)وهو أحد شعراء العصر العباسي من منكم يذكر ما هو أسم الشاعر وين ولد؟

الطالب:هو عمر بن علي ،عربي النسب من عائلة أصلها من(حماة) ونزحت إلى القاهرة وفيها ولد شاعرنا سنة(٥٧٦هـ).

المدرس:أحسنت:وبارك الله فيك، واليوم نتعرف على الكاتب وهو(ابن المقفع)

٢ـ قراءة المدرس الجهرية الأنموذجية : **(خمس دقائق)**

المدرس: أقرأ القطعة النثرية كاملةً قراءة أنموذجية واطلب من الطلاب المتابعة و الانتباه على تحريك الكلمات مراعياً بذلك حسن الأداء وتصوير المعنى .

٣ـ قراءة الطلاب الصامتة : **(خمس دقائق)**

والآن قبل أن نبدأ بتحليل النص أرجو منكم قراءة النص قراءة صامتة و إمعان النظر بمفردات النص واستخراج المفردات الصعبة منها لنحاول فهم معانيها لان فهم معاني المفردات يساعد على فهم النص ويسهل شرحه وتحليليه .

٤ـ قراءة الطلاب الجهرية : **(خمس دقائق)**

البدء بقراءة الطلاب الجيدين للنص قراءة جهرية ، ويفضَّل أنْ يقرأ الطالب الواحد عدداً من الأسطر لا تتجاوز ثلاثة سطور ومشاركة عدد من الطلاب بالتعاقب والغاية من هذه القراءة شدّ الطلاب الى النص وتشجيعهم على القراءة .

٥- **شرح النص وتحليله** : **(خمسُ و عشرون دقيقة)**

- المدرس:- ما الاسم الكامل لابن المقفع ؟
- طالب :- هو عبد الله بن المبارك ينحدر من أصل غير عربي فهو مولى بني الأهتم التميميين .
- المدرس:- أحسنت، ومن يترجم لحياة الكاتب؟
- طالب :- ولد الكاتب بمدينة (جُور) تلقى أوائل تعليمه في مسقط رأسه وأنتقل الى البصرة و استمد ثقافته منها لأنها من أهم المراكز العلمية والأدبية،وذلك بما أخذه من العلماء والأدباء ومما استظهره من نصوص النثر والشعر وتضلعه بالعلوم والمعارف فعمل كاتباً في العهدين الأموي والعباسي توفي عام (١٤٢هـ).
- المدرس:- أحسنت، و من يذكر ما هي صفات ابن المقفع ؟
- طالب:- نعت ابن المقفع برهافة الحسً ورجاحة العقل وصدق الوفاء وكرم النفس.
- المدرس:- ممتاز، من يعدد آثار ابن المقفع ؟
- طالب:- (الأدب الصغير) و(الأدب الكبير) و(كليلة ودمنة) .
- المدرس:- أحسنت، و من يذكر ما أسلوب ابن المقفع ؟
- طالب :- كان الكاتب يجمع في أسلوبه بين السهولة والجزالة و يؤثر الإيجاز والتركيز في العبارة،ويحفل بترتيب الأفكار وتنسيقها،ويكثر من الأمثال والحكم ،ويزهد في الزخرفة اللفظية من سجع وغيره .
- المدرس:- أحسنت ،من يستخلص الفكرة الرئيسة للنص ؟
- طالب:- يحكي النص عن أنً أحد القرود رأى نجاراً يمارس عمله الخاص به وهو شق خشبة،وقد امتطاها وهيمن عليها،وكان يستعين لتذليل عمله وإنجازه بوتدين،فكان يضع واحداً منها بعد أن ينتهي من شق جزء منها،وحدث أن ذهب النجار لقضاء حاجة عرضت له،فانتهز القرد هذه الفرصة السانحة وراح يقلد

عمل النجار،ووجهه نحو الوتد،فتدلى ذنبه في شق الخشبة فلما قلع الوتد انضمت الخشبة على ذنبه ،فسقط مغمياً عليه فاقداً وعيه .

- المدرس:- أحسنت ، من يلقي النص إلقاءً جيداً ؟
- طالب :- يلقي النص بصوت جهوري مراعياً الألفاظ الحركات .
- طالب أخر:- يلقي النص مرةً ثانية .
- المدرس:- أحسنتما ، والآن من منكم يستطيع أن يعرب جملة (أن قرداً)في النص ؟
- طالب:-(أن قرداً) تعرب أن حرف مشبه بالفعل و قرداً أسم أن منصوب بالفتحة
- المدرس:- أحسنت، ومن يعرب جملة (يشق الخشبة)
- طالب:- (يشق خشبةً) تعرب يشق فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وخشبةً مفعول به منصوب بالفتحة .
- المدرس:- أحسنت،من منكم يعطي رأيه في النص ؟

- طالب:- لقد احتوى النص كلمات بسيطة يمكن للطالب فهمها كما تميز بعرض قصة جميلة فيها مواعظ للناس أظهرها في أسلوبه الخاص كما أنه أهتم بالمعنى أكثر من الصياغة.

المدرس:- أحسنت،من منكم يستطيع إن يربط بين النص و بين مقولة (من تدخل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه)

- طالب:- إن القصة تحثُّ الإنسان على ألا يتدخل في ما لا يعلم،وأن يعرف ما يعمله

- المدرس:- أحسنت،وبارك الله فيك

<u>الواجب البيتي:</u> تحديد الواجب البيتي بتحضير حياة الكاتب الجاحظ والاطلاع على أثاره الأدبية للدرس المقبل.

ملحق (٨)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (الكاتب ابن المقفع) لطلاب الصف الخامس العلمي (المجموعة التجريبية) بحسب خطوات أنموذج شميك .

الصف والشعبة : الخامس ـ أ- **اليوم :**

المادة : الأدب والنصوص **الدرس :**

الموضوع / الكاتب ابن المقفع

أولا :- الأهداف العامة :

وردت أهداف تدريس مادة الأدب والنصوص في منهاج الدراسة الإعدادية المقررة من وزارة التربية عام ١٩٩٠ على وفق ما يأتي :

١٠تدريب المتعلم على جودة النطق ، وسلامة الأداء ، وتمثيل المعاني ، ودقة فهمها.

٢٠تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ، ونقدها .

٣٠تعويد المتعلم على إصدار الأحكام على النص الأدبي الذي يدرسه ، ويبدي رأيه الشخصي فيه استنادا إلى أحكام موضوعية .

٤٠تعليم المتعلم الاعتزاز بتراث أمته العربية والإسلامية وما فيها من قيم .

٥٠تشجيع المتعلم على حفظ الآثار الأدبية والأقوال الجميلة .

٦٠جعل المتعلم يتمتع بما في الأدب من جمال الفكرة ، وجمال الأسلوب ، وجمال العرض .

- منهاج الدراسة الإعدادية المقرر من وزارة التربية :١٩٩٠.

ثانياً :- الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :

٢.	يذكر الاسم الكامل لابن المقفع .
٢.	يترجم لحياة الكاتب ابن المقفع .
٣.	يذكر صفات ابن المقفع .
٤.	يعدد آثار ابن المقفع المطبوعة .
٥.	يذكر مميزات أسلوب ابن المقفع .
٦.	يستخلص الفكرة الرئيسة للنص .
٧.	يلقي النص إلقاء جيداً .
٨.	يعرب بعض الكلمات الواردة في النص .
٩.	يعطي رأيه في النص .
١٠.	يربط بين النص وبين مقولة: (من تدخّل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه).

ثالثاً :- الوسائل التعليمية :

١- الكتاب المدرسي المقرر تدريسه لمادة الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي.

٢- السبورة الزيتية لتدوين النقاط الرئيسة والفرعية للدرس .

٣- الأقلام الخاصة الملونة (الأسود ،الأزرق، الأحمر).

١- المقدمة : **(خمس دقائق)**

يهيئ المدرس أذهان الطلاب عن طريق ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد

المدرس درسنا في الدرس السابق موضوع (الشاعر ابن الفارض)وهو أحد شعراء العصر العباسي من منكم يذكر ما هو أسم الشاعر وين ولد؟

الطالب:هو عمر بن علي ،عربي النسب من عائلة أصلها من(حماة) ونزحت إلى القاهرة وفيها ولد شاعرنا سنة(٥٧٦هـ).

المدرس:أحسنت:وبارك الله فيك، واليوم نتعرف على الكاتب وهو(ابن المقفع).

٢- قراءة المدرس الجهرية الأنموذجية : **(خمس دقائق)**

المدرس: أقرأ القطعة النثرية كاملةً قراءة أنموذجية واطلب من الطلاب المتابعة و الإنتباه على تحريك الكلمات مراعياً بذلك حسن الأداء وتصوير المعنى .

٣- قراءة الطلاب الصامتة : **(خمس دقائق)**

والآن قبل أن نبدأ بتحليل النص أرجو منكم قراءة النص قراءة صامتة و إمعان النظر بمفردات النص واستخراج المفردات الصعبة منها لنحاول فهم معانيها لان فهم معاني المفردات يساعد على فهم النص ويسهل شرحه وتحليليه .

٤- قراءة الطلاب الجهرية : **(خمس دقائق)**

البدء بقراءة الطلاب الجيدين للنص قراءة جهرية ، ويفضَّل أنْ يقرأ الطالب الواحد عدداً من الأسطر لا تتجاوز ثلاثة أسطر و مشاركة عدد كبير من الطلاب في القراءة بالتعاقب والغاية من هذه القراءة شدّ الطلاب إلى النص وتشجيعهم على القراءة .

٥ـ عرض النص وتحليله: **(خمسٌ وعشرون دقيقة)**

أ ـ أسلوب المعالجة المعمقة :

يوجه المدرس أسئلة تتضمن أهم محاور الموضوع ويطلب من الطلاب التمعن و النظر إليها وفهمها و أستيعابها ٠

الأسئلة:

. من هو ابن المقفع ؟

. ما أهم المراحل التي مر بها الكاتب في حياته ؟

. ما أهم مميزات أسلوب ابن المقفع ؟

. ما أهم آثاره المطبوعة ؟

. ما العبرة المأخوذة من النص ؟

ب ـ أسلوب المعالجة المفصلة والموسعة :

يشرح المدرس الأسئلة بتفصيل وتحليل من خلال الحوار مع الطلاب .

ـ المدرس:ـ من هو ابن المقفع؟

- طالب :- هو عبد الله بن المبارك ينحدر من أصل غير عربي فهو مولى بني الأهتم التميميين .
- المدرس:- أحسنت، ومن يعطي نبذة عن حياة الكاتب؟
- طالب :- ولد الكاتب بمدينة (جُور) تلقى أوائل تعليمه في مسقط رأسه وأنتقل إلى البصرة استمد ثقافته منها لأنها من أهم المراكز العلمية والأدبية،وذلك بما أخذه من العلماء والأدباء ومما استظهره من نصوص النثر والشعر وتضلعه بالعلوم والمعارف فعمل كاتباً في العهدين الأموي والعباسي توفي عام (١٤٢هـ).
- المدرس:- أحسنت، و من يذكر ما صفات ابن المقفع ؟
- طالب:- عرف ابن المقفع برهافة الحسً ورجاحة العقل وصدق الوفاء وكرم النفس.
- المدرس:- ممتاز، ومن يعدد آثار ابن المقفع ؟
- طالب:- (الأدب الصغير) و(الأدب الكبير) و(كليلة ودمنة) .
- المدرس:- أحسنت، و من يذكر ما أسلوب ابن المقفع ؟
- طالب :- كان الكاتب يجمع في أسلوبه بين السهولة والجزالة و يؤثر الإيجاز والتركيز في العبارة،ويحفل بترتيب الأفكار وتنسيقها،ويكثر من الأمثال والحكم ،ويزهد في الزخرفة اللفظية من سجع وغيره .
- المدرس:- أحسنت ،من يستخلص الفكرة الرئيسة للنص ؟
- طالب:- يحكي النص عن أنً أحد القرود رأى نجاراً يمارس عمله الخاص به وهو شق خشبة،وقد امتطاها وهيمن عليها،وكان يستعين لتذليل عمله وإنجازه بوتدين،فكان يضع واحداً منها بعد أن ينتهي من شق جزء منها،وحدث أن ذهب النجار لقضاء حاجة عرضت له،فانتهز القرد هذه الفرصة السانحة وراح يقلد عمل النجار،ووجهه نحو الوتد،فتدلى ذنبه في شق الخشبة فلما قلع الوتد انضمت الخشبة على ذنبه ،فسقط مغمياً عليه فاقداً وعيه .

ـ المدرس:- أحسنت ، والآن من منكم يستطيع أن يعطي معاني بعض الكلمات الواردة في النص ؟

- المدرس:- ما معنى الكلمات الآتية (الأسوار)،(نزع)،(الوتد) ؟
- طالب :ـ معنى كلمة (الأسوار) (الثابت على ظهر الفرس).
- طالب أخر:ـ معنى كلمة(نزع) (قلعَ و جذَب).
- طالب أخر:ـ معنى كلمة (الوتد) (ما أثبت في الأرض أو الحائط من الخشب).
- المدرس:ـ أحسنتم وبارك الله فيكم جميعاً .

ج ـ أسلوب الإحتفاظ بالحقائق :

يتثبت المدرس من أن الطلاب قد احتفظوا بالحقائق التي تم اكتسابها في المرحلة السابقة (أسلوب المعالجة المفصلة والموسعة) .

ـ المدرس :ـ أذاً ابن المقفع هو أحد كتاب العصر العباسي،من يذكر أسمه الكامل

ـ طالب :ـ هو عبد الله بن المبارك .

ـ المدرس:ـ أحسنت، أمتاز الكاتب بمميزات منها (رهافة الحس و أمتاز أيضاً

ـ طالب:ـ أمتاز أيضاً : برجاحة العقل، وصدق الوفاء، وكرم النفس .

ـ المدرس:ـ أحسنت، كتاب كليلة ودمنة من آثار ابن المقفع ومن آثاره أيضاً

ـ طالب :ـ ألف الكاتب أيضاً : الأدب الصغير،الأدب الكبير.

ـ المدرس:ـ أحسنت، ماذا جمع الكاتب في أسلوبه ؟

ـ طالب :ـ جمع الكاتب في أسلوبه بين السهولة والجزالة و يؤثر الإيجاز والتركيز في العبارة،ويحفل بترتيب الأفكار وتنسيقها،ويكثر من الأمثال والحكم ،ويزهد في الزخرفة اللفظية من سجع وغيره .

ـ المدرس:ـ أحسنت وبارك الله فيك.

د ـ أسلوب الدراسة المنهجية:

يلخص المدرس الموضوع و يجمع شتاتة ويستنتج العبرة من النص .

ـ المدرس :ـ أذن العبرة من النص هي أن الإنسان ينبغي أن لا يتدخل فيما لا يعنيه ولا فيما لا يعلمه من يعطي مثالاً من الواقع ينطبق على موضوع اليوم ؟

ـ طالب:ـ هنالك مثل ينطبق على موضوع اليوم هو(من تدخل في ما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه).

ـ المدرس:ـ أحسنت، من يستطيع أن يعطي رأيه في النص؟

ـ طالب:ـ هذا النص يعبر عن فكرة جميلة و كلمات بسيطة يمكن للطالب فهمها، كما تميز بعرض قصة جميلة فيها موعظة للإنسان بينها الكاتب في أسلوبه الخاص كما أنه أهتم بالمعنى أكثر من الصياغة مما جعل ألفاظها سهلة و يسرة.

ـ المدرس:ـ أحسنتم وبارك الله فيكم جميعاً.

<u>الواجب البيتي:</u>

تحديد الواجب البيتي بتحضير حياة الكاتب الجاحظ والاطلاع على أثاره الأدبية للدرس المقبل.

ملحق (٩)

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

أراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل ..... المحترم.

تحية معطرة بذكر الله .

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص) ، والاختبار الذي بين أيديكم جزء من متطلبات الدراسة ، وبالنظر إلى ما يعهده الباحث فيكم من خبرة علمية ودراية في هذه الموضوعات ، يرجى التفضل بإبداء آرائكم في صلاحية الفقرات الاختبارية التي صاغ الباحث منها وستعمل بعض فقرات أختبار(أحمد،٢٠٠٦ وهي (٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥) . ۞أدامكم الله لخدمةِ لغة القران الكريم .

"مع الشكر والامتنان

ملاحظة : يرجى كتابة المعلومات مع الامتنان .

الاسم الكامل :

اللقب العلمي : الباحث

الاختصاص : عبد الرحمن كريم خميس

الجامعـــــة : طرائق تدريس اللغة العربية

فقــرات الاختبـــار ألتحصيلي

عزيز الطالب :

أقرء التعليمـــات الآتيـــة قبـــل الإجابـــة علـــى فقـــرات الاختبـــار .

١- قراءة الفقرات بتأني قبل الإجابة عليها .
٢- لكل فقرة درجة واحد ة .
٣- تعطى درجة (صفر) للإجابة الخاطئة و (صفراً) للفقرة المتروكة أيضا ً .
٤- وقت الإجابة (٤٥) دقيقة .
٥- أكتب أسمك والصف والشعبة:
٦- أتبع في الإجابة المثال الآتي:

(رسالة الغفران) من الآثار الأدبية للشاعر:

أ . المتنبي **(ب)** . أبو العلاء المعري جـ . الشريف الرضي د . ابن الفارض

أولاً: ضع دائرة حول الحرف الذي يدل على الاجابة الصحيحة فيما ياتي :

١: قال الثعالبي في رأيه بابن العميد (بُدِئت الكتابة بعبد الحميد وخُتِمت بابن العميد)

مفهوم رأي الثعالبي بابن العميد هو :

أ- تأخره في الكتابة .

ب-ريادته في الكتابة .

ج- إتمام أصول الكتابة على يديه

د- ضعفه في الكتابة .

٢: (نعت ابن المقفع بـــــ)

أ- بقوة الإحساس وضعف العقل .

ب- بالإحساس السريع والحكمة .

ج- بإحساس مزاجي وصبر طويل .

د- برهافة الحس ورجاحة العقل .

٣: قال المتنبي واصفاً ابن العميد

وسمعت بطليموس دارس كتبه متملكا متبديا متحضرا

يدل قول الشاعر على إن :

أ- أن لابن العميد فضلاً على بطليموس .

ب- أن بطليموس تلميذ ابن العميد .

ج- فضل بطليموس على ابن العميد .

د- أن بطليموس نقل كتب ابن العميد .

٤: من كتاب لابن العميد إلى ركن الدولة عن أحد الخارجين عليه يقول فيه (كتابي إليك وأنا مترجحٌ بين طمعٍ فيكَ ، ويأسٍ منك ، وإقبالٍ عليكَ) فاصلة السجع هي :

أ- إليك ، مترجح ، اقبال .

ب–إليك ، ويأسٍ ، وطمع .

ج– إليك وإقبال ، وطمع .

د- فيك ، منك ، أليك .

٥: اتسم أسلوب الجاحظ بالاستطراد ويعني (الاستطراد) :

أ- الانتقال في الحديث من موضوع ثم يعود إلى الموضوع الأول .

ب–الانتقال في الحديث إلى موضوع آخر دون العودة إليه .

ج–هو التنويع في الحديث و الفصاحة والتكرار.

د–هو البلاغة في الحديث والفصاحة والتكرار .

٦: قال الجاحظ في كتاب الحيوان ، على لسان صاحب ديك يذم كلباً

(قال صاحب الديك : إن أطعمه اللصُّ بالنهارِ كسرةَ خبزٍ خلاهُ ، ودار حوله ليلاً فهو في هذا الوجه مرتشٍ واكل سحتٍ)

تعني كلمة (السحت) الواردة في هذا النص :

أ– الكسب الحلال .

ب–الكسب الحرام .

ج–الكسب القليل.

د–الكسب الوفير .

٧. يعدّ الجاحظ مدرسة في النثر العربي وله مؤلفات منها :❁

أ . البخلاء

ب . الإمتاع ولمؤانية

جـ . سقط الزند

د . مجازات الاثار النبوية

٨ . (كليلة ودمنة) من الاثار الادبية لـ :❁

أ . الجاحظ

ب . ابن المقفع

جـ . بديع الزمان الهمذاني

د . الشريف لرضي

٩.لقب عمرو بن بحر بالجاحظ لـ:❁

أ . قصر قامته

ب . طول قامته

جـ . دمامة وجهه

د . نتوء عينيه

١٠. قال ابن المقفع (زعموا ان قرداً راى نجاراً يشق خشبة على وتدين راكباً عليها كالاسور على الفرس) العبارة لتي تحتها خط تعني :❁

أ . الثابت على ظهر الفرس

ب . المتحرك على ظهر الفرس

جـ . النازل من ظهر الفرس

د . المائل عن ظهر الفرس

١١. عمد الجاحظ في قصته الى التفصيل فيما كان يرتديه العراقي ليستعين بها في التصويرلـ:❁

أ . اظهار قدرة الكاتب وملكته الادبية

ب . اظهار قدرة الكاتب على الاستطراد

جـ . اسباغ الروح القصصية والتأثير الوجداني

د . وصف المظاهر الاجتماعية في بغداد

١٢. تحمل قصة القرد والنجار التي درستها لابن لمقفع دلالتين ظاهرة خفية هي :❁

أ . الظاهرة محاولة القرد تقليد عمل الانسان والخفية ترك المرء عملاً لا يجيده

ب . الظاهرة معاملة الانسان للقرد والخفية تعليم الانسان للحيوان

جـ . الظاهرة الرفق بالحيوان والخفية مساعدة الاخرين

د . الظاهرة النجارة عمل صعب والخفية تعليم النجارة للناس

١٣-جمع ابن المقفع في اسلوبه بين:

أ-السهولة

ب-السهولة والجزالة

ج-الصعوبة والجزالة

د- البلاغة والجزالة

١٤ . عمل ابن المقفع في مجال:

ا-الترجمة

ب-التاليف

ج-التفسير

د-التاليف والتفسير

١٥ . رسالة التربيع والتدوير من اثار

أ- ابن المقققع

ب-الجاحظ

ج-ابن خلدون

د-ابن العميد

١٦ . تميز اسلوب الجاحظ باختيار:❁

ا-الالفاظ الملائمة للمعاني

ب-الالفاظ غير الملائمة للمعاني

ج-المحسنات االبديعية

ج-الصيغ االبلاغية

١٧ . كاتب وصف بأنه فيلسوف الادباء واديب الفلاسفة هو :❁

أ . الجاحظ

ب . بديع الزمان الهمذاني

جـ . ابن المقفع

د . ابن العميد

١٨ . ابتدع لهمذاني فن المقامة لـ :❁

أ . تصوير شخصيات حقيقية

ب . تعليم الناشئة

جـ . بث ارائه النقدية

د . نشر شعره

١٩. (عندما يكون المرء في عوز) (يسلك سبلاً لرزقه) (الابتذال في الحصول عل المال)
اذا ركبت معاني هذ العبارات تصل الى صورة شعرية يشمل عليها البيت :❁

أ . لو كان ياتي الرزق عنوة ما أكل العصفور شيئاً مع النسر

ب . من يفتقر منا يعش بحسامه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

جـ . ابني ان الرزق مكفول به فعليك بالاجمال فيما تطلب

د . اعمل لرزقك كل الة ولا تقدن بكل حالة

٢٠. لون بديع الزمان الهمذاني المقامة بفنون البديع نحو (صيد وزيد) و (العهد والبعد) وهي تسمى :❁

أ . جناس

ب . تورية

جـ . طباق

د . مقابلة

٢١. لون شعري كثر واتسع في زمن صلاح الدين الايوبي هو الشعر :❁

أ . التعليمي

ب . الفلسفي

جـ . الحربي

د . الصوفي

٢٢. (الاعتبار) و (المنازل والديار) اثار ادبية لـ :❁

أ . بديع الزمان الهمذاني

ب . الابيوردي

جـ . اسامة بن منقذ

د . ابن العميد

٢٣. قال الشعر منذ صباه ولم يكتسب بشعره . امتاز شعره بانتقاء الالفاظ وبلاغة التعبير وقلة الاحتفال بالبديع وتوفي سنة ٥٠٧ هو :❁

أ . اسامة بن منفذ

ب . الابيوردي

جـ . بديع الزمان

د . ابن العميد

٢٤. شعر الابيوردي يذكرنا بشعر المتنبي وكان اكثره في :❁

أ . الرثاء والشكوى

ب . الغزل والوصف

جـ . الفخر والحماسة

د . الهجاء والمديح

٢٥. (بياض السيوف) (قناة تدمى) (سيوف محمرة) اذا جمعت معاني العبارات تصل الى صورة تلمحها في البيت :❁

أ . فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمجرم

ب . السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

جـ . ولقد ذكرتك والرماح نواهل وبيض الهند تقطر من دمي

د . بحيث السيوف البيض محمرة الظُبا وسمر العوالي داميات اللهازم

ثانياً: ضع علامة(/) أمام العبارة الصحيحة و علامة (×) خطأ أمام العبارة الخاطئة❁

١. اهم مايميز شعر اسامة بن منقذ الصور الحية الكثيرة للإحداث التي عايشها في الحياة الطويلة

٢ . اتهو يمة في ظل امن وغبطة وعيش كنوار الخميلة ناعم

هو اول بيت من قصيدة الابيوردي

٣ . ليس لاسامة بن منقذ دور في نشأة الترجمة الشخصية

٤ . اجاد اسامة بن منقذ باسناد الانتصار الى الله سبحانه وتعالى بقوله

ابى الله الا ان يكون لنا الامر لتحيا بنا الدنيا ويفتخر الفخر

٥ . لم يعمد الابيوردي في قصيدته الى التجسيم والتهويل

ملحق (١٠)

الأجوبـة المعتمدة في تصحيح الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الأدب والنصوص

السؤال الأول				السؤال الثاني	
ت	جواب الفقرة	ت	جواب الفقرة	ت	جواب
١	ج	١٤	أ	١	/
٢	د	١٥	ب	٢	×
٣	ب	١٦	أ	٣	×
٤	د	١٧	د	٤	/
٥	أ	١٨	ب	٥	×
٦	ب	١٩	د		
٧	أ	٢٠	أ		
٨	ب	٢١	ج		
٩	د	٢٢	ج		
١٠	أ	٢٣	ب		
١١	ج	٢٤	ج		
١٢	أ	٢٥	د		
١٣	ب				

ملحق (١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب أرجو منك الإجابة عن المعلومات الآتية:

١ــ الاسم الثلاثي:

٢ــ تاريخ الولادة:

اليوم/ الشهر/ السنة/

٣ــ التحصيل الدراسي للأب:

أمي/ يقرأ ويكتب/ ابتدائية/

إعدادية أومعهد/ بكالوريوس فما فوق/

٤ــــ التحصيل الدراسي للأم:

أمي/ يقرأ ويكتب/ ابتدائية/

إعدادية أومعهد/ بكالوريوس فما فوق/

الأستاذ

عبد الرحمن كريم خميس

ملحق (١٢)

درجات الاختبار النهائي

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة الضابطة
١	٢٣	٢٦	٢١	١	١٧	٢٦	١٤
٢	١٨	٢٧	٢٤	٢	١٩	٢٧	١٣
٣	٢٤	٢٨	٢٥	٣	٢٠	٢٨	٢٢
٤	١٩	٢٩	١٧	٤	١٤	٢٩	١٤
٥	١٧	٣٠	٢١	٥	١٦	٣٠	١٢
٦	٢٨	٣١	٢٢	٦	٢٢	٣١	١٥
٧	١٥	٣٢	١٦	٧	١٧	٣٢	١٧
٨	٢٠	٣٣	٢١	٨	١٩	٣٣	٢٠
٩	٢١	٣٤	٢٤	٩	٢١	٣٤	١٥
١٠	٢٣	٣٥	١٨	١٠	٢٣	٣٥	١٤
١١	٢٢			١١	١٦		
١٢	١٦			١٢	١٧		
١٣	١٨			١٣	٢٢		
١٤	٢٢			١٤	٢١		
١٥	٢٧			١٥	١٥		
١٦	٢١			١٦	١٩		
١٧	١٨			١٧	١٤		
١٨	٢٥			١٨	١٧		
١٩	٢٤			١٩	١٣		
٢٠	٢٢			٢٠	١٢		
٢١	١٩			٢١	١٩		
٢٢	٢٠			٢٢	١٦		
٢٣	١٦			٢٣	٢٧		
٢٤	٢٥			٢٤	١٩		
٢٥	١٩			٢٥	١٦		